
المناهل الرقراقة
في
مسألة العراقة
تأليف
فهد بن تركي العصيمي

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله ربِّ العالمين، والصلاة والسلام على نبينا محمد الأمين، وعلى آله وصحبه الغُرِّ الميامين.

من خلال قراءتي في كتب التراث، مُتَنَقِّلاً بين مصادره الثرية، لَفَتَ انتباهي بعض المسائل الطريفة المُتَعَلِّقة بموضوع العَرَاقة؛ وهي أن يشترك الابن وأبوهُ وجَدُّه فصاعداً في صفةٍ أو أمرٍ ما![1] فاستعنت بالله، وقُمْتُ بجَمْعِ ولَمْلَمَتِ ما تناثر من هذه الفوائد الطريفة واللطائف الخفيفة من بطون الكتب في تراثنا العريق، ومن غير مَظَانِّها في الغالب، وعَكَفْتُ على ذلك أياماً وليالي، حتى اجتمع لدي ما يصلُحُ أن يُفرَدَ في كتاب. ثم قُمْتُ بِضَمِّ المثيل إلى مثيله، وترتيبها كما سترى؛ ليتمَّ لها هذا الانسجام. وقد أذكر بعد بعض العناوين فائدةً أو لطيفةً مُستقلَّةً بعنوان فرعي؛ لخروجها عن موضوع العَرَاقة، ولقُرْبها من العنوان في اللَّطافة، وذلك للإثراء. وتوخيت في انتقاء هذه الفوائد واللطائف: المعلومة القصيرة والمُرَكَّزَة، مُجتنباً الإطالة.

---

(١) سيأتي تعريفها قريباً.

وفي نظري -والله أعلم- أن هذا الموضوع مُبْتَكَر، فلم أرَ مَنْ كَتَبَ فيه، ولا أظُنُّ أني سُبِقْتُ إليه. فإن كان كذلك فبتوفيقٍ من الله جَلَّ وعلا، والفَضَلُ لهُ أولاً وآخراً.

أسأل الله أن ينفع بما ذكرناه هنا، وأن يجعل ذلك خالصاً لوجهه، وصلى الله وسلم على نبينا محمد، وعلى آله وصحبه أجمعين.

كتبه

فهد بن تركي بن مبارك العصيمي

مكة المكرمة

٢٠ / ٨ / ١٤٤١هـ

Aborafif999@gmail.com

مفهوم العَرَاقة

العَرَاقة: الأصالة، وهي مُحْدَثةٌ.

وعِرْقُ كل شيء أصلُهُ، ورَجُلٌ مُعْرِقٌ في الحَسَبِ والكَرَمِ: أي: عَريقُ النَّسَبِ أصيلٌ.

ويُقال: أعرق فلانٌ في الكَرَم [وفي اللُّؤْم أيضـًا، فهو ضِدٌّ]، كان له [عِرْقٌ أو] أصلٌ فيه، فصار عَرِيقـًا؛ يعني: أنه أصيل[١]، وكان أقوى وأثبت من العِرْق؛ وهو الأصل في الشَّجَر ونحوه[٢].

والمُعْرِقُ في الشَّيء: من تكرَّر الأمر فيه وفي أبيه وجَدِّه فصاعداً، ولا يكون مُعْرقًا حتى يكون الثالث فما فوقه[٣].

وقد تأتي العَرَاقة من قِبَلِ غير الآباء والأبناء؛ فيُقال: عَرَّقَ فيه أعمامه وأخواله، وأَعْرقوا[٤].

(١) لسان العرب لابن منظور، وتاج العروس للزبيدي، والمعجم الوسيط؛ مادة: (ع ر ق).

(٢) حاشية الشهاب على تفسير البيضاوي (٢ / ٣٣٩).

(٣) العمدة في صناعة الشعر ونقده لابن رشيق القيرواني (٢ / ١١١٧)، قلت: وقد أذكر أحيانـًا مَنْ تكرَّر الأمر فيه وفي أبيه فقط دون جَدِّهِ في اللطائف المندرجة تحت مَنْ تكرَّر الأمر فيه وفي أبيه وجَدِّه فصاعداً؛ لنُكْتَةٍ في ذلك.

(٤) لسان العرب لابن منظور، وتاج العروس للزبيدي، مادة: (ع ر ق).

أعرق النَّاس نَسَبًا

رسول الله محمد صلى الله عليه وسلم، لقوله صلى الله عليه وسلم: "بُعثت من خير قرون بني آدم، قرنـًا فقرنـًا، حتى كنت من القرن الذي كنت فيه"[1]. وقوله صلى الله عليه وسلم: "إن الله اصطفى كِنَانة من ولد إسماعيل، واصطفى قريشًا من كِنَانة، واصطفى من قريش بني هاشم، واصطفاني من بني هاشم"[2]. وقوله صلى الله عليه وسلم: "أنا محمد بن عبد الله بن عبد المطلب، إن الله خلق الخلق فجعلني في خير خلقه، وجعلهم فرقتين، فجعلني في خير فرقة، وخلق القبائل، فجعلني في خير قبيلة، وجعلهم بيوتـًا، فجعلني في خيرهم بيتـًا، فأنا خيركم بيتـًا، وخيركم نفسـًا"[3]. ومن ذلك قول قُتَيْلة بنت النَّضْر بن الحارث القرشية، وكان النبي صلى الله عليه وسلم قَتَلَ أباها يوم بدر:

أَمُحَمَّدٌ ولأَنْتَ ضِنْءُ[4] نَجِيْبَةٍ   في قَوْمها والفَحْلُ فَحْلٌ مُعْرِقُ

أَي: عَرِيْقُ النَّسَبِ، أَصِيْل. وهذا البيت من قصيدة لقُتَيْلة، تُعَاتِبُ فيها رسول الله صلى الله عليه وسلم لقتله أباها يوم بدر، وكان ذلك قبل إسلامها، فلمَّا بَلَغَت

---

(١) رواه البخاري (٣٥٥٧)، من حديث أبي هريرة رضي الله عنه.

(٢) رواه مسلم (٢٢٧٦)، من حديث واثلة بن الأسقع رضي الله عنه.

(٣) رواه أحمد في المسند (١٧٨٨) بإسناد حسن، من حديث العباس رضي الله عنه.

(٤) الضِّنْءُ (بكسر أوله): الأَصْلُ والمَعْدِنُ. انظر: لسان العرب لابن منظور، مادة: (ض ن ء).

القصيدة رسول الله صلى الله عليه وسلم، بكى حتى اخضلت لحيته، وقال: لو بلغني شِعْرها قبل أن أقتله، ما قتلته. قال الزبير: سمعت بعض أهل العلم يَغْمِزُ هذه الأبيات، ويقول: إنها مصنوعة[1].

وبعد رسول الله صلى الله عليه وسلم:

الحسن والحسين رضي الله عنهما؛ فرسول الله صلى الله عليه وسلم جدّهما، والقاسم ابن رسول الله صلى الله عليه وسلم خالهما، وعلي بن أبي طالب رضي الله عنه أبوهما، وفاطمة رضي الله عنها ابنة رسول الله صلى الله عليه وسلم أمهما، وخديجة بنت خويلد رضي الله عنها جدّتهما[2].

(١) الإصابة لابن حجر (٤ / ٢٦١٢).

(٢) صبح الأعشى للقلقشندي (١ / ٥٠٠).

أعرق الأنبياء عليهم السلام

يوسف بن يعقوب بن إسحاق بن إبراهيم عليهم السلام. قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: "الكريم ابن الكريم ابن الكريم ابن الكريم: يوسف بن يعقوب بن إسحاق بن إبراهيم عليهم السلام"[١]. وسُئِلَ رسول الله صلى الله عليه وسلم: من أكرم الناس ؟ قال: "أتقاهم لله"، قالوا: ليس عن هذا نسألك. قال: "فأكرم الناس يوسف نبي الله، ابن نبي الله، ابن نبي الله، ابن خليل الله... الحديث"[٢]. قال ابن حجر: وهو دالٌّ على فضيلة خاصة وقعت ليوسف عليه السلام، لم يشركه فيها أحد. ومعنى قوله: "أكرم الناس"؛ أي: من جهة النَّسَب، ولا يلزم من ذلك أن يكون أفضل من غيره مطلقاً[٣].

---

(١) رواه البخاري (٣٣٨٢، ٣٣٩٠)، من حديث عبد الله بن عمر رضي الله عنهما.

(٢) رواه البخاري (٣٣٨٣)، من حديث أبي هريرة رضي الله عنه.

(٣) فتح الباري لابن حجر (٨/ ٤٥٩).

أعرق النِّساء نَسَبًا وصِهْرًا

فاطمة ابنة رسول الله صلى الله عليه وسلم؛ فرسول الله صلى الله عليه وسلم أبوها، وخديجة رضي الله عنها أُمّها، وعلي بن أبي طالب رضي الله عنه زوجها، والحسن والحسين سَيِّدَا شباب أهل الجَنَّة ولداها[1].

(١) صبح الأعشى للقلقشندي (١ / ٥٠٠).

أعرق النَّاس في صُحبة النبي صلى الله عليه وسلم

- ابنٌ[١] لأُسامة بن زيد بن حارثة؛ لأن الواقدي وصف أسامة بأنه تزوج في عهد النبي صلى الله عليه وسلم، وَوُلِدَ له[٢].
- إياس بن سَلَمَة بن عمرو بن الأكوع، الأربعة ذكروا في الصَّحَابة[٣].
- الحارث[٤] بن خُفَاف بن إيماء بن رَحَضَة الغِفَاري، قال ابن حجر: قد ثبت في صحيح البخاري، عن عمر، ما يدلُّ على أن لابن خُفَاف صُحبة، فإن ثبت ما ذكر أبو عمر [ابن عبد البرّ: أن لخُفَاف ولأبيه وجَدِّه صُحبة]؛ فهؤلاء أربعة في نسق لهم صُحبة، فَيُرَدُّ على قول موسى بن عُقبة ومن تبعه أن أربعة في نسق صحابةٌ مُختصٌّ ببيت أبي بكر الصِّدِّيق[٥].
- شافع [جَدُّ الإمام الشافعي] بن السائب بن عبيد بن عبد يزيد، أربعة أنفس في نسق من الصَّحَابة[٦].

---

(١) لم يُسَمَّ.

(٢) الإصابة لابن حجر (١ / ٥٨٧)، وفتح الباري لابن حجر (٧ / ٥٥٧)، وتدريب الراوي للسيوطي (٥ / ٢٣٦).

(٣) الإصابة لابن حجر (١ / ٥٨٧)، وتدريب الراوي للسيوطي (٥ / ٢٣٦).

(٤) كما في الإصابة لابن حجر (١ / ٣١٧)، وقال: وقع في البخاري ما يَدُلُّ على أنه صحابي.

(٥) الإصابة لابن حجر (١ / ٥٨٧).

(٦) الإصابة لابن حجر (٢ / ١٢٠٢).

- عبد الله بن الزبير؛ فإنه هو، وأمه أسماء بنت أبي بكر، وأبوها، وجَدّها، أربعة في نسق كلهم صحابة[1].
- عبد الله بن السائب بن عبيد بن عبد يزيد، أخو شافع المذكور قبله، أربعة في نسق كلهم من الصحابة[2].
- محمد [أبو عتيق] بن عبد الرحمن بن أبي بكر [واسمه: عبد الله] بن أبي قُحَافة [واسمه: عثمان] القُرشي التيمي رضي الله عنهم أجمعين، كلٌّ منهم رأى النبي صلى الله عليه وسلم[3]. قال موسى بن عقبة: لا نعرف أربعة أدركوا النبي صلى الله عليه وسلم هم وأبناؤهم إلا هؤلاء الأربعة؛ فذكر: أبا بكر الصِّدِّيق، وأباه، وابنه عبد الرحمن، وابنه محمداً أبا عتيق، والله أعلم. وقال في موضع آخر: ليس هذا لأحد من هذه الأُمَّة إلا لهم[4].
- أُنيس بن مَرْثَد بن أبي مَرْثَد الغَنَوي، هو وأبوه وجَدُّهُ صحابة[5].
- رَزِين بن أنس بن عباس السُّلَمي، ثلاثة في نسق كلهم صحابة[1].

---

(١) الإصابة لابن حجر (٣/ ١٩٠٥)، وتدريب الراوي للسيوطي (٥/ ٢٣٥).

(٢) الإصابة لابن حجر (٢/ ١٠٥٤).

(٣) الوافي بالوفيات للصفدي (٣/ ٢٢٠، ٢٢١).

(٤) مقدمة ابن الصلاح (ص: ٥٣٩)، والإصابة لابن حجر (٣/ ١٩٠٥)، وتدريب الراوي للسيوطي (٥/ ٢٣٥).

(٥) البداية والنهاية لابن كثير (٧/ ٢٢٠).

فائدة:

قال ابن حجر: وقد جمعتُ من وقع له ذلك [أي: أربعة في نسق كلهم صحابة]، ولو من طريق ضعيف؛ فبلغوا عشرة أمثلة[٢].

لطائف:

- بنو الحارث بن قيس السَّهْمي: بِشْر، وتميم، والحارث، والحَجَّاج، والسائب، وسعيد، وعبد الله، ومَعْمَر، وأبو قيس؛ كلهم هاجروا، وصحبوا رسول الله صلى الله عليه وسلم، واستشهد منهم سبعة في سبيل الله[٣].
- بنو العباس بن عبد المطلب: عبد الله، وعبيد الله، وعبد الرحمن، والفَضْل، وقُثَم، ومَعْبَد، وعَوْن، والحارث، وكثير، وتمَّام. وأربع إناث: أم كلثوم، وأم حَبيب، وأمينة، وأم قُثَم. قال ابن عبد البرّ: لكل ولد العباس رؤية، والصُّحْبة: للفَضْل، وعبد الله[٤].
- بنو حارثة بن سعيد الأسلمي: أسماء، وحُمْران، وخِرَاش، وذُؤيب، وسَلَمة،

(١) الإصابة لابن حجر (١/ ٧٨، ٥٨٩).

(٢) فتح الباري لابن حجر (٧/ ٥٥٧).

(٣) تدريب الراوي للسيوطي (٥/ ٢٨٨).

(٤) تدريب الراوي للسيوطي (٥/ ٢٨٩، ٢٩٠).

وفَضَالة، ومالك، وهند[١]؛ كلهم صحابة شهدوا بيعة الرضوان بالحديبية، ولم يشهد البيعة أحد بعددهم[٢].

- بنو مُقَرِّن بن عائذ المُزَني: النُّعمان، ومَعْقِل، وعقيل، وسويد، وسِنَان، وعبد الرحمن، وعبد الله؛ كلهم صحابة مهاجرون. وزاد بعضهم في بني مُقَرِّن: ضِرَاراً، ونُعيماً، وحكى غيرهم أن أبناء مُقَرِّن عشرة[٣].

(١) أسماء وهند من الأسماء المشتركة بين الرجال والنساء، وهم هنا رجال، قال أبو هريرة: ما كنت أرى هنداً وأسماء ابني حارثة إلا خادمين لرسول الله صلى الله عليه وسلم، من طول لزومهما بابه، وخدمتهما إياه. انظر: الإصابة لابن حجر (١ / ٤٣، ٣ / ٢٠٥٨).

(٢) تدريب الراوي للسيوطي (٥ / ٢٨٨).

(٣) تدريب الراوي للسيوطي (٥ / ٢٣٥، ٢٨٦، ٢٨٧).

أعرق الصَّحابة الذين هاجروا إلى الحبشة

الحارث بن حاطب بن الحارث القرشي الجُمَحي؛ فهؤلاء ثلاثة في نسق من مهاجرة الحبشة: الحارث، وأبوهُ حاطب، وجَدُّهُ الحارث[1].

لطيفة:

بِشْر، وتميم، والحارث، والحَجَّاج، والسائب، وسعيد، وعبد الله، ومَعْمَر، وأبو قيس؛ بنو الحارث بن قيس بن عدي القرشي السَّهْمي، كلهم ممَّن صَحِبَ النبي صلى الله عليه وسلم، وهاجر إلى الحبشة، مع خُلْفٍ في بعضهم[2].

(١) الإصابة لابن حجر (١ / ٣٣٢).

(٢) محاسن الاصطلاح للبلقيني (ص: ٥٢٨)، وفتح المغيث للسخاوي (٤ / ١٤٠).

أعرق الصَّحابة الذين بايعوا النبي صلى الله عليه وسلم

مَعْن بن يزيد بن الأخنس السُّلَمي، روى البخاري[1] من طريق أبي الجويرية الجَرْمِي، عن مَعْن بن يزيد، قال: بايعت النبي صلى الله عليه وسلم أنا وأبي وجَدِّي[2].

(١) رواه البخاري (١٤٢٢).

(٢) الإصابة لابن حجر (١/ ٢٧، ٣/ ١٨٧٦).

أعرق الصَّحابة الذين شَهِدُوا غزوة بدر

- مَعْن بن يزيد بن الأخنس السُّلَمي، قال يزيد بن أبي حبيب: شهد هو وأبوهُ وجَدُّهُ بدراً، ولا نعلم أحداً شهد هو وابنه وابن ابنه بدراً مُسلِمِين إلا الأخنس[١]. وقال ابن عساكر: ولم يُصَحِّح أهل المغازي شهودهم بدراً، ولم يذكروهم في البدريين، ولكن لهم صُحبة[٢].

لطائف:

- مَرْثَد بن كَنَّاز الغَنَوي، قال النَّووي: لا يُعرف أبٌ وابنه شهدا بدراً إلا مَرْثَد وأبوه[٣].
- أبناء عَفْراء بنت عبيد الأنصارية: مُعَاذ، ومُعَوَّذ[٤]، وإياس، وخالد، وعاقل، وعامر، وعوف[٥]؛ كلهم شهدوا بدراً مع النبي صلى الله عليه وسلم[٦]. قال ابن

---

(١) الإصابة لابن حجر (١ / ٢٧)، وتدريب الراوي للسيوطي (٥ / ٢٣٤).

(٢) تاريخ دمشق لابن عساكر (٦٥ / ٩٩).

(٣) الإصابة لابن حجر (٣ / ١٨١١)، وتدريب الراوي للسيوطي (٥ / ٢٣٤).

(٤) قال ابن حجر في فتح الباري (٧ / ٤١٠): بتشديد الواو، وبفتحها على الأشهر.

(٥) مُعَاذ، ومُعَوَّذ، وعوف؛ أبناء الحارث بن رفاعة الأنصاري. وإياس، وخالد، وعاقل، وعامر؛ أبناء البكير بن ياليل اللَّيْثي.

(٦) تدريب الراوي للسيوطي (٥ / ٢٣٤، ٢٣٥، ٢٨٨).

حجر: وهذه خصيصة لها، لا توجد لغيرها[١].

- قال ابن إسحاق: لا نعلم أربعة إخوة[٢] شهدوا بدراً غير إياس بن البُكير بن عبد ياليل اللَّيْثي، وإخوته: عاقل، وخالد، وعامر. وذكر أنهم هاجروا جميعـاً[٣].
- أم أبان بنت عُتْبَة بن ربيعة بن عبد شمس: لها أربعة إخوة وعَمَّان شهدوا بدراً، أخوان وعَمّ من المسلمين، وأخوان وعَمّ مع المشركين؛ فأخواها المسلمان: أبو حُذيفة بن عُتْبَة، ومُصْعَب بن عُمَير[٤]، والعَمّ المسلم: مَعْمَر بن الحارث[٥]، وأخواها المشركان: الوليد بن عُتْبَة، وأبو عَزيز [بن عُتْبَة]، والعَمّ المشرك: شيبة بن ربيعة[٦].

---

(١) الإصابة لابن حجر (٤ / ٢٥٧٩).

(٢) المقصود: إخوة أشقاء، وإلا فهم أبناء عفراء الأنصارية، المتقدِّم ذكرها.

(٣) الإصابة لابن حجر (١ / ١٠٠).

(٤) لعله كان أخاها لأُمِّها.

(٥) لعله كان أخـاً لعُتْبَة من أُمِّه.

(٦) تلقيح فهوم أهل الأثر لابن الجوزي (ص: ٥١٦)، وتدريب الراوي للسيوطي (٥ / ٢٣٥).

أعرق الصَّحابة الذين شَهِدُوا غزوة أُحُد

- ثابت بن سِمَاك بن ثابت الأنصاري الخزرجي، شهد هو وأبوهُ وجَدُّهُ أُحُداً[١].

لطائف:

- تميم بن مَعْبَد الأنصاري، شهد هو وأبوهُ أُحُداً[٢].
- عبد الله بن ثابت بن قيس الأنصاري الأوسي، شهد هو وأبوهُ أُحُداً[٣].

---

(١) أسد الغابة لابن الأثير (١ / ٢٥٩)، والإصابة لابن حجر (١ / ٢١٨).

(٢) الإصابة لابن حجر (١ / ٢٠٩).

(٣) الإصابة لابن حجر (٢ / ١٠١٧).

أعرق الصَّحابة الذين استُشْهِدُوا في غزوة أُحُد

قيس بن عمرو بن قيس بن زيد بن سواد الأنصاري الخزرجي النَّجَّاري، ذكره ابن إسحاق فيمن استشهد بأُحُد، وزاد ابن الكلبي: هو وأبوهُ جميعـًا. وقال ابن عبد البرّ: ولا خلاف في أن عمرو قُتِلَ يوم أُحُدٍ شهيداً، هو وابنه قيس بن عمرو، واختلف في شهود ابنه قيس بن عمرو بدراً، كالاختلاف في أبيه، وقالوا جميعـًا: شهد أُحُداً، وقُتِلَ يومئذ[1]. ووجدت في "المستخرج من كتب النَّاس للتذكرة" لابن مَنْدَه: قيس بن عمرو بن قيس النَّجَّاري، ثلاثتهم قُتلوا؛ هو وأبوهُ وجَدُّهُ[2].

(١) الاستيعاب لابن عبد البر (ص: ٤٩٣، ٤٩٤)، والإصابة لابن حجر (٣/ ١٦٤٢)،

(٢) المستخرج من كتب النَّاس للتذكرة لابن منده (١ / ٣٥٦).

أعرق البيوت في العلم

● آل حَمَّاد بن زيد الجَهْضَمِي الأزدي، قال ابن فرحون: كان بيت آل حماد بن زيد على كثرة رجالهم وشهرة أعلامهم من أَجَلِّ بيوت العلم بالعراق، وأرفع مراتب السُّؤْدُد في الدِّين والدنيا، وهم نشروا مذهب الإمام مالك هناك، وعنهم اقتُبِس، فمنهم من أئمة الفقه ومشيخة الحديث عِدَّةٌ كُلُّهُم جِلَّةٌ ورجال سُنَّة، رُوِيَ عنهم في أقطار الأرض، وانتشر ذكرهم ما بين المشرق والمغرب، وتردّد العلم في طبقاتهم وبيتهم نحو ثلاثمائة عام، من زمن جَدِّهم الإمام: حَمَّاد بن زيد، وأخيه سعيد، ومولدهما في نحو المائة، إلى وفاة آخر من وُصِفَ منهم بعلم، وهو المعروف بابن أبي يعلى، ووفاته قرب أربعمائة[1]. وقال في موضع آخر: وقد أقام العلم في هذا البيت نحو أربعمائة سنة[2]. قال الفرغاني: لا نعلم أحداً من أهل الدنيا بلغ ما بلغ آل حَمَّاد بن زيد، ونال بنو حَمَّاد من الدنيا مزية ومنزلة رفيعة، ولن يبلغ أحد ممّن تقدّم من القُضَاة ما بلغوا من اتخاذ المنازل والضِيَاع والكسوة والآلة ونفاذ الأمر في جميع الآفاق، وكان فيهم -على اتساع الدنيا لهم- رجالُ صدقٍ وخيرٍ وأُبَّهةٍ وورعٍ وعلمٍ وفضلٍ[3].

---

(١) الديباج المذهب لابن فرحون (١ / ٢٨٢، ٢٨٣).

(٢) الديباج المذهب لابن فرحون (١ / ١٧٣).

(٣) الديباج المذهب لابن فرحون (١ / ٢٨٣).

- بنو الآلوسي في العراق، نسبة إلى بلدة على نهر الفرات قُرب عانة، اسمها: "آلوس"، وهم بيت علم مشهور، خرج منهم أئمة أعلام؛ أمثال: شهاب الدِّين محمود بن عبد الله الحسينى الآلوسي، المعروف بالآلوسي الكبير، مُفسِّر مُحدِّث أديب، صاحب تفسير: "روح المعاني – ط" و"غرائب الاغتراب – ط"، و"كشف الطُّرَّة عن الغُرَّة – ط" شرح به دُرَّة الغَوَّاص للحريري، و"مقامات – ط" في التصوف والأخلاق، عارض بها مقامات الزمخشري، و"حاشية على شرح القَطْر – ط" في النَّحو، وغيرها[1]. وأبناؤه، وأحفاده؛ ومنهم: الإمام والمُؤَرِّخ والأديب محمود شكري الآلوسي، صاحب كتاب: "بلوغ الأرب في أحوال العرب – ط"، و"المسك الاذفر في تراجم علماء القرن الثالث عشر – ط"، و"تاريخ نجد – ط"، و"الضرائر وما يسوغ للشاعر دون الناثر – ط"، و"غاية الأماني في الرد على النبهاني – ط في مجلدين كبيرين"، وغيرها الكثير[2].
- بنو فهد، قال محمد عبد الحي الكتاني: أبناء فهد في الرُّواة كثير، وهم بيت كبير بمكة، انقرضوا اليوم... وأنت إذا تأملت قَلَّ أن نَجِد في بيت في الإسلام أربعة من الحُفَّاظ في سلسلة واحدة من بيت واحد يتوارثون الحفظ والإسناد غير هذا البيت العظيم[3].

---

(١) الأعلام للزركلي (٧/ ١٧٦).

(٢) الأعلام للزركلي (٧/ ١٧٢، ١٧٣).

(٣) فهرس الفهارس للكتاني (٢/ ٩١٠، ٩١٢).

- بنو مَنْدَه، قال الذهبي: ما علمت بيتًا في الرُّواة مثل بيت بني مَنْدَه؛ بقيت الرِّواية فيهم من خلافة المعتصم، وإلى بعد الثلاثين وست مائة... وقد أفردتُ تأليفًا بابن مَنْدَه وأقاربه[١].

- بيت الفاسي، قال الشيخ محمد مخلوف: شيخ الجماعة أبو محمد عبد القادر بن علي بن يوسف الفاسي: بيته شهير بالعلم والجلالة والفضل والسُّؤْدُد والعدالة، واستمر العلم به أزيد من ثلاثمائة سنة، وقد ذكرنا في هذا المجموع جماعة منهم صاحب الترجمة[٢].

(١) سير أعلام النبلاء للذهبي (١٧ / ٣٨، ٣٩).

(٢) شجرة النور الزكية لمحمد مخلوف (ص: ٣١٤).

أعرق النَّاس في العلم

- أحمد بن أبي الوليد يزيد بن عبد الرحمن بن أحمد بن محمد بن أحمد بن مَخْلَد بن عبد الرحمن بن أحمد ابن شيخ الأندلس الإمام الحافظ بَقِيّ بن مَخْلَد الأُموي القرطبي المالكي. قال ابن الأبَّار: كان من رجالات الأندلس جلالاً وكمالاً، ولا يُعلم فيها أعرق من بيته في العلم والنَّباهة إلا بيت بني مُغيث بقرطبة، وبيت بني الباجي بإشبيلية، وله التَّقَدُّم على هؤلاء. وقال المنذري: بيته من أعرق بيت بالأندلس في العلم: حَدَّث هو، وأبوهُ، وجَدُّهُ، وجَدُّ أبيهِ، وجَدُّ جَدِّهِ، وباقي عمود نسبه إلى بقي بن مخلد الإمام المشهور، صاحب: "التفسير" و"المسند الكبير". وقال الذهبي: حَدَّثَ هو، وجميع آبائه[1].
- الجليل بن عبد الجبار بن عبد الله بن عبد الرحمن بن إبراهيم بن أحمد التميمي القزويني، قال أبو طاهر السِّلَفي: ثقة من بيت الحديث، روى عن قوم ما حدثنا عنهم سواه، وهو، وأبوهُ، وجَدُّهُ، وجَدُّ أبيه، وجَدُّ جَدِّهِ؛ مُحَدِّثون[2].
- الحسن بن علي بن محمد بن علي بن موسى بن جعفر بن محمد بن علي بن الحسين بن علي [بن أبي طالب]، عشرة في نسق، كل واحد منهم عالم زاهد

(١) التكملة لكتاب الصِّلَة لابن الأبَّار (١ / ٢٢١)، والتكملة لوفيات النقلة للمنذري (٣ / ٢٢٨)، وتاريخ الإسلام للذهبي (١٣ / ٧٩١)، وسير أعلام النبلاء للذهبي (٢٢ / ٢٧٥).

(٢) سير أعلام النبلاء للذهبي (١٩ / ٢٤٨).

ناسك شجاع جواد طاهر زاك، وهذا لم يتفق لبيت من بيوت العرب، ولا من بيوت العجم[1].

- عبد الرحمن [ناصح الدِّين] بن نجم بن عبد الوهاب الحنبلي الدمشقي، المعروف بابن الحنبلي، قال المنذري: وهو من بيت الحديث والفقه، حَدَّث هو، وأبوهُ، وجَدُّهُ، وجَدُّ أبيه، وجَدُّ جَدِّهِ[2].

- عبد الرحمن بن عبد الجبار بن عبد الخالق بن زاهر بن طاهر بن محمد الشَّحَّامي النيسابوري، قال ابن النَّجَّار: حَدَّث هو وأبوهُ وجَدُّهُ وجَدُّ أبيهِ وجَدُّ جَدِّهِ وجَدُّ أبي جَدِّهِ، وكلهم ثقاتٌ عدولٌ أعيانٌ[3].

- عبد الرحمن بن نجم بن عبد الوهاب بن الشيخ أبي الفرج عبد الواحد ابن الحنبلي السَّعْدي الدمشقي، المعروف بالناصح، وبابن الحنبلي، حَدَّث هو وأبوه وجَدُّه وجَدُّ أبيه وجَدُّ جَدِّه[4].

- عبد الرزاق بن عبد المنعم بن عبد الله بن محمد بن الفضل الفُرَاوي النيسابوري، قال ابن النَّجَّار: حَدَّث هو وأبوهُ وجَدُّهُ وجَدُّ أبيهِ وجَدُّ جَدِّهِ، وكلهم

(١)رسائل الجاحظ، الرسائل السياسية (ص: ٤٥٣).

(٢) ذيل طبقات الحنابلة لابن رجب (٣ / ٤٢٣، ٤٢٥، ٤٣٦، ٤٣٧)، وشذرات الذهب لابن العماد (٧ / ٢٨٨، ٢٩١).

(٣) الثقات ممن لم يقع في الكتب الستة لابن قطلوبغا (٦ / ٢٧٢).

(٤) شذرات الذهب لابن العماد (٧/ ٢٨٨، ٢٩١).

عدول مُزَكَّون[١].

- عبد المنعم بن عبد الله بن محمد بن الفضل الفُرَاوي النيسابوري، من بيت الحديث، حَدَّث هو وأبوهُ وجَدُّهُ وجَدُّ أبيه، وولده منصور، وولد ولده محمد بن منصور[٢].

- عثمان بن عبد الله بن أحمد بن محمد بن الضحاك، خمسة في نسق، كلهم من أهل العلم والحديث والرواية[٣]. قلت: وكذلك والد الضحاك: عثمان، كان من كبار أصحاب مالك بن أنس، ووالد عثمان: الضحاك، أيضًا من أهل العلم. قال الواقدي: هذا الفتى [يعني أحمد بن محمد بن الضحاك]، خامس خمسة جالستهم على طلب العلم كما ترون؛ هو، وأبوه، وجَدُّهُ الضحاك بن عثمان، وأبوه عثمان بن الضحاك، وأبوه الضحاك بن عثمان بن عبد الله[٤].

- علي بن محمد بن عبد الله بن بركات بن إبراهيم بن طاهر ابن الخشوعي القلانسي، قال الذهبي: روى هو، وأبوهُ، وجَدُّهُ، وأبو جَدِّهِ، وجَدُّ جَدِّهِ، وجَدُّهم طاهر، وأبوهُ[٥].

---

(١) الثقات ممن لم يقع في الكتب الستة لابن قطلوبغا (٦ / ٣٣٧).

(٢) التكملة لوفيات النقلة للمنذري (١ / ١٥٨).

(٣) جمهرة أنساب العرب لابن حزم (ص: ١٢١).

(٤) ترتيب المدارك للقاضي عياض (٣ / ٢٣، ٢٤، ٢٥).

(٥) معجم الشيوخ للذهبي (٢ / ٤٢).

● عمارة بن علي بن زيدان الحكمي المذحجي اليمني الشافعي، الفقيه الفَرَضي الشاعر، كان يقول: كان زيدان [جَدِّي لأبي]، يقول: أنا أَعُدُّ من أسلافي أحد عشر جَدًّا، ما منهم إلا عالم مُصَنِّف في عِدَّة علوم(١).

● غياث بن الحسن بن سعيد بن أحمد بن الحسن البغدادي الحربي، المشهور بابن البَنَّاء، حَدَّث هو وأبوه وجَدُّه وجَدُّ أبيه وجَدُّ جَدِّه(٢).

● محمد [الجمال] بن أحمد بن أبي بكر بن علي بن محمد اليماني الزَّبيدي الناشري الشافعي، المعروف بالطَّيِّب، هو وأبوهُ وجَدُّهُ وجَدُّ أبيه ووالده علماء، وقَلَّ أن يتفق ذلك(٣).

● محمد بن أبي بكر أحمد بن أبي خَيْثَمَة زهير البغدادي، قال الذهبي في ترجمة جَدِّهِ زهير: أكثر التطواف في العلم، وجمع، وصَنَّف، وبرع في هذا الشأن هو وابنه وحفيده(٤).

● محمد بن أحمد بن أبي سعد بن الإمام أبي الخطاب، رئيس الشافعية ببخارى، هو وأبوه وجَدُّه وجَدُّ جَدِّه(٥).

---

(١) تاريخ الإسلام للذهبي (١٢/ ٤١٣، ٤١٤).

(٢) التكملة لوفيات النقلة للمنذري (١/ ٣١١).

(٣) الضوء اللامع للسخاوي (٦/ ٢٩٧، ٢٩٨، ٢٩٩).

(٤) سير أعلام النبلاء للذهبي (١١/ ٤٨٩).

(٥) طبقات الشافعية الكبرى للسبكي (٨/ ٤٣).

• محمد بن سالم بن الحسن بن هبة الله بن محفوظ التغلبي الدمشقي، سمع الكثير وحَدَّث، وكان شيخًا جليلاً من بيت العلم والحديث، وقد حَدَّثَ هو وأبوهُ وجَدُّهُ وجَدُّ أبيه وجَدُّ جَدِّه، وغير واحد من بيته[1].

• محمد بن منصور بن أحمد بن عبد الرحمن بن محمد الصِّقِلِّي الأصل، الإسكندراني المالكي، المعروف بابن الحضرمي؛ لاتصال نسبه إلى العلاء ابن الحضرمي رضي الله عنه. قال الذهبي: روى هو، وأبوهُ، وجَدُّهُ، وجَدُّ أبيهِ، وجَدُّ جَدِّهِ[2].

لطائف:

• سعد بن أبي وقاص رضي الله عنه، سَمَّى له ابن الجوزي خمسة وثلاثين ولداً، وقد روى عنه من أولاده في الكتب السِّتَّة أو بعضها: إبراهيم، وعامر، وعمر، ومحمد، ومُصْعَب، وعائشة[3].

---

(١) النجوم الزاهرة لابن تغري بردي (٧/ ٢٣٧).

(٢) تاريخ الإسلام للذهبي (١٥/ ١٠٤).

(٣) التقييد والإيضاح للعراقي (ص: ٣٤٤)، وفتح المغيث للسخاوي (٤/ ١٤٣).

● سُفيان، وآدم، وعِمْران، ومحمد، وإبراهيم؛ بنو عُيينة، كلهم حَدَّثوا[(١)]. قال العراقي: وقد حَدَّثَ أحمد بن عيينة أيضاً[(٢)]. قلت: فيكون العدد بذلك: ستة إخوة، كلهم مُحَدِّثون.

● القاسم، وعُمَير، وزيد، وإبراهيم، وإسماعيل، ويعقوب، وإسحاق، ومحمد، وعبد الله، وعمر، ومَعْمَر، وعمارة ، بنو عبد الله بن أبي طلحة، كلهم قرأ القرآن، وكلهم حُمِلَ عنه العلم[(٣)]. قلت: فيكون العدد بذلك: اثنا عشر أخاً.

● محمد، وأنس، ويحيى، ومَعْبَد، وخالد، وحفصة، وكريمة؛ بنو سيرين، قال الطبراني: كلهم قد حَدَّثوا[(٤)]. قلت: فيكون العدد بذلك: سبعة إخوة، كلهم مُحَدِّثون.

● محمد، وعبد الله، وعبد الرحمن، وزياد، وسعيد؛ بنو سُوْقَة بن سعيد البَجَلي. قال الحافظ أبو بكر بن أبي دارم: خمسة من ولد سُوقة بن سعيد البجلي

---

(١) فتح المغيث للسخاوي (٤ / ١٣٦)، وتدريب الراوي للسيوطي (٥ / ٢٨٤). قلت: وبنو عُيينة عشرة كما ذكر غير واحد، والمُحَدِّثون منهم ستة كما هو مذكور أعلاه، وأجلُّهم في العلم: سفيان بن عُيينة.

(٢) التقييد والإيضاح للعراقي (ص: ٣٣٨).

(٣) محاسن الاصطلاح للبلقيني (ص: ٥٣٥)، والتقييد والإيضاح للعراقي (ص: ٣٤٤)، وفتح المغيث للسخاوي (٤ / ١٤٢).

(٤) التقييد والإيضاح للعراقي (ص: ٣٣٩)، وفتح المغيث للسخاوي (٤ / ١٣٧، ١٣٨).

حَدَّثوا، وخَرَّج حديثهم.. وذَكَرَهم[١].

- محمد، وعمر، وإسماعيل، وعلي؛ بنو أبي إسماعيل راشد السُّلَمي الكوفي، أربعة إخوة ولدوا في بطن واحد، وكلهم علماء. قال البخاري: عامتهم مُحَدِّثون[٢].

- النَّضْر، وموسى، وعبد الله، وعبيد الله، وزيد، وأبو بكر، وعمر، ومالك، وثُمامة، ومَعْبَد، وحفصة، وأمُّ عمرو؛ بنو أنس بن مالك الأنصاري، كلهم حَمَل العلم[٣]. قلت: فيكون العدد بذلك: اثنا عشر أخـًا.

---

(١) معرفة علوم الحديث للحاكم (ص: ٤٧٦).

(٢) تهذيب التهذيب لابن حجر (٣/ ٥١٦)، وفتح المغيث للسخاوي (٤/ ١٣٦، ١٣٧).

(٣) محاسن الاصطلاح للبلقيني (ص: ٥٣١).

أعرق النَّاس في علم القرآن الكريم والإقراء

- الخضر بن هبة الله بن أحمد الدمشقي، قال الذهبي: كان [هو] وأبوه وجده من كبار المقرئين[١].

- العباس بن الفَضْل بن شاذان المقرئ الرَّازي، قال الخليل الحافظ: كان هو وأبوهُ وجَدُّهُ أئمة في علم القرآن[٢].

- يحيى بن محمد بن يحيى بن محمد الأنصاري الأندلسي، من أهل لُرِيَّة؛ من أعمال بَلَنْسِيَة، قال ابن الأبَّار: بيت نباهة وديانة وعلم وزهادة كان هو وأبوهُ وجَدُّهُ [وجَدُّ أبيه] مِنْ جِلَّةِ المُقرئين[٣].

- يعقوب بن إسحاق بن زيد الحضرمي البصري، أحد القُرَّاء العشرة، وإمام أهل البصرة ومُقرئها. قال ابن الجَزَري: كان يعقوب من أعلم أهل زمانه بالقرآن والنَّحْو وغيرهما وأبوهُ وجَدُّهُ[٤].

---

(١) تاريخ الإسلام للذهبي (١٢ / ٦١١).

(٢) التدوين في أخبار قزوين للرافعي (٣ / ٢٩٤).

(٣) التكملة لكتاب الصِّلَة، لابن الأبَّار (٢ / ٢٥٤).

(٤) غاية النهاية في طبقات القراء لابن الجزري (٢ / ٣٣٧).

أعرق النَّاس في تفسير القرآن الكريم

علي بن إبراهيم بن محمد [الأمير] الصنعاني، المشهور بابن الأمير، كأبيه.

فعلي [الابن]، له: "تفسير القرآن بالقرآن"[1]. وإبراهيم [الأب]، له: "فتح الرحمن في تفسير القرآن بالقرآن"[2]. ومحمد [الجَدّ]، له: "مفاتيح الرضوان في تفسير الذكر بالآثار والقرآن"[3].

(١) الفهرس الشامل، علوم القرآن، مخطوطات التفسير وعلومه (٢ / ٧٩٧).

(٢) الفهرس الشامل، علوم القرآن، مخطوطات التفسير وعلومه (٢ / ٧٩٦).

(٣) الفهرس الشامل، علوم القرآن، مخطوطات التفسير وعلومه (٢ / ٧٧٥).

أعرق النَّاس في قراءة القرآن الكريم

- إبراهيم عبد الفتاح محمود الشعشاعي، هو وأبوهُ وجَدُّهُ مقرؤون مصريون معاصرون معروفون[1].
- صِدِّيق محمود صِدِّيق المنشاوي، هو وأبوهُ وجَدُّهُ مقرؤون مصريون معاصرون معروفون.
- عنتر وهشام ابنا سمير عنتر سعيد مُسَلَّم، هما وأبوهُما وجَدُّهُما مقرؤون مصريون معاصرون معروفون.

(١) تتمة الأعلام لمحمد خير رمضان يوسف (١ / ٥٥).

أعرق النَّاس وثاقةً في رواية الحديث

- إسحاق بن إبراهيم بن حبيب الشهيدي البصري، قال الدَّارقُطني: هو وأبوهُ وجَدُّهُ ثقات[١].
- آل كعب بن مالك كلهم ثقات؛ يعني: كل من روى عنه الحديث من أولاده وذريته فهو ثقة[٢].
- عُمير بن يزيد بن عُمير الأنصاري الخَطْمي المدني، قال ابن مهدي: كان عُمير وأبوهُ وجَدُّهُ قومًا يتوارثون الصِّدْق بعضهم عن بعض[٣].
- محمد بن أبي عبد الله محمد بن رجاء بن السِّنْدي، قال الحافظ أبو عبد الله محمد بن يعقوب [ابن الأخرم]: رجاء ابن السِّنْدي، وابنه أبو عبد الله، وابنه أبو بكر؛ ثلاثتهم ثقات أثبات[٤].
- يحيى بن عبد الملك بن حُمَيْد [بن أبي غَنِيَّة]؛ ثلاثتهم ثقات[٥].

---

(١) تهذيب التهذيب لابن حجر (١ / ١١٠).

(٢) شرح علل الترمذي لابن رجب (٢ / ٨٧٦).

(٣) تهذيب التهذيب لابن حجر (٣ / ٣٢٨).

(٤) تاريخ بغداد للخطيب (٣ / ١٩١)، وتاريخ دمشق لابن عساكر (٥٥ / ١٦٣)، وتاريخ الإسلام للذهبي (٥ / ١٢٢٦).

(٥) الإكمال لابن ماكولا (٦ / ١١٩)، وتوضيح المشتبه لابن ناصر الدين (٦ / ١٥٩)، وتبصير المنتبه لابن حجر (٣ / ٩٢٧).

لطيفة:

محمد وأُنيس وسَحْبَل؛ بنو أبي يحيى سَمْعان الأسلمي، ثلاثة إخوة كلهم ثقات، قاله ابن معين[1].

(١) موسوعة أقوال يحيى بن معين (١ / ٢٧٧، ٣ / ١٣٣، ٤ / ٢٧٩، ٢٨٠).

أعرق النَّاس ضَعْفًا في رواية الحديث

- إبراهيم بن إسماعيل بن يحيى؛ ثلاثة في نسق كلهم ضُعَفاء[١].
- أحمد بن محمد بن الحَجَّاج بن رشدين المهري المصري، قال ابن عَدِي: نَسْلُ رشدين قد خُصُّوا بالضَّعْف؛ رشدين: ضعيف، وابنه حَجَّاج: ضعيف، وللحَجَّاج ابن، يُقال له: محمد: ضعيف، ولمحمد ابن، يُقال له: أحمد بن محمد بن الحَجَّاج بن رشدين: ضعيف. فيكون بذلك: هو، وأبوهُ، وجَدُّهُ، وجَدُّ أبيهِ؛ أربعتهم ضُعَفاء[٢].
- إسماعيل بن حمَّاد بن أبي حَنيفة، قال ابن عَدِي: ليس له من الرِّواية شيء، ليس هو، ولا أبوهُ حمَّاد، ولا جَدُّه أبو حَنيفة من أهل الرِّوايات، وثلاثتهم قد ذكرتهم في كتابي هذا في جملة الضُّعَفاء[٣]. قلت: جَدُّهُ الإمام أبو حَنيفة النُّعمان بن ثابت، أحد الأئمة أصحاب المذاهب الفقهية الأربعة المعتمدة التي عليها مدار تعاملات أهل الإسلام الفقهية إلى يومنا هذا، وإليه المنتهى في الفقه والتدقيق في الرأي وغوامضه، والنَّاس عِيَال عليه في ذلك رحمه الله، وتضعّيفه في رواية الحديث إنما كان من جهة حفظه، كما في كتب الجرح والتعديل، والله تعالى

---

(١) شرح علل الترمذي لابن رجب (٢ / ٨٨٨).

(٢) الكامل في ضعفاء الرجال لابن عدي (٣ / ٣٠١)، وتاريخ الإسلام للذهبي (٦ / ٨٨٩، ٨٩٠).

(٣) الكامل في ضعفاء الرجال لابن عدي (٢ / ١٢٦).

أعلم.

- داود بن المُحَبَّر بن قحذم؛ ثلاثة في نسق كلهم ضُعَفاء[١].
- عاصم بن علي بن عاصم بن صُهَيب الواسطي، قال ابن معين: كذاب ابن كذاب. وقال أيضاً: لا يصلح من آل عاصم بن صُهَيب أحد أبداً[٢]. قلت: وأخوه الحسن ضعيف[٣].
- عبد العزيز بن بكر بن الشَّرُود، قال الدَّارقُطني: هو وأبوهُ وجَدُّهُ؛ ضُعَفاء[٤].
- محمد بن عبد الرحمن بن محمد العَرْزَمِي؛ ثلاثة في نسق كلهم ضُعَفاء. قال الدارقطني: محمد بن عبد الرحمن متروك، وأبوه، وجَدُّه. روى ابن شاهين من طريق محمد بن عثمان بن أبي شيبة، قال: سمعتُ أبي يقول: ذكرتُ لأبي نُعيم: عبد الرحمن بن محمد بن عبيد الله العَرْزَمِي، فقال: هؤلاء أهل بيت يتوارثون الضَّعْف قَرْناً بعد قَرْن[٥].
- آل عطية بن سعد العوفي؛ عطية، وأبناؤه: عبد الله والحسن وعمرو، وأحفاده:

---

(١) شرح علل الترمذي لابن رجب (٢ / ٨٨٠).

(٢) شرح علل الترمذي لابن رجب (٢ / ٨٨١، ٨٨٢، ٨٨٣).

(٣) الكامل في ضعفاء الرجال لابن عدي (٣ / ٥١١).

(٤) ميزان الاعتدال للذهبي (٢ / ٥٤٥)، والمغني في الضعفاء للذهبي (١ / ٥٦١).

(٥) شرح علل الترمذي لابن رجب (٢ / ٨٨٧).

الحسين ومحمد ابنا الحسن بن عطية؛ كلهم ضُعَفاء[١].

لطائف:

- محمد وعبد الله وعمران؛ أبناء عبد العزيز بن عمر بن عبد الرحمن بن عوف، وعبد العزيز بن عمران، وإبراهيم وأحمد ابنا محمد؛ كلهم ضُعَفاء الحديث، ليس لهم حديث مستقيم[٢].
- أسامة وعبد الرحمن وعبد الله؛ بنو زيد بن أسلم، كلهم ضُعَفاء. قال ابن معين: بنو زيد بن أسلم ثلاثتهم ليس حديثهم بشيء، ضُعَفاء كلهم[٣].

---

(١) شرح علل الترمذي لابن رجب (٢ / ٨٨٤، ٨٨٥، ٨٨٦).

(٢) شرح علل الترمذي لابن رجب (٢ / ٨٨٧، ٨٨٨).

(٣) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٥ / ٥٩)، والمغني في الضعفاء للذهبي (١ / ١١٢، ٤٨٣، ٥٣٧).

أعرق النَّاس جهالةً في رواية الحديث

- بشير بن سَلَمة بن محمد بن رَدَّاد، من ولد ابن أُمِّ مكتوم، قال ابن حجر: بشير وأبوهُ وجَدُّهُ مجهولون، هكذا أورده شيخ شيوخنا العلائي في "الوشي المعلم"[١].
- عبد الرحمن بن سعد بن عمار القرظ، قال ابن القطان: هو وأبوهُ وجَدُّهُ مجهولو الحال[٢].
- مُعَاذ بن محمد بن مُعَاذ بن أُبيّ بن كعب، قال الألباني: معاذ بن محمد وأبوهُ وجَدُّهُ مجاهيل[٣].
- يعقوب بن عبد الله بن نُجَيْد، قال ابن حزم: يعقوب وأبوهُ وجَدُّهُ مجهولون[٤].

---

(١) لسان الميزان لابن حجر (٢ / ٣٢٣).

(٢) الجوهر النقي لابن التركماني (١ / ٣٩٣، ٣٩٤).

(٣) سلسلة الأحاديث الضعيفة والموضوعة للألباني (٣٣٨٧).

(٤) المحلى لابن حزم (١٠ / ٣٥٨، ٣٥٩).

أعرق الأسانيد

- إسناد اجتمع فيه خمسة من الصَّحابة رضي الله عنهم، يروي بعضهم عن بعض: عن عبد الله بن عمرو بن العاص، عن عثمان بن عفان، عن عمر بن الخطاب، عن أبي بكر الصِّدِّيق، عن بلال، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: "الموت كفارة لكل مسلم"[1].
- إسناد من رواية أحمد بن حنبل، عن الشافعي، عن مالك: عن عبد الله بن أحمد بن حنبل، قال: حَدَّثني أبي، قال: حَدَّثنا محمد بن إدريس الشافعي، قال: أنبأنا مالك [بن أنس]، عن نافع [مولى ابن عمر]، عن ابن عمر رضي الله عنهما: أن رسول الله صلى الله عليه وسلم، قال: "لا يَبِعْ بعضكم على بَيْعِ بعض"[2].
- أربعة إخوة روى بعضهم عن بعض في إسناد واحد: روى محمد [بن سيرين]، عن أخيه يحيى، عن أخيه مَعْبَد، عن أخيه أنس، عن أنس بن مالك: أن رسول الله صلى الله عليه وسلم، قال: "لَبَّيْكَ حَقًّا حَقًّا، تَعَبُّدًا ورِقًّا"، أخرجه

---

(١) تدريب الراوي للسيوطي (٥ / ٥٩٨، ٥٩٩)، والفانيد في حلاوة الأسانيد للسيوطي (ص: ٣٤)، قلت: وجميع طُرق هذا الحديث لا تخلو من مقال، وإنما يُذاكر به لطرافة إسناده.

(٢) الفانيد في حلاوة الأسانيد للسيوطي (ص: ٤٢)، والحديث بهذا الإسناد في مسند الإمام أحمد (٥٨٦٢). وهناك أحاديث أخرى كثيرة من رواية أحمد بن حنبل، عن الشافعي، عن مالك، اكتفينا بذكر واحد منها هنا؛ لعدم الإطالة.

الدَّارقُطني في "العلل"، وهو في جُزْء أبي الغنائم النَّرْسِي[١].

- إسناد مُسَلسل بالمؤذنين: قال الكتاني: من غرائب ما اشتمل عليه ثبت محمود بن أحمد بن محمد المرعشي الحلبي المتوفى سنة ١٢٠١هـ؛ سنده في الآذان، تَلَقَّاهُ عن السيد علي بن حسن، المعروف برئيس المؤذنين في الحرم النبوي، عن مشايخه إلى بلال [بن رباح الحَبَشي] المؤذِّن رضي الله عنه. وهو موجود بالمكتبة التيمورية بمصر ضمن مجموعة في المصطلح تحت عدد (٩٦)[٢].

- إسناد مُسَلسل بأئمة اللُّغَة والنُّحَاة: قال أبو عثمان بكر بن محمد المازني: سمعت سيبويه، يقول: سمعت الخليل بن أحمد العَرُوضي، يقول: سمعت ذرًّا الهَمْدَاني، يقول: سمعت الحارث العُكَلي، يقول: سمعت علي بن أبي طالب رضي الله عنه، يقول:سمعت النبي صلى الله عليه وسلم، يقول: "أهلُ المعروف في الدُّنيا هُمْ أهلُ المعروف في الآخرة، وأهلُ المنكر في الدُّنيا هُمْ أهلُ المنكر في الآخرة"[٣]. قلت: وقد ذكر السيوطي في "الفانيد" بعد هذا الإسناد، إسناداً آخر من رواية ابن دُرَيد [الأزدي]، عن أبي حاتم السجستاني، عن الأصمعي، عن أبي

---

(١) تدريب الراوي للسيوطي (٥ / ٢٨٦).

(٢) فهرس الفهارس للكتاني (٢ / ١٠٦١).

(٣) الفانيد في حلاوة الأسانيد للسيوطي (ص: ٥٦).

عمرو بن العلاء[1].

- إسناد مُسَلسل بالشعراء: عن أبي بكر عبد الله بن أحمد بن محمد الفارسي الشاعر، حدثنا أبو عثمان سعيد بن زيد بن خالد مولى بني هاشم الشاعر، حدثنا عبد السلام بن رَغبان [دِيْكُ الجِنِّ] الشاعر، حدثني دِعْبِل[2] [بن علي بن رُزَين الخُزَاعي] الشاعر، حدثني أبو نُوَاس الحسن بن هانِيء الشاعر، حدثني والبة بن الحُبَاب الشاعر، حدثني الكُمَيْت بن زيد الشاعر، حدثني خالي الفَرَزْدَق الشاعر[3]، حدثني الطِّرِمَّاح [بن حكيم بن الحكم الطائي] الشاعر، قال: لقيتُ نابغة بني جَعْدة الشاعر[4]، وقلت له: لقيتَ رسول الله صلى الله عليه وسلم ؟ قال: نعم، وأنشدته قصيدتي التي أقول فيها:

بَلغنَا السماء مجدَنا وجُدُودَنا   وإنا لنرجو فوق ذلك مَظْهَرا

(١) الفانيد في حلاوة الأسانيد للسيوطي (ص: ٥٧، ٥٨).

(٢) قال ابن ماكولا في الإكمال (١ / ٣٧٦): دعبل بن علي بن رُزَين.. شاعر محسن، واسمه: محمد، وكنيته: أبو جعفر، و "دِعْبِل" لقب. وقال ابن خلكان في وفيات الأعيان (٢ / ٢٦٦): قيل إن دِعْبِلاً لقب، واسمه: الحسن، وقيل: عبد الرحمن، وقيل: محمد، وكنيته: أبو جعفر، والله أعلم. وقال ابن ناصر الدِّين في توضيح المشتبه (٤ / ٢٠٥، ٢٠٦): "دِعْبِل" لقب، واسمه: عبد الرحمن بن علي بن رُزَين الخُزَاعي، سَمَّاه أبو القاسم ابن مَنْدَه في "المستخرج".

(٣) اسمه: هَمَّام بن غالب بن صعصعة التميمي.

(٤) اسمه: قيس بن عبد الله الجَعْدي.

قال: فرأيت وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم قد تغيَّر، وبدا الغضب فيه، فقال: "إلى أين يا أبا ليلى ؟"، فقلت: إلى الجَنَّة يا رسول الله. فقال: "إلى الجَنَّة إن شاء الله"[1].

- إسناد مُسَلسل بالخُلفاء: قال علي بن الجَهْم: كنتُ عند المتوكل، فتذاكروا عنده الجَمَال، فقال: إنَّ حُسْنَ الشَّعْر لَمِن الجَمَال، ثم قال:حدثني المعتصم، حدثنا المأمون، حدثنا الرَّشيد، حدثنا المهدي، حدثنا المنصور، عن أبيه، عن جَدِّه، عن ابن عَبَّاس رضي الله عنهما، قال: كانت لرسول الله صلى الله عليه وسلم جُمَّةٌ[2] إلى شَحْمة أُذنيه، كأنها نظام اللؤلؤ، وكان من أَجمل النَّاس. قال علي بن الجهم: وكان للمتوكل جُمَّةٌ إلى شَحْمة أُذنيه، وقال لنا المتوكل: كان للمعتصم جُمَّةٌ، وكذلك المأمون، والرَّشيد، والمهدي، والمنصور، ولأبيه محمد، ولجَدِّه علي، ولأبيه عبد الله بن عباس[3].

---

(١) الفانيد في حلاوة الأسانيد للسيوطي (ص: ٦٠، ٦١)، قال المُحَقِّق: وهذا الحديث أخرجه الحافظ السخاوي في "الجواهر المكللة في الأحاديث المسلسلة" (ق ٥٥/ ب نسخة شستربتي ٣٦٦٤/ ٤)، وقال بعده: هذا حديث ضعيف الإسناد.

(٢) الجُمَّة: هي مجتمعُ الشَّعَر إذا تَدَلَّى من الرَّأس إلى شَحْمَة الأُذُن والمنكبين، وما لم يجاوز الأذنين، يُقال له: وَفْرَة. انظر: تاج العروس للزَّبيدي، مادة: (ج م م).

(٣) الفانيد في حلاوة الأسانيد للسيوطي (ص: ٦٥، ٦٦).

لطيفة:

حديث: "من كَذَبَ عَليَّ مُتَعَمِّدَاً، فليتبوأ مَقْعَدَهُ مِن النَّار"؛ حديث متواتر، رواه عن النبي صلى الله عليه وسلم ثمانية وتسعون صحابيًا رضي الله عنهم أجمعين، منهم العشرة [المبشرين بالجَنَّة]، ولا يُعرف ذلك لغيره[١].

فوائد:

- للحافظ أبي زكريا يحيى بن عبد الوهاب بن محمد بن إسحاق بن محمد بن يحيى ابن مَنْدَه الأصبهاني، جُزْء: "مَنْ رَوَى هو وأبوهُ وجَدُّهُ"[٢]. وسَمَّاه حاجي خليفة: "مَنْ رَوَى هو وولده وولد ولده"، لكنه أخطأ، فنسب الكتاب إلى جَدِّ المؤلف: محمد بن إسحاق[٣].
- ولابن أبي خَيثمة، جزء: "من رَوَى عن أبيه عن جَدِّه"[٤].
- وللحافظ صلاح الدِّين أبو سعيد خليل بن كيكلدي بن عبد الله العَلائي الشافعي: "الوشي المُعَلَّم فيمن رَوَى عن أبيهِ عن جَدِّهِ عن النبي صلى الله عليه

(١) فيض القدير للمناوي (٦/ ٢١٤).
(٢) المعجم المفهرس لابن حجر (ص: ١٥٦)، والمجمع المؤسس لابن حجر (٢/ ٢٧٨)، والرسالة المستطرفة للكتاني (ص: ٩٠)، ومعجم مصنفات الحنابلة للطريقي (٢/ ١٤٥).
(٣) كشف الظنون لحاجي خليفة (١/ ٥٨٩).
(٤) الرسالة المستطرفة للكتاني (ص: ١٦٣).

وسلم"[١]. قال الكتاني: وهو أجمع مُصَنَّف صُنِّفَ في هذا؛ أعني من روى عن أبيه عن جده، وهو في مجلد كبير قَسَّمَهُ أقسامًا، وخَرَّجَ في كل ترجمة حديثًا عن مَرْوِيِّهِ، وقد لخَصَّهُ الحافظ ابن جحر، وزاد عليه تراجم كثيرة جداً[٢].

- وللحافظ زين الدِّين قاسم بن قطلوبغا السودوني المصري الحنفي: "مَنْ رَوَى عن أبيه عن جَدِّه" في مجلد[٣].

(١) الدرر الكامنة لابن حجر (٢ / ٩١)، والبدر الطالع للشوكاني (ص: ٢٥٦)، وشذرات الذهب لابن العماد (٨ / ٣٢٨)، والرسالة المستطرفة للكتاني (ص: ١٦٣)، وفهرس الفهارس للكتاني (٢ / ٧٩١)، إيضاح المكنون للبغدادي (٢ / ٧١٠)، وهدية العارفين للبغدادي (١ / ٣٥١).

(٢) الرسالة المستطرفة للكتاني (ص: ١٦٣، ١٦٤).

(٣) كشف الظنون لحاجي خليفة (٢ / ١٤٦٤)، والبدر الطالع للشوكاني (ص: ٥٦٥)، وفهرس الفهارس للكتاني (٢ / ٩٧٣).

أعرق النَّاس في الفقه

- إسماعيل بن حَمَّاد بن أبي حَنيفة؛ كان كلٌّ منهم فقيهـاً[1].
- عبد المنعم بن محمد بن عبد الرحيم الخزرجي الأندلسي، المعروف كأسلافه بابن الفَرَس؛ ثلاثة في نسق كلهم فقهاء[2].

---

(١) صبح الأعشى للقلقشندي (١ / ٤٩٩).

(٢) المعجم أصحاب القاضي الإمام أبي علي الصدفي لابن الأبار (ص: ٢٤٧، ٢٤٨).

أعرق النَّاس في الرأي

الحافظ الفقيه أبو بكر محمد بن النَّضر بن سلمة بن الجارود بن يزيد الجارودي النيسابوري الحنفي، كان شيخ وقته حفظًا وكمالاً ورئاسة، وكان هو وأبوهُ وجَدُّهُ وجَدُّ أبيه؛ كلهم رأييون[1].

(١) تاريخ الإسلام للذهبي (٢٢/ ٣٠١، ٣٠٢)، وإكمال تهذيب الكمال لمغلطاي (١٠/ ٣٧٥).

أعرق النَّاس في معرفة علم النَّسَب

- العباس بن هشام بن محمد بن السائب الكلبي؛ نَسَّابة هو وأبوهُ وجَدُّهُ[١].
- عمر بن الخَطَّاب بن نُفيل، ثلاثة في نسق كانوا أصحاب معرفة بالأنساب[٢].

وزاد ياقوت الحَمَوي: جَدُّ أبيه "عبد العُزَّى"؛ فصاروا -إن صَحَّ ذلك- أربعة في نسق كلهم نسَّابون[٣].

---

(١) طبقات النسابين لبكر أبو زيد (ص: ٧٤).

(٢) البيان والتبيين للجاحظ (١ / ٣٠٤)، والوافي بالوفيات للصفدي (١٦ / ٣٧٠).

(٣) معجم الأدباء للحموي (٤ / ١٤٥٣).

أعرق النَّاس في النَّحْو

- أحمد بن محمد بن الوليد [المعروف بوَلَّاد] النَّحْوي التميمي المصري، قال القفطي: وهو نحوي ابن نحوي ابن نحوي.. وله سَمَاع كثير، وكان يقول: ديوان رؤبة رواية لي عن أبي عن جَدِّي. وقال الفيروزابادي: هو وأبوهُ وجَدُّهُ مشهورون بالعربية. وقال الذهبي: مِن كِبَار النُّحَاة، وكذا أبوهُ وجَدُّهُ. وقال السيوطي: النَّحْوي هو ووالدهُ وجَدُّهُ(١).

- أحمد بن محمد بن يحيى بن المبارك اليزيدي العدوي، قال السيوطي: النَّحْوي هو وأبوهُ وجَدُّهُ(٢).

- عبد الله بن محمد بن الوليد، أخو أحمد المذكور قبله، وكان دون أخيه في العلم. قال الزبيدي: كان عنده كتاب أبي الحسين أبيه، الذي انتُسِخَ من أصل المُبَرِّد، وكان يُقرأ عليه الكتاب بعد أخيه أبي العباس(٣).

- محمد بن المُفَضَّل بن سَلَمة الضَّبِّي البغدادي الشافعي، قال الصَّفَدي: هو

---

(١) إنباه الرواة للقفطي (١ / ٩٩)، والبُلغة للفيروزابادي (ص: ٨١)، وتاريخ الإسلام للذهبي (٧ / ٦٥٨)، وبغية الوعاة للسيوطي (١ / ٣٨٦).

(٢) بغية الوعاة للسيوطي (١ / ٣٨٦).

(٣) طبقات النحويين للزبيدي (ص: ٢٢٠).

وأبوهُ وجَدُّهُ من مشاهير أئمة اللُّغَة والنَّحْو[١].

- يعقوب بن إسحاق بن زيد الحضرمي البصري أحد القُرَّاء العشرة، وإمام أهل البصرة ومقرئها، قال ابن الجَزَري: كان يعقوب من أعلم أهل زمانه بالقرآن والنَّحْو وغيرهما، وأبوهُ وجَدُّهُ[٢].

(١) الوافي بالوفيات للصفدي (٥ / ٥٠).

(٢) غاية النهاية لابن الجزري (٢ / ٣٣٧).

أعرق النَّاس في البلاغة

محمد بن جعفر بن محمد الجذامي الأندلسي، كان من أبرع الناس خطابة وأبدعهم نظماً ونثراً، وأشدهم اقتداراً على الإنشاد، وكان هو وأبوهُ وجَدُّهُ ثلاثة بُلَغَاء في نسق[1].

(١) الذيل والتكملة لكتابي الموصول والصلة للمراكشي (٦ / ١٥٣، ١٥٤).

أعرق النَّاس في الخَطَابة

- أحمد بن عبد الله بن أحمد الطُّوسي ثم الموصلي، قال الذهبي: وَلِي خطابة الموصل زمانـًا، هو وأبوهُ وجَدُّهُ، وكان يُنشئ الخُطَب، وله شِعْر جَيِّد[1].
- عبد الحميد وعبد المؤمن ابنا أبي المعالي محمد بن المبارك ابن الخطيب، قال ابن الدُّبيثي: من أهل المدائن، من بيت الخَطَابة ببلده، هو وأبوهُ وجَدُّهُ[2].
- عبد المحسن بن عبد الله بن أحمد الطوسي الموصلي، أخو أحمد المذكور قبله، قال الذهبي: خطيب الجامع العتيق بالموصل، هو وأبوهُ وجَدُّهُ[3].
- علي بن أحمد بن هبة الله الهاشمي الخطيب، المعروف بابن الغريق، قال ابن الدُّبيثي: من بيت الخَطابة هو وأبوهُ وجَدُّهُ[4].
- علي بن عبد الوهاب بن عبد القاهر بن عبد العزيز النُّطُوْبِسِي، قال السخاوي: ولد ونشأ بنُطُوْبِس[5]، وولي خطابتها؛ كأبيه وجَدِّه وجَدِّ أبيه[6].

---

(١) ذيل تاريخ مدينة السلام لابن الدبيثي (٢ / ٢٦٩، ٢٧٠)، وتاريخ الإسلام للذهبي (١٣ / ٣٠، ٣١).

(٢) ذيل تاريخ مدينة السلام لابن الدبيثي (٤ / ١٢٧، ٢١٧).

(٣) ذيل تاريخ مدينة السلام لابن الدبيثي (٤ / ٢٨١)، وتاريخ الإسلام للذهبي (١٣ / ٧١٢).

(٤) ذيل تاريخ مدينة السلام لابن الدبيثي (٤ / ٣٨٥).

(٥) نُطُوبِس: قرية مصرية قديمة، على شاطئ الفرع الغربي للنيل، من أعمال فوة. انظر: القاموس

- عمر بن كُوَيز [بواو ممالة] بن عبد الله بن الحسن الماراني الكُرَّمِي، خطيب كُرَّمِيَّة[٢]، هو وأبوهُ وجَدُّهُ[٣].

- كَرِب بن رَقَبة بن مَصْقَلَة العبدي، قال الجاحظ: ومن خُطَباء عبد القيس المشهورين: مَصْقَلَة بن رَقَبة، ورَقَبة بن مَصْقَلَة، وكَرِب بن رَقَبة[٤].

- محمد بن محمد بن محمد الهاشمي الخطيب، قال ابن الدُّبيثي: من بيت الخَطَابة والعَدَالة والرِّواية، هو وأبوهُ وجَدُّهُ[٥].

- محمد بن عمرو بن أحمد بن محمد بن حجاج اللَّخْمِي، من أهل إشبيلية، ولي الخطبة بعد أبيه، حَدَّث عنه ابنه عبد الرحمن بن محمد، وخَطَب أيضًا بعده؛ فكانوا ثلاثة خُطباء في نسق[٦].

الجغرافي للبلاد المصرية لمحمد رمزي (٢ / ٢ / ١١٥).

(١) الضوء اللامع للسخاوي (٥ / ٢٥٨).

(٢) قرية من أعمال الموصل، من المروج على دجلة. انظر: معجم البلدان للحموي (٤ / ٤٥٦).

(٣) معجم البلدان للحموي (٤ / ٤٥٦).

(٤) البيان والتبيين للجاحظ (١ / ٩٧، ٣٤٨).

(٥) ذيل تاريخ مدينة السلام لابن الدبيثي (٢ / ٢٥).

(٦) التكملة لكتاب الصِّلَة لابن الأبَّار (٢ / ٢٢٣).

لطائف:

- بنو صُوحان بن حُجْر بن الحارث العبدي [من بني عبد القيس] كلّهم خُطَبَاء؛ صعصعة بن صوحان، وزيد بن صوحان، وسيحان بن صوحان، إلّا أنَّ صعصعة كان أعلاهم في الخَطَابة[1].
- كان في بني السَّمِين من بني شيبان خُطَبَاء العرب، وكان ذلك فيهم فاشياً، ولذلك قال الأخطل:

فأيْنَ السَّمِينُ لا يقومُ خَطيبُها ... وأينَ ابن ذِي الجَدَّينِ لا يتكلمُ[2]

(١) البيان والتبيين للجاحظ (١ / ٩٧)، والبرصان والعرجان والعميان والحولان للجاحظ (ص: ٣٨٢). وفي تهذيب التهذيب لابن حجر (٢ / ٢١٠) في ترجمة صعصعة بن صُوحان: قال الشَّعبي: كنت أتعلم منه الخُطَب.

(٢) البيان والتبيين للجاحظ (١ / ٣٤٨).

أعرق النّاس في الشِّعْر

- حَجْناء بن نوح بن جرير بن عطية ابن الخطفي، كل هؤلاء شعراء. قال ابن رَشيق القيرواني: كان بنو جرير وبنو بنيه كلهم شُعَراء[1].
- حمدان بن أبان بن عبد الحميد بن لاحق، مولى الرقاشيين؛ [أربعة في نسق] كلهم شُعَراء. ولحمدان ابن لم يُسَمَّ، كان شاعراً أيضـاً[2].
- حمزة بن عبيد الله بن عبد الله بن طاهر، [أربعة في نسق] كلهم شُعَراء ذوي رئاسة وسياسة[3].
- سعيد بن عبد الرحمن بن حَسَّان بن ثابت بن المُنْذِر بن حَرَام الأنصاري، ستة في نسق كلهم شُعَراء[4]. قلت: المُعْرِق في الشِّعْر من هذا البيت [آل حسَّان بن ثابت]، هما: يزيد وفاطمة ابنا سعيد بن عبد الرحمن بن حَسَّان بن ثابت بن المُنْذِر بن حَرَام الأنصاري؛ فيكون بذلك: سبعة في نسق كلهم شُعَراء[5]. وخولة

---

(١) العمدة في صناعة الشعر ونقده لابن رشيق القيرواني (٢ / ١١١٥).

(٢) العمدة في صناعة الشعر ونقده لابن رشيق القيرواني (٢ / ١١١٦).

(٣) المذاكرة في ألقاب الشعراء للنشابي (ص: ١٦٥).

(٤) الكامل للمبرد (١ / ٤٤٥، ٤٤٦).

(٥) المذاكرة في ألقاب الشعراء للنشابي (ص: ٦٨).

بنت ثابت أخت حَسَّان شاعرة أيضـًا(١).

- ضِرَار بن فُضَالة بن كَلَدَة؛ ثلاثتهم شُعَراء، هو وأبوهُ وجَدُّهُ(٢).
- عَبَّاد [المُخَرِّق] بن داود [المُمَزِّق] بن محمد بن أبي عُيينة المهلبي؛ كلهم شُعَراء؛ عَبَّاد وأبوه وجَدّه(٣).
- عبد القوي بن محمد بن أبي عتاهية [واسمه: إسماعيل]؛ [ثلاثة في نسق] كلهم شُعَراء(٤).
- عبد الله بن أبي الشِّيْص [واسمه: محمد] بن عبد الله بن رزين، ثلاثة في نسق كلهم شُعَراء(٥).
- علي بن محمد بن جعفر بن محمد بن زيد بن علي بن الحسن بن علي بن أبي طالب القرشي الهاشمي العلوي، المعروف بالحِمَّاني(٦). شاعرٌ من أهل الكوفة، وكذلك آباؤه [جميعهم شعراء] إلى قُصَي بن كِلاب بن مُرَّة. ورُوي أنه

---

(١) المذاكرة في ألقاب الشعراء للنشابي (ص: ٦٨).

(٢) تاج العروس للزبيدي، مادة: (ك ل د).

(٣) العمدة في صناعة الشعر ونقده لابن رشيق القيرواني (٢ / ١١١٦).

(٤) المذاكرة في ألقاب الشعراء للنشابي (ص: ١١٧).

(٥) العمدة في صناعة الشعر ونقده لابن رشيق القيرواني (٢ / ١١١٧).

(٦) لأنه كان ينزل في بني حِمَّان بن عبد العزى بن كعب بن سعد بن زيد مناة بن تميم؛ فعُرِفَ بذلك.

كان يقول: أنا شاعر، وأبي شاعر، إلى أبي طالب، كلهم شُعَراء[١].

● العَوَّام بن عُقبة بن كعب بن زُهير بن أبي سُلْمَى [واسمه: ربيعة] المُزَني، من المُعْرِقين في الشِّعْر؛ لأنهم خمسة في نسق كلهم شُعَراء[٢]. قال ابن قُتيبة: فهؤلاء خمسة شُعَراء في نسق: العَوَّام بن عُقبة بن كعب بن زُهير بن أبى سُلْمَى. ويُقال إنه لم يتصل الشِّعْر في ولد أحد من الفحول في الجاهلية ما اتصل في ولد زُهير بن أبي سُلْمَى[٣]. وقد كانوا من بيت شِعْر مشهور في الجاهلية والإسلام؛ فأبو سُلْمَى يقول الشِّعْر، وابناه: زُهير وأوس، وابنته: خنساء. ومن ولد زُهير: بُجير وكعب. ومن ولد كعب: عُقبة. ومن ولد عُقبة: العَوَّام؛ فالعَوَّام هو الشاعر المُعْرِق من هذا البيت[٤].

● قُرَشي بن حارث بن أسد بن بِشْر بن هِنْدي بن المُهَلَّب بن القاسم بن مُعَاوية بن عبد الرحمن الهمداني، قال لسان الدين ابن الخطيب: هو أعرق الناس في الشِّعْر؛ لأن جَدَّهُ المُهَلَّب كان شاعراً، وولده هِنْدِي كذلك، و [بِشْر] وأسد

---

(١) نثر الدُّر للآبي (١ / ٣٨٣)، والأعلام للزركلي (٤ / ٣٢٤).

(٢) سمط اللآلي للبكري (١ / ٣٧٤)، وجمهرة أنساب العرب لابن حزم (ص: ٢٠١)، والأعلام للزركلي (٥ / ٢٢٦).

(٣) الشعر والشعراء لابن قتيبة (١ / ١٣٧، ١٤٣).

(٤) المذاكرة في ألقاب الشعراء للنشابي (ص: ٥٩، ٦٠).

وحارث وقُرَشي، فهم شُعَراء ستة على نسق(١).

- الكُمَيْت [الأوسط] بن معروف بن الكُمَيْت [الأكبر] بن ثعلبة الأسدي، أحد المُعْرِقين في الشِّعْر؛ فأبوه معروف شاعر، وأُمُّهُ سُعْدَة شاعرة، وأخوه خيثمة أعشى بني أسد شاعر، وابنه معروف بن الكُمَيْت شاعر(٢).

- مُتَوَّج بن محمود بن مروان بن يحيى بن مروان بن الجَنوب بن مروان بن سليمان بن يحيى بن أبي حفصة [واسمه: يزيد] مولى عثمان بن عفان رضي الله عنه؛ عشرة شُعَراء على نسق(٣). قال المبرد: وبعد هؤلاء [أي: آل حَسَّان بن ثابت] في الوقت آل أبي حفصة، فإنهم أهل بيت كلهم شاعر، يتوارثونه كابراً عن كابر(٤). وقال النشابي: ولآل أبي حفصة من ولدهم شُعَراء لا يُحصى لهم عدد(٥). وقال ابن رَشيق القيرواني: وأكثر أهل بيت أبي حفصة شُعَراء رجالاً ونساءً(٦).

- محمد بن عبد الوهاب بن عباس الثقفي الأندلسي، ثلاثة شُعَراء في نسق(٧).

---

(١) الإحاطة في أخبار غرناطة للسان الدين ابن الخطيب (٤ / ٢٦٥).

(٢) الأغاني لأبي الفرج الأصفهاني (٢٢ / ١٠١).

(٣) المذاكرة في ألقاب الشعراء للنشابي (ص: ٨٤)، وصبح الأعشى للقلقشندي (١ / ٤٩٩).

(٤) الكامل للمبرد (١ / ٤٤٦).

(٥) المذاكرة في ألقاب الشعراء للنشابي (ص: ٨٤).

(٦) العمدة في صناعة الشعر ونقده لابن رشيق القيرواني (٢ / ١١١٥).

(٧) تاريخ العلماء بالأندلس لابن الفرضي (١ / ٣٤٠، ٣٤١).

- محمد بن عمارة بن عقيل بن بلال بن جرير بن عطية ابن الخَطَفِي [واسمه: حُذَيفة]، كل هؤلاء شُعَراء معرفون[١].

- محمد وعبد الله ابنا إسحاق بن الفضل بن عبد الرحمن الهاشمي، [أربعة في نسق] كلهم شُعَراء[٢].

- مُسَاور بن هند بن قيس العبسي، قال المرزباني: وهو من المُتقدِّمين في الإسلام، وهو وأبوهُ وجَدُّهُ أشراف من بني عبس، شُعَراء فرسان[٣].

- نَهْشَل بن حَرِّي بن ضَمْرة بن ضَمْرة بن جابر بن قَطَن، ستة ليس يتوالى في بني تميم مثلهم شِعْراً وشَرَفًا وفِعَالاً[٤]. وقال ابن سَلَّام الجُمَحي: نَهْشَل شاعرٌ شريفٌ مشهورٌ، وأبوه حَرِّي شاعرٌ مذكورٌ، وجَدُّهُ ضَمْرة بن ضَمْرة شريفٌ فارسٌ شاعرٌ بَعِيْدُ الذِكْرِ كبيرُ الأمرِ، وأبوه ضَمْرة بن جابر سَيِّدٌ ضَخْمُ الشَّرَفِ بَعِيْدُ الذِكْرِ، وأبوهُ جابر له ذِكْرٌ وشُهْرةٌ وشَرَفٌ، وأبوهُ قَطَن له شَرَفٌ وفِعَالٌ وذِكْرٌ في العرب؛ فهم ستة كما ذكرنا، لا أعلم في تميم رهطًا يتوالون توالي هؤلاء[٥].

---

(١) المذاكرة في ألقاب الشعراء للنشابي (ص: ٧٤).

(٢) الوافي بالوفيات للصفدي (٨/ ٤٢٠).

(٣) الإصابة لابن حجر (٣/ ١٩٢٣)، ومن الضائع من معجم الشعراء للمرزباني (ص: ١٢٢).

(٤) العمدة في صناعة الشعر ونقده لابن رشيق القيرواني (٢/ ١١١٤).

(٥) طبقات فحول الشعراء لابن سلّام الجمحي (٢/ ٥٨٣).

قلت: أعرق من نَهْشَل هذا ابنهُ يزيد، فهو شاعر أيضـًا[١].

فائدة:

قال ابن رَشيق القيرواني: أما الشَّاعر ابن الشَّاعر فقط، فيُقال له: "الثُّنْيان"، وهم كثير، لو أخذنا في ذكرهم لطالت مسافة الباب[٢].

لطائف:

- قال ابن رَشيق القيرواني: ليس من بني عبد المطلب -رجالاً ونساء- من لم يَقُلِ الشِّعْرَ، حاشا النبي صلى الله عليه وسلم[٣].
- بنو أبي أُمية: أُمية، وعلي، ومحمد، والعباس، وسعيد؛ كلهم شُعَراء[٤].
- بنو أُبي بن مُقْبِل، وهو عشرة: تميم، وفَضَالة، وحَيَّان، ورِفَاعة، ووبرة، والمَضَاء، وأعقد، وعبد الله، وخُفَاف، وأبو الشِّمَال؛ كلهم شُعَراء[٥].

---

(١) أنساب الأشراف للبلاذري (١٢ / ١٣٢) طبعة دار الفكر.

(٢) العمدة في صناعة الشعر ونقده لابن رشيق (٢ / ١١١٩).

(٣) العمدة في صناعة الشعر ونقده لابن رشيق القيرواني (١ / ٣٦).

(٤) العمدة في صناعة الشعر ونقده لابن رشيق القيرواني (٢ / ١١١٦، ١١١٧).

(٥) العمدة في صناعة الشعر ونقده لابن رشيق القيرواني (٢ / ١١١٨).

- بنو أحمر بن العَمَرَّد الباهلي: عمرو، وسِنَان، وسَيَّار؛ كلهم شُعَراء[١].
- بنو النُّعْمان بن بَشير: أبان، وبَشير، وشَبيب، وابنته: حَميدة[٢]؛ كلهم شُعَراء[٣].

وزاد ابن حزم: عبد الله بن النُّعْمان بن بَشير، وكان شاعراً[٤].

- بنو أُمَيَّة: أبو العباس بن أُمَيَّة، وأخواه: علي، وعبد الله؛ كلهم شُعَراء[٥].
- بنو حميد بن عبد الحميد: أصرم، وأبو عبد الله، وأبو نصر، وأبو نهشل؛ كلهم شعراء[٦].
- بنو عُقبة بن بُهَيْش العدوي: ذو الرُّمَّة [واسمه: غَيْلان]، وأوفى، ومسعود، وهشام، وجِرْفاس؛ شُعَراء خمستهم[٧].
- بنو محمد بن أبي عُيينة المُهَلَّبي: أبو عُيينة، وعبد الله، وداود؛ كلهم شُعَراء[٨].
- بنو مُرَّة القِرْدي من هُذيل، ويُقال لهم: بنو لُبْنَى، نسبة إلى أمهم، وبها

---

(١) العمدة في صناعة الشعر ونقده لابن رشيق القيرواني (٢ / ١١١٩).

(٢) قال ابن حزم في جمهرة أنساب العرب (ص: ٣٦٤): تزوجها رَوْح بن زِنْبَاع، ثم الفيض بن أبي عقيل الثقفي، وكانت شاعرة مُجيدة مُكثرة، وكانت تهجو زوجيها جميعًا هِجَاء كثيراً.

(٣) العمدة في صناعة الشعر ونقده لابن رشيق القيرواني (٢ / ١١١٤).

(٤) جمهرة أنساب العرب لابن حزم (ص: ٣٦٤).

(٥) العمدة في صناعة الشعر ونقده لابن رشيق القيرواني (٢ / ١١١٧).

(٦) العمدة في صناعة الشعر ونقده لابن رشيق القيرواني (٢ / ١١١٧).

(٧) العمدة في صناعة الشعر ونقده لابن رشيق القيرواني (٢ / ١١١٨، ١١١٩).

(٨) العمدة في صناعة الشعر ونقده لابن رشيق القيرواني (٢ / ١١١٦).

شهرتهم، وهم عشرة: أبو خِرَاش [واسمه: خُويلد]، وعُرْوَة، وأبو جُنْدُب، والأبحّ، والأسود، وأبو الأسود، وعمرو، وزُهَير، وجُنادة، وسُفيان؛ كلهم دُهَاة شُعَراء، وما اشتهر منهم إلا ثلاثة: أبو خِرَاش، وعُرْوَة، وأبو جُنْدُب[1].

- الشَّمَّاخ [واسمه: مَعْقِل]، ومُزَرِّد [واسمه: يزيد]، وجَزْء؛ أبناء ضِرَار بن سِنَان بن أُمامة، كلهم كان شاعراً[2].

(١) المذاكرة في ألقاب الشعراء للنشابي (ص: ١٥٧)، وتاج العروس للزبيدي، مادة: (خ ر ش).

(٢) المذاكرة في ألقاب الشعراء للنشابي (ص: ١٤٧)، والعمدة في صناعة الشعر ونقده لابن رشيق القيرواني (٢/ ١١١٨).

أعرق النَّاس في الرَّجَز [1]

عُقبة بن رُؤبة بن العَجَّاج[2] التميمي، ثلاثة في نسق كلهم رُجَّاز. وقيل: إن رُؤبة والد العَجَّاج أيضـًا راجز[3]، فيكون بذلك أربعة في نسق، كلهم رُجَّاز. ولكلٍّ من العَجَّاج وابنه رؤبة ديوان رَجَز، ليس فيه سوى الأراجيز[4].

فائدة:

حَوْمة بنت رُؤبة بن العَجَّاج، أخت عُقبة –السابق ذكره- شاعرة أيضـًا[5].

لطائف:

- قال رؤبة لأبيه العَجَّاج يومـًا: أنا أشعر منك! قال: وكيف تكون أشعر مِنِّي وأنا عَلَّمتك عَطْفَ الرَّجَز؟ قال: وما عَطْفُ الرَّجَز؟ قال:

عَاصِمٌ يا عَاصِمٌ لو اعْتَصَمْ

---

(١) الرَّجَز [بالتحريك]: ضرب من الشِّعْر معروف.

(٢) اسمه: عبد الله، قال الذهبي في تاريخ الإسلام (٢ / ١١٣٩): لُقِّبَ بالعَجَّاج لبيت قاله.

(٣) تاريخ دمشق لابن عساكر (٢٨ / ١٣٢).

(٤) كشف الظنون لحاجي خليفة (١ / ٧٩٠).

(٥) المذاكرة في ألقاب الشعراء للنشابي (ص: ١٣٣).

قال: يا أبَتِ، أنا شاعر ابن شاعر، وأنت شاعر ابن مُفْحَم[١]، فغلبه[٢].

- أنشد عُقبة بن رُؤبة بن العَجَّاج أمام عُقبة بن سَلْم [والي البصرة] بحضرة بَشَّار بن بُرْد أرجوزة، فقال: كيف ترى يا أبا معاذ؟ فأثنى بَشَّار كما يجب لمثله أن يفعل، وأظهر الاستحسان، فلم يعرف له عقبةُ حَقَّهُ، ولا شكر له فِعْلَهُ، بل قال له: هذا طِرَازٌ لا تُحْسِنُهُ، فقال له بَشَّار: ألمثلي يُقالُ هذا الكلام؟ أنا والله أرجز منك ومن أبيك ومن جَدِّك، ثم غدا على عُقبة بن سَلْم بأرجوزته التي أولها:

يا طَلَلَ الحَيِّ بِذَاتِ الصَّمْدِ   باللهِ خَبِّرْ كَيْفَ كُنْتَ بَعْدِي؟

فضح بها ابن رُؤبة فضيحةً ظاهرةً كان غنيـًا عنها[٣].

(١) المُفْحَم: العَيِيُّ، ومَنْ لا يَقْدِرُ على قول الشِّعْر. انظر: تاج العروس للزبيدي، مادة: (ف ح م).

(٢) العمدة في صناعة الشعر ونقده لابن رشيق القيرواني (١ / ٥٤٩).

(٣) العمدة في صناعة الشعر ونقده لابن رشيق القيرواني (١ / ٥٤٩).

أعرق النِّساء في التَّشبيب بها[١]

قال محمد بن سَلَّام: لا أعلم امرأةً شُبِّبَ بها وبأُمِّها وجَدَّتها، غير: نائلة بنت عمر بن يزيد الأُسيدي، وأُمّها: عاتكة بنت الفُرَات بن معاوية البَكَّائي، وأُمّ أُمّها: المُلاءَة بنت زُرارة بن أوفى الحَرَشِيَّة. فنائلة شَبَّبَ بها مَسْعَدة بن البختري بن المغيرة بن أبي صُفرة، وشَبَّبَ الفرزدق بالمُلاءَة، وبعاتكة بنتها[٢].

---

(١) تشبيب الشِّعْر: ترقيق أوله بذكر النساء، وشَبَّبَ بالمرأة: قال فيها الغَزَل. انظر: تاج العروس للزبيدي، مادة (ش ب ب).

(٢) الأغاني للأصفهاني (١٣ / ١٩٠)، والوافي بالوفيات للصفدي (٢٦ / ٢٧٨).

أعرق النَّاس في الكتابة

- أحمد وعبد الله ابنا أبي الفتح محمد بن علي الكاتب، قال ابن الدُّبيثي: من بيت مشهور بالكتابة والرِّواية، هو وأبوهُ وجَدُّهُ[1].
- إسماعيل بن عمر بن المسلم بن الحسن بن نَصْر الدِّمشقي، المعروف بابن الحَمَوي، قال ابن كثير: كان هو وأبوهُ وجَدُّهُ من الكُتَّاب المشهورين المشكورين[2].
- الحسن بن وهب بن سعيد بن عمرو بن حُصَين بن قيس بن قِنَان بن مَتَّى الحارثي الكاتب، قال الصَّفَدي: وهو مُعْرِقٌ في الكتابة؛ فآباؤهُ وأجدادهُ كلهم كَتَبَة في الدَّولتين الأموية والعباسية[3]. وقال النَّدِيم في تفصيل ذلك: كتب قِنَان ليزيد [بن مُعَاوية] بن أبي سُفيان لما ولي الشام، ثم لمعاوية بعده، وفي خلافته مات. واستكتب يزيد ابنه قيس، وكتب قيس لمروان [بن الحَكَم]، ولعبد الملك، ثم لهشام، وفي أيامه مات. واستكتب هشام ابنه الحُصَين، ثم استكتبه مروان [بن محمد]، فلمَّا قُتِل مروان صار إلى [يزيد بن عمر] بن هُبيرة، فلمَّا خرج ابن هُبيرة إلى أبي جعفر [المنصور]، أخذ للحُصَين أمانًا، فخدم المنصور، والمهدي،

(١) ذيل تاريخ مدينة السلام لابن الدبيثي (٢/ ٣٦٧، ٣/ ٤٩٦).

(٢) البداية والنهاية لابن كثير (١٦/ ٢٠١).

(٣) الوافي بالوفيات للصفدي (١٢/ ٢٩٧).

وتوفي. فاستكتب المهدي ابنه عَمْراً، ثم كتب لخالد بن بَرْمَك، ثم توفي. وخلف سعيداً، فما زال في خدمة آل بَرْمَك. وكتب ابنه وهب بين يدي جعفر بن يحيى [البرمكي]، ثم صار بعده في جملة ذي الرِّياستين، ثم استكتبه الحَسَن بن سهل [وزير المأمون] بعد، ثم وجه به إلى المأمون برسالة من فَمِ الصِّلْح، فغرق في طريقه بين بغداد وفَمِ الصِّلْح. وكتب الحَسَن بن وهب لمحمد بن عبد الملك الزَّيَّات [وزير المعتصم والواثق]، وقد ولي ديوان الرسائل، وكان شاعراً بليغًا مترسلاً فصيحًا، وأحد ظرفاء الكُتَّاب، وله كتاب: "ديوان رسائله"[1].

- سليمان بن وهب بن سعيد بن عمرو بن حُصَين بن قيس بن قِنَان بن مَتَّى الحارثي الكاتب، أخو الحسن المذكور قبله، قال النَّدِيم: كتب سليمان للمأمون وهو ابن أربع عشرة سنة، ثم وَلِيَ الوزارة للمعتمد، وله كتاب: "ديوان رسائله"[2]. ومن محاسن قول أبي تَمَّام الطائي في سليمان بن وهب هذا:

كُلُّ شِعْبٍ كنتم به آلَ وَهْبٍ ... فهوَ شِعْبي وشِعْبُ كُلِّ أديبِ

إنَّ قلبي لكم لكالكبدِ الحَرَّى ... وقلبي لغيركم كالقلوبِ

(١) الفهرست للنديم (١ / ٣٧٩، ٣٨٠).

(٢) الفهرست للنديم (١ / ٣٨٠).

قال ابن خَلِّكَان: سمع هذين البيتين بعض الأفاضل، فقال: لو كانا في آل رسول الله صلى الله عليه وسلم كان أليق، فما يستحق هذا القول إلا هُمْ، رضي الله عنهم[١].

- علي بن محمد بن سَديد الدَّولة محمد الشيباني، المعروف بابن الأنباري الكاتب، قال ابن الدُّبيثي: كاتب ديوان الإنشاء، هو وأبوهُ وجَدُّهُ[٢].
- محمد بن عبد الله بن أحمد بن يوسف بن القاسم بن صبيح اليوسفي الكاتب، قال الصَّفَدي: مِن بيتٍ مُعْرِقٍ في الكتابة والبلاغة والتَّرَسُل والنَّظم والنثر[٣].
- محمد بن علي بن محمد اللَّخْمِي المغربي، المعروف بابن المُرْخِي، الكاتب، من أهل إشبيلية بالأندلس. قال ابن الأبَّار: كان هو وأبوهُ وجَدُّهُ في الطبقة العالية من الكتابة. وقال الصَّفَدي: كان أبوه أبو الحَكَم كاتبـًا، وأمَّا جَدُّهُ أبو بكر فنظير ابن أبي الخِصَال[٤] في بلاغته وبيانه، وبيته عَرِيق في النَّبَاهة

---

(١) وفيات الأعيان لابن خلكان (٢ / ٤١٦).

(٢) ذيل تاريخ مدينة السلام لابن الدبيثي (١ / ٤٢٧، ٢ / ٣٩، ٤ / ٥٠٠).

(٣) الوافي بالوفيات للصفدي (٣ / ٣٣٩).

(٤) أبو عبد الله محمد بن مسعود بن أبي الخِصَال الغافقي الكاتب، مفخرة وقته، وجمال جماعته. انظر: الصلة لابن بشكوال (٢ / ٥٥٧).

والكتابة[١].

- محمد بن يحيى بن عبد الغني القبطي، المعروف بابن فُخَيْرَة، أحد كُتَّاب المماليك ،كأبيهِ وجَدِّهِ[٢].

(١) التكملة لكتاب الصِّلَة لابن الأبَّار (٢ / ٣٠٨)، والوافي بالوفيات للصفدي (٤ / ١٥٧).

(٢) الضوء اللامع للسخاوي (١٠ / ٧٢).

أعرق النَّاس في تحشية الكتب

- محمد بن عبد الله بن محمد الحُضَيْكِي، كل منهم له حاشية على صحيح البخاري، هو وأبوهُ وجَدُّهُ؛ فمحمد الجَدّ، له: حاشية على صحيح البخاري، وعبد الله الابن، له أيضـًا: حاشية على صحيح البخاري، ولم يُتِمّها، والحفيد محمد، له: إتمام حاشية البخاري لأبيه[1].
- أحمد [المعروف بالمُعَلِّم] بن محمد بن عبد الكريم بن جواد بن عبد الله الموسوي الجزائري[2] التُّسْتَري، له حاشية على: "مُغني اللَّبيب عن كتب الأعاريب" لابن هشام. ومن عجيب الاتفاق أن لوالده محمد، ولجَدِّه عبد الكريم، ولجَدِّه الأعلى عبد الله، وللأعلى منه المُحَدِّث الجزائري أيضـًا حاشية على المُغني؛ فاقتفي كلُّ خَلَفٍ منهم أثرَ سَلَفِهِ في هذا النوع من التأليف[3].

---

(١) سوس العالمة لمحمد المختار السوسي (ص: ٣٥، ٣٦، ١٩٣، ١٩٧).

(٢) الجزائري: نسبة إلى جزائر خوزستان، وهي عبارة عن الناحية الكبيرة المشتملة على القرى الكثيرة، الواقعة على شاطئ نهر شوشتر، بينها وبين البصرة. وقيل: لا تُطلق الجزائر في الشرق على غير ملتقى نهري دجلة والفرات بالعراق من سوق الشيوخ إلى القرنة. انظر: أعيان الشيعة لمحسن الأمين (١ / ١٩٩، ٣ / ١٢٣، ٣٧٧).

(٣) الذريعة لآقا بزرگ الطهراني (٦ / ٢١١).

أعرق النَّاس في التأليف في سيرة أبيه

- عبد المحمود [الحفيان] بن عبد القادر [الجيلي] بن عبد المحمود الهاشمي العباسي ؛ كلُّ واحدٍ من هؤلاء أَلَّف كتاباً في سيرة أبيه . فعبد المحمود، له: "الشيخ عبد القادر الجيلي .. حياته وآثاره – ط" في سيرة أبيه، ووالده عبد القادر، له: "نفحة الرياض البواسم في مناقب الأستاذ عبد المحمود نور الدائم – ط" في سيرة أبيه، وجَدُّهُ عبد المحمود، له: "زهر الكمائم في مناقب الأستاذ نور الدائم" في سيرة أبيه[1].
- ظافر بن جمال الدِّين بن محمد سعيد القاسمي الدَّمشقي؛ كلُّ واحدٍ من هؤلاء أَلَّف كتاباً في سيرة والده. فظافر، له: "جمال الدِّين القاسمي وعصره – ط" في سيرة أبيه[2]، ووالده الشيخ جمال الدِّين، له: "بيت القصيد في ترجمة الإمام الوالد السعيد – ط" في سيرة أبيه، وجَدُّهُ محمد سعيد، له: "الثَّغْر الباسم بترجمة الشيخ قاسم" في سيرة أبيه[3].

---

(١) إتحاف النبيه بمن أَلَّف كتاباً في سيرة أبيه لفهد العصيمي (ص:٦١، ٦٢، ٨٦، ٩١، ٢٦٣).

(٢) العجيب أن ظافر لم يَرَ والده الشيخ جمال الدِّين الذي أَلَّف كتاباً في سيرته؛ لأن والده توفي بعد ولادته بسنة، وقد اعتمد في كتابه هذا على الرِّوايات الشَّفَهية، وبعض أوراق والده.

(٣) إتحاف النبيه بمن أَلَّف كتاباً في سيرة أبيه لفهد العصيمي (ص: ٥٣، ٦٠، ٦١، ١٠١، ١٠٢، ٢٦٣).

- محمد حسن بن محمد رضا بن محمد الحُسيني الشيرازي؛ كلٌّ واحدٍ من هؤلاء ألَّف كتابـًا في سيرة أبيه. فمحمد حسن، له: "هكذا كان أبي – ط" في سيرة أبيه، ووالده محمد رضا، له: "خواطر عن السِّيِّد الوالد – ط" في سيرة أبيه، وجَدُّهُ محمد، له: "والدي – ط" في سيرة أبيه المهدي[1].
- محمد بن فؤاد بن عبد الهادي الفضلي ؛ كلٌّ واحدٍ من هؤلاء ألَّف كتابـًا في سيرة أبيه. فمحمد، له: "بَوْح الجَنان .. كلمات صادقة في تأبين الأديب الراحل فؤاد الفضلي – ط" في سيرة أبيه، ووالده فؤاد، له: "الفقيه المثقّف .. شذرات من حياة العلاَّمة الفضلي – ط" ، و"قراءات في فكرة العلاَّمة الفضلي – ط"، و"مداد العرفان .. كلمات الوفاء للعلاَّمة الفضلي بين الرحيل والأربعين – ط"، جميعها في سيرة أبيه، وجَدُّهُ عبد الهادي، له: "في ذكرى أبي – ط"[2] في سيرة أبيه[3].

---

(١) إتحاف النبيه بمن ألَّف كتابـًا في سيرة أبيه لفهد العصيمي (ص: ١١٠، ١١٧، ٢٣٠، ٢٦٣).

(٢) ضمن كتابه: "هكذا قرأته .. شخصيات علمية وأدبية راحلة من القرن الخامس حتى القرن الخامس عشر الهجري – ط".

(٣) إتحاف النبيه بمن ألَّف كتابـًا في سيرة أبيه لفهد العصيمي (ص: ١٢٤، ١٣٦، ٢٤٦، ٢٦٤).

لطيفة:

أبو بكر بن علي بن أبي بكر بن علوي المشهور، له: "قبسات النُّور في إيضاح حياة سيدي الوالد الداعي الى الله الحبيب علي بن أبي بكر بن علوي المشهور – ط" في سيرة أبيه، وله أيضـًا: ترجمة لجَدِّهِ العلَّامة السَّيِّد أبي بكر بن علوي المشهور، وله أيضـًا: ترجمة لوالد جَدِّهِ السَّيِّد علوي بن عبد الرحمن المشهور، وجميعها مطبوعة[1].

---

(١) إتحاف النبيه بمن ألَّف كتابـًا في سيرة أبيه لفهد العصيمي (ص: ١٨١، ١٨٢).

أعرق النَّاس في الخلافة والملك[١]

- في بني العباس ستة [خُلفاء] في نسق، وهم: المنتصر بالله بن المتوكل بن المعتصم بن الرَّشيد بن المهدي بن المنصور[٢]. قال ابن حزم: وسلم بها على عبد الله بن المعتز يوماً وليلة؛ فكان سابعاً[٣]. وقال القلقشندي: وفي معناه أخواه: المعتمد والمعتز، أما عبد الله بن المعتز، وإن زاد أباً في الخلافة، فإنه لم تمض عليه مدة تُعتبر، ولذلك لا يَعُدُّهُ أكثر المؤرخين في جملة الخُلفاء[٤].
- في بني أُمَيَّة بالأندلس ستة [خُلفاء] في نسق، وهم: المنذر وعبد الله ابنا محمد بن عبد الرحمن بن الحكم بن هشام بن عبد الرحمن [الدَّاخل][٥].
- في ولاة مصر [العبيديين[٦]] ثمانية [خُلفاء] في نسق، وهم: مَعَدّ[١] بن علي بن

---

(١) قال الفرزدق: مَلِكٍ إلى نَضَدِ المُلُوكِ هُمَامِ، قيل: نَضَدُ الملوكِ: أن يكون أبوهُ وجَدُّهُ مَلِكاً، وهو المُعرق في المُلك. انظر: الطراز الأول لابن معصوم المدني (٦/ ٢٨٥، ٢٨٦).

(٢) الوافي بالوفيات للصفدي (٢/ ٢٩١).

(٣) رسائل ابن حزم (٢/ ٦٤).

(٤) صبح الأعشى للقلقشندي (١/ ٤٩٧، ٤٩٨).

(٥) رسائل ابن حزم (٢/ ٦٤).

(٦) قال السيوطي في تاريخ الخلفاء (ص: ٦٦): وإنما يُسَمِّيهم بالفاطميين جَهَلَةُ العَوَام، وإلا فجَدُّهم مجوسي.

منصور بن نزار بن مَعَدّ بن إسماعيل بن محمد بن عبيد الله"[2]. قلت: أعرق منه حفيده: الآمر بأحكام الله منصور بن المستعلي بالله أحمد بن المستنصر بالله مَعَدّ بن الظاهر علي بن الحاكم منصور بن العزيز نزار بن المُعِزّ مَعَدّ بن المنصور إسماعيل بن القائم محمد بن المهدي عبيد الله، الخليفة العُبيدي في مصر، ولا عقب له[3].

• المستعصم بالله[4] [آخر خُلفاء بني العباس في العراق] بن المستنصر بن الظاهر بن الناصر بن المستضيء بن المستنجد بن المقتفي بن المستظهر بن المقتدي. قلت: لو وَلِيَ الخلافة: الأمير ذخيرة الدِّين ابن الخليفة القائم ووالد الخليفة المقتدي، والأمير إسحاق ابن الخليفة المقتدر ووالد الخليفة القادر، والأمير الموفَّق طلحة ابن الخليفة المتوكل ووالد الخليفة المعتضد؛ لاتصل الخليفة المستعصم بالله هذا بالخليفة أبي جعفر المنصور؛ خليفة ابن خليفة،

---

(١) هكذا ضبطه ابن خلكان في وفيات الأعيان (٥ / ٢٢٨): بفتح الميم والعين المهملة، وتشديد الدَّال المهملة.

(٢) رسائل ابن حزم (٢ / ٦٤).

(٣) معجم الأنساب والأسرات الحاكمة في التاريخ الإسلامي، للمستشرق زامباور (ص: ١٤٦، والأعلام للزركلي (٧ / ٢٩٧).

(٤) قُتِلَ الخليفة المستعصم بالله على يد التتار ببغداد في أواخر المحرم من سنة ٦٥٦ هـ، وما أظنه دُفِنَ، وكان الأمر أعظم من أن يُوجد من يُؤرخ موته، أو يُواري جسده، رحمه الله. انظر: الوافي بالوفيات للصفدي (١٧ / ٦٤٣).

ولكان أعرق أهل الأرض في الخلافة بلا مُنازع إلى يومنا هذا.

- مراد الخامس، وإخوته: عبد الحميد الثاني، ومحمد الخامس، ومحمد السادس؛ بنو عبد المجيد الأول بن محمود الثاني بن عبد الحميد الأول بن أحمد الثالث بن محمد الرابع بن إبراهيم بن أحمد الأول بن محمد الثالث بن مراد الثالث بن سليم الثاني بن سليم الأول بن بايزيد الثاني بن محمد الثاني بن مراد الثاني بن محمد الأول بن بايزيد الأول بن مراد الأول بن أورخان بن عثمان.
- عبد المجيد الثاني(١) بن عبد العزيز بن محمود الثاني بن عبد الحميد الأول بن أحمد الثالث بن محمد الرابع بن إبراهيم بن أحمد الأول بن محمد الثالث بن مراد الثالث بن سليم الثاني بن سليم الأول بن بايزيد الثاني بن محمد الثاني بن مراد الثاني بن محمد الأول بن بايزيد الأول بن مراد الأول بن أورخان بن عثمان.

لطائف:

- يزيد [الناقص(٢)] بن الوليد بن عبد الملك بن مروان، الخليفة الأُمَوي؛ أُمُّهُ: شاهفرند بنت فيروز بن يزدجرد، وأُمُّ فيروز: بنت شيرويه بن كسرى، وأُمُّ

---

(١) آخر الخُلفاء العُثمانيين، ابن عَمِّ: مراد الخامس، وإخوته: عبد الحميد الثاني ومحمد الخامس ومحمد السادس [السابق ذكرهم].

(٢) لُقِّبَ الخليفة الأُمَوي يزيد بن الوليد بالناقص؛ لأن سَلَفَهُ الوليد بن يزيد كان قد زاد في أُعطيات الجُنْد، فلما وَلِيَ يزيد الخلافة نَقَّصَ الزِّيادة، فلُقِّبَ بذلك.

شيرويه: بنت خاقان ملك التُرْك، وأُمُّ أُمِّ فيروز: بنت قيصر عظيم الروم، فلهذا قال يزيد يفتخر:

أنا ابن كِسْرَى وأبي مروان وقيصرُ جَدِّي وجَدِّي خاقان

قال الثعالبي: هو أعرق النَّاس في الملك والخلافة من كِلا طرفيه[1].

- الوليد، وسليمان، ويزيد، وهشام؛ بنو عبد الملك بن مروان[2]. قال الذهبي: ولا نظير لذلك إلا في الملوك، فإن الملك العادل[3] وَلِيَ السَّلطنة من أولاده بدمشق أربعة، وهم: المُعظَّم [عيسى]، والأشرف [موسى]، والكامل [محمد]، والصَّالح إسماعيل[4]. وقيل: إن عبد الملك بن مروان رأى في منامه أنه بال في محراب النبي صلى الله عليه وسلم أربع مرَّات، فسأل سعيد بن المسيب، فقال:

---

(١) تاريخ الخلفاء للسيوطي (ص: ٤٠٨).

(٢) مآثر الإنافة في معالم الخلافة للقلقشندي (ص: ٤٦٠).

(٣) الملك العادل: أبو بكر محمد بن أيوب، وهو بكنيته أشهر، حضر مع أخيه الأكبر السلطان صلاح الدِّين فتوحاته، وكان صلاح الدِّين يُعَوِّلُ عليه كثيراً. وكان أقعد الملوك بالملك؛ ملك من بلاد الكرج إلى قريب همذان، والشام، والجزيرة، ومصر، والحجاز، واليمن، إلى حضرموت. وصفت له الدنيا، وتمتع فيها، ونال منها ما لم ينله غيره. ولمَّا تمهدت له البلاد، قسمها بين أولاده: الكامل، والمعظَّم، والأشرف. وكان يتردد بينهم، وينتقل من مملكة إلى أخرى، وكان في الغالب يُصَيِّف بالشام، ويُشَتِّي بالدِّيار المصرية. انظر: تاريخ الإسلام للذهبي (١٣/ ٤٥٤، ٤٥٥)

(٤) تاريخ الإسلام للذهبي (٢٣/ ٦٠٥)، والوافي بالوفيات للصفدي (١١/ ٩٤).

يلي الخلافة من ولدك لِصُلْبِكَ أربعة؛ فكان كذلك[١]. قال القلقشندي: لا يُعرف ذلك لسواهم[٢]. قلت: أما ثلاثة فكثير، واثنان أكثر.

- المنصور أبو بكر، والأشرف كُجُك، والنَّاصر أحمد، والصَّالح إسماعيل، والكامل شعبان، والمُظَفَّر حاجي، والنَّاصر حسن، والصَّالح صالح؛ بنو الملك النَّاصر محمد بن المنصور قلاوون، ولوا السَّلطنة على الولاء في مدة ثلاث عشرة سنة[٣]. قلت: هؤلاء سلاطين الدَّولة القلاوونية من المماليك البَّحرية بمصر والشَّام. وفي هذه الدَّولة ألَّف المُؤَرِّخ ابن حَبيب الحلبي (ت: ٧٧٩ هـ) كتابه: "تذكرة النبيه في أيام المنصور وبنيه"، وهو مطبوع في ثلاثة مجلدات كِبَار.
- المستعين بالله العباس، والمعتضد بالله داود، والمستكفي بالله سليمان، والقائم بأمر الله حمزة، والمستنجد بالله يوسف؛ بنو الخليفة المتوكل على الله محمد بن المعتضد بالله أبي بكر بن المستكفي بالله سليمان ابن الحاكم بأمر الله أحمد الهاشمي العباسي المصري. قال ابن تغري بردي: ولا نعلم خليفة تخلَّف من أولاده لصُلْبه خمسة غير المتوكل هذا، وهم: المستعين بالله العباس، ثم المعتضد داود، ثم المستكفى سليمان [وهما أشِقَّاء]، ثم القائم بأمر الله حمزة

(١) النجوم الزاهرة لابن تغري بردي (٦ / ٢٠)، وتاريخ الخُلفاء للسيوطي (ص: ٢١٨).

(٢) مآثر الإنافة في معالم الخلافة للقلقشندي (ص: ٤٦٠).

(٣) فتح المغيث للسخاوي (٤ / ١٤٤)، والوافي بالوفيات للصفدي (١١ / ٩٤، ٩٥).

[وهو شَقِيق المستعين بالله]، ثم المستنجد بالله يوسف[1].

- مراد الخامس، وعبد الحميد الثاني، ومحمد الخامس، ومحمد السادس؛ بنو الخليفة العثماني عبد المجيد الأول، كلهم وَلِيَ الخلافة.
- الملك سعود، والملك فيصل، والملك خالد، والملك فهد، والملك عبد الله، والملك سلمان؛ أبناء الملك عبد العزيز بن عبد الرحمن آل سعود، ملوك المملكة العربية السعودية.

أمَّا من تولَّى الخلافة وكانوا ثلاثة إخوة، فمنهم:

- الأمين، والمأمون، والمعتصم؛ أبناء هارون الرَّشيد[2].
- المنتصر والمعتز والمعتمد؛ أبناء المتوكل ابن المعتصم ابن الرَّشيد[3]
- المكتفي، والمقتدر، والقاهر؛ أبناء المعتضد ابن الموفق طلحة ابن المتوكل ابن المعتصم ابن الرَّشيد[4].
- الرَّاضي، والمتقي، والمطيع؛ أبناء المقتدر ابن المعتضد ابن الموفق طلحة

---

(١) النجوم الزاهرة لابن تغري بردي (٦ / ١٩، ١٣ / ١٥٥).

(٢) الوافي بالوفيات للصفدي (١١ / ٩٤)، ومآثر الإنافة في معالم الخلافة للقلقشندي (ص: ٤٦٠).

(٣) الوافي بالوفيات للصفدي (١١ / ٩٤)، ومآثر الإنافة في معالم الخلافة للقلقشندي (ص: ٤٦٠).

(٤) مآثر الإنافة في معالم الخلافة للقلقشندي (ص: ٤٦٠).

ابن المتوكل ابن المعتصم ابن الرَّشيد[1].

(١) الوافي بالوفيات للصفدي (١١ / ٩٤)، والنجوم الزاهرة لابن تغري بردي (٦ / ٢٠)، ومآثر الإنافة في معالم الخلافة للقلقشندي (ص: ٤٦٠).

أعرق الملوك في العِلْم

المعتمد على الله محمد ابن المعتضد بالله عَبَّاد ابن الظافر محمد اللخمي، صاحب قرطبة وإشبيلية وما والاهما من جزيرة الأندلس، قال ابن الأثير: كان هو وأولاده جميعهم: الرَّشيد، والرَّاضي، والمأمون، والمؤتمن، وأبوهُ، وجَدُّهُ؛ عُلماء، فُضَلاء، شُعَراء[1].

(١) الكامل في التاريخ لابن الأثير (٧/ ٦٣٢)، ووفيات الأعيان لابن خلكان (٥/ ٢١، ٢٧).

أعرق النَّاس في الإمارة

[عَمْرو] بن سعيد بن سَلْم بن قُتيبة بن مُسْلِم الباهلي[1]. قال ابن حبيب: كان مُسْلِم عظيم القدر عند يزيد بن معاوية. وكان قتيبة بن مُسْلِم واليـًا على الرَّيّ وخُرَاسان؛ فافتتح خوارزم وسمرقند وبخارى، وقد كانوا كفروا. وكان سَلْم بن قُتيبة واليـًا على البصرة، وكان سَيِّدَ قومه. وكان سعيد بن سَلْم واليـًا على أرمينية والموصل والسِّنْد وطبرستان وسجستان الجزيرة[2]. قلت: وفي الكامل للمُبَرِّد إشارة إلى أن ابنه أبا جَزْء أميرٌ أيضـًا؛ فيكون بذلك أعرق من أبيه في الإمارة، قال أبو قِلابة الجَرْمي: هذا أبو جَزْء أمير، ابن عَمْرو: وكان أميراً، ابن سعيد: وكان أميراً، ابن سَلْم: وكان أميراً، ابن قُتيبة: وكان أميراً؛ فعَدَّ خمسة[3].

---

(١) سمط اللآلي للبكري (٢ / ٨٤٣)، ومفيد العلوم ومبيد الهموم للقزويني (ص: ٣٦٢).

(٢) المعارف لابن قتيبة (ص: ٤٠٦، ٤٠٧).

(٣) الكامل للمبرد (٢ / ٤٥٦، ٤٥٧).

أعرق النَّاس في إمارة مكة المكرمة[1]

- عبد المطلب بن غالب بن مساعد بن سعيد بن سعد بن زيد بن محسن بن حسين بن الحسن بن محمد (أبو نُمَيّ الثاني) بن بركات بن محمد بن بركات بن حسن بن عجلان بن رميثة بن محمد (أبو نُمَيّ الأول) بن الحسن الحسني، ثمانية عشر في نسق، تولّوا إمارة مكة المكرمة.
- عبد المعين بن مساعد بن سعيد بن سعد بن زيد بن محسن بن الحسين بن الحسن بن محمد (أبو نُمَيّ الثاني) بن بركات بن محمد بن بركات بن حسن بن عجلان بن رميثة بن محمد (أبو نُمَيّ الأول) بن الحسن الحسني، سبعة عشر في نسق، تولّوا إمارة مكة المكرمة.
- محمد وثقبة ابنا عبد الله بن سعيد بن سعد بن زيد بن محسن بن الحسين بن الحسن بن محمد (أبو نُمَيّ الثاني) بن بركات بن محمد بن بركات بن حسن بن عجلان بن رميثة بن محمد (أبو نُمَيّ الأول) بن الحسن الحسني، سبعة عشر في نسق، تولّوا إمارة مكة المكرمة.

---

(١) المراجع التي استعنت بها لكتابة هذه الموضوع، هي:

- جداول تاريخ أمراء البلد الحرام، لعبد الفتاح بن حسين راوه المكي.
- تاريخ أمراء مكة المكرمة، لعارف أحمد عبد الغني.
- أمراء مكة المكرمة في العهد العثماني، لإسماعيل حقي أوزون جارشلي.

- يحيى بن سرور بن مساعد بن سعيد بن سعد بن زيد بن محسن بن حسين بن الحسن بن محمد (أبو نُمَيّ الثاني) بن بركات بن محمد بن بركات بن حسن بن عجلان بن رميثة بن محمد (أبو نُمَيّ الأول) بن الحسن الحسني، ثمانية عشر في نسق، تولّوا إمارة مكة المكرمة.

أعرق النَّاس في إمارة المدينة النبوية[١]

- باز بن فارس بن شامان بن زهير بن سليمان بن هبة بن جَمَّاز بن منصور بن جَمَّاز بن شِيْحَة، عشرة في نسق، تولّوا إمارة المدينة النبوية[٢].
- سرور وعبد المعين وغالب أبناء مساعد بن سعيد بن سعد بن زيد بن محسن بن الحسين بن الحسن بن محمد بن بركات بن محمد بن بركات بن حسن، ثلاثة عشر في نسق، تولّوا إمارة المدينة النبوية[٣].
- محمد وثقبة ابنا عبد الله بن سعيد بن سعد بن زيد بن محسن بن الحسين بن الحسن بن محمد بن بركات بن محمد بن بركات بن حسن، ثلاثة عشر في نسق، تولّوا إمارة المدينة النبوية[٤].

---

(١) ملحوظة: ذكرنا ضمن أمراء المدينة بعض أمراء الحجاز الذين كانوا بمكة؛ لوقوع المدينة تحت إمرتهم مع مكة.

(٢) تاريخ أمراء المدينة المنورة لعارف عبدالغني (ص: ٥٠١، ٥٠٢، ٧٧٨، ٧٧٩، ٧٨٠، ٧٨١، ٧٨٢).

(٣) تاريخ أمراء المدينة المنورة لعارف عبدالغني (ص: ٤٤٠، ٤٤٧، ٤٤٨، ٧٨٠، ٧٨١، ٧٨٢، ٧٨٣، ٧٨٤، ٧٨٥، ٧٨٦، ٧٨٧، ٧٨٨، ٤٨٩).

(٤) تاريخ أمراء المدينة المنورة لعارف عبدالغني (ص: ٤٢٣، ٤٢٤، ٧٨٠، ٧٨١، ٧٨٢، ٧٨٣، ٧٨٤، ٧٨٥، ٧٨٦، ٧٨٧).

أعرق النَّاس في الوزارة

- إسماعيل [المُلَقَّب بالصَّاحِب] بن عَبَّاد بن العباس الدَّيلمي الأصفهاني القزويني الطالقاني، كان هو وأبوهُ وجَدُّهُ من الوزراء. قال أبو بكر الخوارزمي: إن مولانا الصَّاحِب نشأ من الوزارة في حِجْرها، ودَبَّ ودَرَجَ في وَكْرِّها، ورضع أفاويق دَرِّها، وورثها من أبيه، كما قال أبو سعيد الرُّسْتُمي:

وَرِثَ الوزارةَ كابراً عن كابرٍ ... موصولةَ الإسنادِ بالإسنادِ
يروي عن العباسِ عَبَّادٌ وزا ... رتهُ وإسماعيلُ عَنْ عَبَّادِ[1]

- الحسين بن القاسم بن عبيد الله بن سليمان بن وهب، عميد الدَّولة أبو الجمال، قال ابن الطقطقي: إنه أعرق الناس في الوزارة؛ فهو وزير المقتدر، وأبوه القاسم وزير المعتضد ثم المكتفي، وجَدُّهُ عُبيد الله وزير المعتضد، وأبو جَدِّهِ سليمان بن وهب وزير المهتدي ثم المعتمد، وفي ذلك يقول الشاعر له:

يا وزير ابن وزير ... ابن وزير ابن وزير
نَسَقًا كالدُّرِّ إذ ... نُظِمَ في عِقْدِ النُّحُور[2]

(١) أعيان الشيعة لمحسن الأمين (٣/ ٣٢٨، ٣٢٩).

(٢)الفخري في الآداب السلطانية لابن الطقطقي (ص: ٢٦٨)، وصبح الأعشى للقلقشندي (١ / ٤٩٨).

- علي [زعيم الدَّولة] بن محمد بن محمد بن محمد بن جَهير، قال الذهبي: الوزير ابن الوزير ابن الوزير، كان عاقلاً، حليمـًا، سَدِيد الرَّأي، مُعْرِقـًا في الوزارة(١). قلت: أعرق منه في الوزارة ابنه الوزير المُظَفَّر، وَلِيَ الوزارة في أول دولة المقتفي(٢).
- محمد بن القاسم بن عبيد الله بن سليمان بن وهب [أخو الحسين بن القاسم المذكور آنفـًا]، كان وزيراً للقاهر، قال الصَّفَدي: كان مُعْرِقـًا في الوزارة؛ فهو وأبوه وجَدَّه وأبو جَدَّهِ وزراء(٣).
- محمد بن محمد بن علي بن حِنَّا المصري الشافعي، قال ابن ناصر الدِّين: وزر بالقاهرة هو وأبوهُ وجَدُّهُ(٤).

---

(١) تاريخ الإسلام للذهبي (١١ / ١١٦).

(٢) تاريخ الإسلام للذهبي (١١ / ٩٧٧).

(٣) الوافي بالوفيات للصفدي (٤ / ٣٣٨، ٣٣٩)، وصبح الأعشى للقلقشندي (١ / ٤٩٨).

(٤) توضيح المشتبه لابن ناصر الدين (٣/ ٣٩٦، ٥ / ١٥٥).

أعرق النَّاس في الحجِابة

العباس بن الفَضْل بن الرَّبيع، فقد كان الرَّبيع حاجب أبي جعفر المنصور ومولاه، ثم صار وزيره، ثم حَجَبَ المهدي، وهو الذي بايع المهدي، وخلع عيسى بن موسى(١)، ومن ولده الفَضْل حَجَبَ هارون الرَّشيد، وابنه العباس بن الفَضْل حَجَبَ الأمين، فعباس [هذا] حاجب ابن حاجب ابن حاجب، وفي ذلك يقول أبو نواس:

سَـادَ الرَّبيـعُ وسَـادَ فَضْـلٌ بعـدهُ ... ونَمَـتْ بعَبَّـاسِ الكـريمِ فُـرُوعُ
عَبَّـاسُ عَبَّـاسٌ إذا احتـدمَ الـوغى ... والفَضْـلُ فَضْـلٌ والرَّبيـعُ ربيـعُ(٢)

---

(١) عيسى بن موسى بن محمد بن علي بن عبد الله بن العباس بن عبد المطلب الهاشمي، وليُّ عهد الخليفة المنصور، بكتاب من الخليفة أبي العباس السَّفَّاح قبل موته، لكن الأمر لم يتمَّ له، فقد بذل المنصور لعيسى بن موسى أموالاً عظيمة حتى نزل عن منصبه للمهدي، ثم إن المهدي لمَّا استخلف لم يزل يفتل في الذروة والغارب حتى خلعه من ولاية العهد بعده لولده موسى الهادي، كما هو مذكور في الحوادث. انظر: تاريخ الإسلام للذهبي (٤ / ٤٧٢).

(٢) تاريخ دمشق لابن عساكر (١٨ / ٩٠)، وتاريخ الإسلام للذهبي (٤ / ٣٦٣)، وصبح الأعشى للقلقشندي (١ / ٤٩٩).

أعرق النَّاس في الرِّئاسة والسُّؤْدُد

- الحكم بن المنذر بن الجارود، من عبد القيس، ساد هو وأبوه وجَدُّهُ[١].
- خارجة بن حِصْن بن حذيفة؛ فخارجة ساد أهل الكوفة، وأبوه حِصْن ساد أسداً وغطفان، وجَدُّهُ حُذيفة كان يُقال له: رَبُّ مَعَدّ [أي: سَيِّدُها][٢].
- سعيد بن عُيينة بن حِصْن[٣] بن حُذيفة[٤]. قال ابن حَبيب: كان سعيد بن عُيينة أعرق النَّاس في الرئاسة[٥].
- عبد المطلب بن هاشم بن عبد مناف بن قُصَي [جَدُّ النبي صلى الله عليه وسلم]؛ كلٌّ منهم كان رئيساً في قريش ليس له نظير ولا مساوٍ، قائماً بأمورها، مُطاعاً فيها[٦].
- مالك بن حِمار بن حزر الشمخي، قال البلاذري: وقد رأسَ هو وأبوه وجَدُّه[٧].

---

(١) المعارف لابن قتيبة (ص: ٥٩٢).

(٢) المعارف لابن قتيبة (ص: ٥٩٢).

(٣) ساد أسد وغطفان معاً.

(٤) كان يُقال له: رَبُّ مَعَدّ؛ أي: سَيِّدها.

(٥) المحبر لابن حبيب (ص: ٢٤٩)، والمعارف لابن قتيبة (ص: ٥٩٢).

(٦) الطبقات الكبرى لابن سعد (١ / ٥٢، ٥٥، ٥٧، ٦٤)، والمنمق لابن حبيب (ص: ٣٣١).

(٧) أنساب الأشراف للبلاذري (٢٨ / ٧ب / ٤٥).

- مَخْلَد بن يزيد بن المُهَلَّب بن أبي صُفرة، ثلاثة في نسق كلهم سادة. وقد ساد مخلد وهو صَبِيّ، وفيه يقول حمزة بن بِيض:

بَلَغْتَ لسَبْعٍ مَضَتْ مِنْ سِنِيْكَ   ما يبلغُ السَّيِّدُ الأَشْيَبُ
فَهَمُّكَ فيها جِسَامُ الأمورِ   وَهَمُّ لُدَاتِكَ أنْ يَلْعَبُوا[1]

- هارون الواثق بن محمد المعتصم بن هارون الرَّشيد بن محمد المهدي بن عبد الله المنصور بن محمد الكامل بن علي السَّجَّاد بن عبد الله بن العباس بن عبد المطلب بن هاشم بن عبد مناف بن قُصَي، قال الجاحظ: فهؤلاء ثلاثة عشر سَيِّداً، لم يَخْرِم منهم واحد، ولا قَصَرَ عن الغاية. وليس منهم واحد إلا وهو مُلَقَّب بِلَقَبٍ اشْتُقَ له من فِعْله الكريم، ومن خُلُقه الجميل، وليس منهم إلا خليفة، أو موضع للخلافة، أو سَيِّد في قديم الدَّهر مُتَّبَع، أو ناسك مُقَدَّم، أو فقيه بارع، أو حَليم ظاهر الزَّكانة، وليس هذا لأحد سواهم، ومنهم خمسة خُلفاء في نسق[2].

---

(١) المعارف لابن قتيبة (ص: ٥٩١).

(٢) رسائل الجاحظ، الرسائل السياسية (ص: ٤١٩).

لطيفة:

قال ابن حزم: بنو يزيد بن مزيد بن زائدة بن عبد الله بن مَطَر بن شَريك ابن الصُّلْب، كلهم قُوَّاد لهم رياسة، اتصلت الرِّياسة فيهم من أول أيام مروان بن محمد، ثم جميع دولة بني العباس، إلى آخر أيام الخليفة المعتضد[1].

(١) جمهرة أنساب العرب لابن حزم (ص: ٣٢٦).

أعرق النَّاس في العِرَافة

عبد الله بن محمد بن حَكيم الدِّهْنِي، مولى دِهْنَة [بطن من الأزد]، مصري، قيل: كان عَرِيفاً[1] هو وأبوهُ وجَدُّهُ[2].

(١) العَرِيف: هو القَيِّمُ بأمور القبيلة أو الجماعة من الناس، يلي أمورهم، ويتعرَّفُ الأمير منه أحوالهم، فَعِيل بمعنى فاعل.

(٢) الإكمال لابن ماكولا (٣/ ٤٠٠).

أعرق النَّاس في القَضَاء

- أحمد بن الوليد بن عبد الخالق بن عبد الجبار بن قيس بن عبد الله عبد الرحمن بن قُتيبة بن مُسلم الباهلي، وَلِّيَ قضاء طُليطلة وجَيَّان، وكان قاضيًا ابن قاض ابن قاض ابن قاض، أربعة على نسق، كلهم وَلِيَ قضاء طُليطلة[(١)].

- أحمد بن محمد بن محمد بن الحسين بن الفَرَّاء الحنبلي البغدادي، قال ابن العِمَاد: القاضي ابن القاضي أبي يعلى ابن القاضي أبي حازم بن القاضي أبي يعلى الكبير[(٢)].

- أحمد بن محمد بن محمد بن عبد الواحد ابن الصَّبَّاغ، من بيت العدالة والقضاء، هو وأبوهُ وجَدُّهُ وجَدُّ أبيه[(٣)].

- بلال بن أبي بُردة عامر بن أبي موسى عبد الله الأشعري، كان بلال قاضيًا على البصرة، وأبوه أبو بُردة قاضيًا على الكوفة، وجَدُّهُ أبو موسى الأشعري قاضيًا لأمير المؤمنين عمر بن الخَطَّاب رضي الله عنهما. وفي ذلك يقول عَفيف الدِّين اليافعي، صاحب "مرآة الجَنَان":

---

(١) تاريخ العلماء بالأندلس لابن الفرضي (١ / ٣٤)، والتكملة لكتاب الصِّلَة لابن الأبَّار (٣ / ٢٨٤)، والديباج المذهب لابن فرحون (١ / ١٤٧).

(٢) شذرات الذهب لابن العماد (٧ / ٨٣).

(٣) ذيل تاريخ مدينة السلام لابن الدبيثي (٢ / ٧٠، ٧١)، والوافي بالوفيات للصفدي (٨ / ١١٨).

ثلاثـــةُ أمجـــادٍ قُضَـــاةٌ جمـــيعهم　　　علـــى نَسَـــقٍ للأشـــعري انتســـابهم[١]

● سَوَّار بن عبد الله بن سَوَّار [قاضي البصرة لأبي جعفر المنصور] بن عبد الله [معدود في الطبقة الثانية من تابعي أهل البصرة] العنبري، أربعة في نسق جميعهم تولّوا قضاء البصرة[٢].

● عبد الخالق بن الوليد بن عبد الخالق الباهلي، أخو أحمد المذكور قبله، قال ابن الأبَّار: وَلِيَ هو وأبوهُ وجَدُّهُ [وجَدُّ أبيه] قضاء بلدهم طُليطلة، وهو من أهل بيت تردّد فيهم القضاء[٣].

● عبد الرحمن بن يوسف بن أحمد الكفري الدِّمشقي الحنفي، أخو عبد الله المذكور قبله، تولى قَضَاء قضاة الحنفية بدمشق هو وأبوهُ وجَدُّهُ[٤].

● عبد الله بن يوسف بن أحمد الكفري الدِّمشقي الحنفي، تولى قَضَاء قُضَاة

---

(١) المعارف لابن قتيبة (ص: ٥٨٩، ٥٩٠)، ووفيات الأعيان لابن خلكان (٣ / ١٠، ١١)، والوافي بالوفيات للصفدي (١٦ / ٥٩٠، ٥٩١)، وصبح الأعشى للقلقشندي (١ / ٤٩٩)، ومرآة الجنان لليافعي (١ / ١٧٤).

(٢) سير أعلام النبلاء للذهبي (١٠ / ٤٣٤، ٤٣٥)، والجوهرة في نسب النبي وأصحابه العشرة للتلمساني (١ / ١٨٩).

(٣) التكملة لكتاب الصِّلَة لابن الأبَّار (٣ / ٢٨٣).

(٤) شذرات الذهب لابن العماد (٩ / ٤٨، ١٣٧).

الحنفية بدمشق هو وأبوهُ وجَدُّهُ، وكان مشكور السيرة، محمود الطريقة(١).

- علي بن محمد بن يحيى القرشي الشافعي، قاضي دمشق هو وأبوهُ وجَدُّهُ(٢).

قلت: أعرق منه حفيده: قاضي القضاة(٣) محيي الدِّين أبو الفضل يحيى ابن قاضي القضاة محيي الدِّين أبي المعالي محمد ابن قاضي القضاة زكي الدِّين أبي الحسن علي ابن قاضي القضاة منتجب الدِّين أبي المعالي [محمد ابن القاضي أبي الفضل يحيى] القرشي الدِّمشقي الشافعي؛ فهؤلاء خمسة في نسق، كلهم قضاة. قال الذهبي: كان صدراً مُعَظَّماً مُعْرِقاً في القضاء(٤). وحفيده الآخر أخو قاضي القضاة محيي الدِّين أبو الفضل يحيى المذكور قبله: قاضي القضاة زكي الدِّين أبو العباس الطاهر ابن قاضي القضاة محيي الدِّين أبي المعالي محمد ابن قاضي القضاة زكي الدِّين أبي الحسن علي... قال الذهبي: كان مُعْرِقاً في

(١) شذرات الذهب لابن العماد (٩ / ٤٨، ١٣٧).

(٢) الوافي بالوفيات للصفدي (٢٢ / ١٥٥)، وتاريخ الإسلام للذهبي (١٢ / ٣٢٤)، وشذرات الذهب لابن العماد (٦ / ٣٥٤).

(٣) في إطلاق لفظ: "قاضي القضاة" على بعض كبار القضاة خلاف بين العلماء، والأكثر على كراهته، وعدم جواز إطلاقه على أحدٍ غير الله. وقد كان جماعة من أهل الدِّين والفضل يتورعون عن إطلاق لفظ: "قاضي القضاة"، قياساً على ما يُبغضه الله ورسوله من التسمية بـ "ملك الأملاك". انظر: معجم المناهي اللفظية للشيخ بكر أبو زيد (ص: ٤٤٩، ٤٥٠)، وتيسير العزيز الحميد لآل الشيخ (٢ / ١٠٥٦).

(٤) العبر في خبر من غبر للذهبي (٥ / ٢٨٩)، وتاريخ الإسلام للذهبي (١٥ / ١٦٠).

القضاء، رئيسـًا، نبيلاً، محتشمـًا، عالمـًا، ماضي الأحكام[١].

- محمد بن أحمد بن محمد النويري القُرَشي المكي الشافعي، قال الفاسي: قاضي مكة ابن قاضي الحرمين ابن قاضي مكة[٢]. وقال السخاوي: قاضي مكة، هو وأبوهُ وجَدُّهُ[٣].
- محمد بن عبد الله بن علي المارديني، المعروف بابن التركماني. قال ابن حجر: وَلِيَ القضاء للحنفية [بالدِّيار المصرية] استقلالاً، هو وأبوهُ وجَدُّهُ[٤].
- محمد بن عبد الله بن محمد الحنفي، المعروف بالبيضاوي، قال القرشي: القاضي ابن القاضي ابن القاضي[٥].
- محمد بن عبد الوهاب بن عباس الثقفي الأندلسي، ثلاثة قضاة في نسق[٦].
- محمد بن محمد بن محمد بن أحمد القرشي العُمَري الصاغاني المكي الحنفي، قاضي مكة وابن قضاتها، قال السخاوي: هو وأبوهُ وجَدُّهُ وجَدُّ

---

(١) تاريخ الإسلام للذهبي (١٣ / ٤٩٦).

(٢) العقد الثمين للفاسي (١ / ٣٧١).

(٣) الجواهر والدرر للسخاوي (٣ / ١١٣١).

(٤) رفع الإصر لابن حجر (ص: ٣٧٤).

(٥) الجواهر المضية للقرشي (٣ / ١٩٤).

(٦) تاريخ العلماء بالأندلس لابن الفرضي (١ / ٣٤٠، ٣٤١).

أبيه وأبوهُ قضاة مكة[١].

- يوسف والحسين ابنا عمر بن محمد بن يوسف بن يعقوب بن إسماعيل بن حماد بن زيد بن درهم الأزدي، وليا القضاء بمدينة السلام [بغداد]. قال الخطيب البغدادي: ولا نعلم قاضياً تقلد هذا البلد [أي: بغداد] أعرق في القضاء منه، ومن أخيه الحسين؛ لأنه يوسف بن عمر بن محمد بن يوسف بن يعقوب، وكل هؤلاء تقلدوا الحضرة غير يعقوب، فإنه كان قاضياً على مدينة الرسول الله صلى الله عليه وسلم، ثم تقلد فارس ومات بها[٢].

لطائف:

- قال ياقوت الحَمَوي: وحَسْبُكَ بالقُضَاة بني الشَّهْرَزوري جلالة قدر، وعظم بيت، وفخامة فعل، الذِّين ما علمتُ أن في الإسلام كُلِّهِ وَلِيَ من القُضَاة أكثر من عِدَّتهم من بيتهم[٣].
- أبو الحسن علي بن محمد بن علي بن محمد بن الحَسَن بن عبد الملك بن حمويه الدَّامغاني، قاضي القُضَاة، قُلِّدَ القضاء وهو ابن ست عشرة سنة بعد موت أبيه، وَوَلِيَ القضاء لأربعة خُلفاء. قال الصَّفَدي: ولم يُسمع أن قاضياً وَلِيَ في

(١) الضوء اللامع للسخاوي (٩ / ٢٧١).

(٢) تاريخ بغداد للخطيب (١٦ / ٤٧٢، ٤٧٣).

(٣) معجم البلدان لياقوت الحموي (٣ / ٣٧٦).

هذه السِّنِّ، وناب في الوزارة أيام المستظهر والمسترشد، وقام بأخذ البيعة وعقدها للمسترشد، ولا يُعلم قاضٍ وَلِيَ لأربعة من الخلفاء غيره، وغير شُرَيح، وكان ذا دِيْنٍ وعَفَافٍ ومُرُوءةٍ وصدقات[1]. وقال ابن تغري بردي: وهذا لم يقع لغيره إلّا للقاضي شُرَيح، وأمّا القاضي أبو طاهر محمد بن أحمد الكوفي، فذاك وَلِيَ لخمسة خُلفاء[2].

- جلال الدِّين عبد الرحمن بن عمر البُلقيني، وَلِيَ القضاء لستة سلاطين: الناصر فَرَج، والمنصور عبد العزيز؛ ابني الظاهر برقوق، والخليفة المستعين بالله العباسي، والمُؤَيَّد شَيْخ، وابنه المُظَفَّر أحمد، والظاهر طَطَر [الجَرْكسي][3].

---

(١) الوافي بالوفيات للصفدي (٢٢ / ٨٦).

(٢) النجوم الزاهرة لابن تغري بردي (٥ / ٢١٩).

(٣) النجوم الزاهرة لابن تغري بردي (٥ / ٢١٩).

أعرق الناس في الإفتاء

عبد القادر بن يحيى بن عبد القادر بن أبي بكر المُفْتِي الصِّدِّيقي الحنفي المكي، مُفتي مكة هو وأبوهُ وجَدُّهُ وأبو جَدِّه. قال عبد الله مرداد أبو الخير: مكثت الفتوى فيهم قريباً من قرن، ولم يتيسر ذلك لغيرهم. وبيت المفتي الموجودون الآن [بمكة] من ذريتهم، وبقي لقب المُفْتِي في بيتهم إلى الآن، مع أن آخر المُفتين منهم عبد القادر بن يحيى هذا(١).

---

(١) المختصر من كتاب نشر النور والزهر، لمحمد سعيد العامودي وأحمد علي (ص: ٢٧٦)، والتاريخ والمؤرخون بمكة لمحمد الحبيب الهيلة (ص: ٣٩٠).

أعرق النَّاس في إمامة المسجد الحرام والخَطَابة والتَّدريس به

الشيخ عبد الرحمن ابن الفاضل الشيخ عثمان جمال ابن العلامة الشيخ عبد الرحمن جمال بن عثمان بن عارف المكي الحنفي، المُدَرِّس بالمسجد الحرام وإمامه وخطيبه، هو وأبوهُ وجَدُّهُ[1].

(١) فيض الملك الوهاب المتعالي للصِّدِّيقي (١ / ٧٨١).

أعرق النَّاس في الأذان في المسجد الحرام

عبد اللطيف بن أحمد بن عبد السلام الكازروني، المشهور بالدُّبِّ، المُؤَذِّن بالمسجد الحرام كأبيه وجَدِّه[1].

(١) الضوء اللامع للسخاوي (٤ / ٣٢١)

أعرق النَّاس في الأذان في المسجد النبوي

- إبراهيم بن أحمد بن محمد المصري الأصل المدني الشافعي، رئيس المؤذنين بالمسجد النبوي، هو وأبوهُ وجَدُّهُ[١].
- طلحة بن سعد بن عبد الله المدني، المعروف بابن النفطي، شيخ المؤذنين بالمسجد النبوي كأبيه وجَدِّه[٢].
- عبد الغني بن أحمد بن عبد الغني بن أحمد بن عبد الله بن محمد بن إبراهيم بن محمد بن مرتضى الكناني العسقلاني المصري الأصل المدني الحنفي، كان هو وجميع آبائه إلى محمد بن مرتضى مؤذِّنون بالمسجد النبوي؛ ثمانية في نسق[٣]. قلت: ولم يُسمع بمثل ذلك.
- محمد بن أحمد بن محمد المصري الأصل المدني الشافعي، أخو إبراهيم المذكور سابقًا، رئيس المؤذنين بالمسجد النبوي، هو وأبوهُ وجَدُّهُ[٤].
- محمد بن عبد الرحمن بن محمد الأنصاري الخزرجي المَطَرِي المدني

---

(١) التحفة اللطيفة للسخاوي (١ / ١٨٩، ٤٤٧).

(٢) التحفة اللطيفة للسخاوي (٣ / ١١٤، ١١٥، ٤ / ١٨٠)، والضوء اللامع للسخاوي (٣ / ٢٤٧، ٤ / ٩).

(٣) التحفة اللطيفة للسخاوي (٤ / ٤٠٠، ٤٠١).

(٤) التحفة اللطيفة للسخاوي (١ / ٤٤٧، ٦ / ٣٧، ٣٨).

الشافعي، قال السخاوي: ولي رئاسة المؤذنين بالحرم النبوي، كأبيه وجَدِّه[١].

- محمد بن عبد الرحمن بن محمد الأنصاري المَطَرِي، أخو محمد المذكور قبله. قال السخاوي: كان يُؤَذِّنُ بالحرم النبوي، كأبيه وجَدِّه[٢].

---

(١) التحفة اللطيفة للسخاوي (٦/ ٢٧٠)، والضوء اللامع للسخاوي (٧/ ٢٩٩، ٣٠٠).

(٢) التحفة اللطيفة للسخاوي (٦/ ٢٧١)، والضوء اللامع للسخاوي (٧/ ٣٠٠).

أعرق النَّاس في مشيخة الأزهر[1]

مصطفى بن محمد بن أحمد العروسي الشافعي، شيخ الأزهر[2]، هو وأبوهُ وجَدُّهُ. تولَّى جَدُّهُ أحمد مشيخة الأزهر سنة ١١٩٢هـ، وتولَّاها أبوهُ مصطفى سنة ١٢٣٣هـ، وتولَّاها هو سنة ١٢٨١هـ[3].

(١) يقول السيد أحمد رافع الطهطاوي: إن مشيخة الأزهر هي أعظم مناصب العلماء، بحيث أنه من يتولاها يكون في الحقيقة شيخًا لعلماء القُطر المصري بتمامه، مثل شيخ الإسلام في دار الخلافة، كما أنه يحتّل قمّة أكبر جامعة إسلامية، لا تُدانيها جامعة أخرى في العالم تاريخًا وآثاراً وتأثيراً. انظر: مشيخة الأزهر لعلي عبد العظيم (١ / ٤٧). ومن المعروف الذائع أن نظام المشيخة الحالي إنما هو نظام حديث يرجع على الأكثر إلى أواخر القرن الحادي عشر الهجري، حينما أُسندت مشيخة الجامع الأزهر إلى الشيخ محمد بن عبد الله الخَراشي المالكي، المتوفى سنة ١١٠١ هـ. انظر: الأزهر في ألف عام للخفاجي (١ / ٢٢٠).

(٢) ويُعرف أيضـًا بـ: الإمام الأكبر؛ وهو من الألقاب المستحدثة مؤخراً لشيخ الأزهر. انظر: الأزهر في ألف عام للخفاجي (٣ / ٢٢٧).

(٣) مشيخة الأزهر لعلي عبد العظيم (١ / ١٤٥، ١٩٧، ٢٤٩)، والأزهر في ألف عام للخفاجي (١ / ٢٣٧، ٣ / ٣٧٠) ، والأزهر جامعـًا وجامعةً لمحمد كمال السيد محمد (ص: ٣٢٣، ٣٣٠، ٣٣١، ٣٣٤).

أعرق النَّاس في إمامة الجامع الأزهر

يحيى بن محمد بن علي بن أحمد بن عثمان البلبيسي القاهري الأزهري، إمام الجامع الأزهر وابن أئمته؛ أبوه وجَدُّه وجَدُّ أبيه وجَدُّ جَدِّه[1].

(١) الضوء اللامع للسخاوي (٥/ ١٣٠، ٨/ ٣١٧، ١٠/ ١٦٥، ١٠/ ٢٥٠).

أعرق النَّاس في الحِسْبة

- إبراهيم بن عبد الله بن أحمد البغدادي الشافعي، المعروف بابن الرَّطبي، المحتسب هو وأبوهُ وجَدُّهُ ببغداد[1].
- محمد بن أحمد بن عبد الباقي النَّرْسِي، كلهم تَوَلَّى الحِسْبة بمدينة السلام (بغداد)، هو وأبوهُ وجَدُّهُ[2].

(١) التكملة لوفيات النقلة للمنذري (٢ / ٤٤١).

(٢) ذيل تاريخ مدينة السلام لابن الدبيثي (١ / ٢٠٧)، التكملة لوفيات النقلة للمنذري (١ / ٢٩٢، ٢٩٣).

أعرق النَّاس في الوَعْظ

محمد بن إسماعيل بن أحمد النَّسَّاج الواعظ، قال الرافعي: هو وأبوهُ وجَدُّهُ، علماء مُكثرون مُتقنون، ووُعّاظ مُحسنون[1].

(١) التدوين في أخبار قزوين للرافعي (١ / ٢٢٣).

أعرق النَّاس في التَّصَوُّف

- عبد السلام بن عبد الرحمن بن علي البغدادي الصوفي، المعروف بابن سُكَينة. قال المنذري: وهو من بيت الحديث والصلاح والتصوف؛ هو وأبوهُ وجَدُّهُ [أبو أبيه]، وجَدُّهُ [أبو أُمِّه]، وعَمُّهُ، وأولاد عَمِّه[١].
- علي بن المبارك بن صافي الصوفي، قال ابن الدُّبيثي: أحد الصوفية برباط شيخ الشيوخ، هو وأبوهُ وجَدُّهُ[٢].
- محمد بن سعيد بن الموفق الصُّوفي النيسابوري البغدادي، المعروف بابن الخازن، قال ابن الدُّبيثي: صوفي من أولاد المشايخ، هو وأبوهُ وجَدُّهُ[٣].
- محمد وأحمد ابنا عبد المنعم بن محمد بن طاهر الميهني الصُّوفي، قال ابن الدُّبيثي في ترجمة أبيهما عبد المنعم: من بيت التَّصوف هو وأبوهُ وجَدُّهُ وسَلَفُهُ، وهم مشهورون بين أهل الطريقة[٤].

---

(١) التكملة لوفيات النقلة للمنذري (٣/ ٢٥٩، ٢٦٠).

(٢) ذيل تاريخ مدينة السلام لابن الدبيثي (٤ / ٥٣٢).

(٣) ذيل تاريخ مدينة السلام لابن الدبيثي (١ / ٣٤٥، ٣٤٦).

(٤) ذيل تاريخ مدينة السلام لابن الدبيثي (١ / ٤٤٩، ٢ / ٢٨٩، ٤ / ٢٨٤)، والتكملة لوفيات النقلة للمنذري (١ / ٣٦٦، ٢ / ٤٠٥).

أعرق النَّاس في تعبير الرُّؤى

محمد بن محمد بن علي السخاوي الأصل القاهري الشافعي القادري ثم الوفائي، المعروف بابن عِزِّ الدِّين المُعَبِّر. قال السخاوي: اعتنى بالتعبير كأبيه وجَدِّه، فقرأ على أبي حامد القدسي مُؤَلَّفَهُ: "التدبير في علم التعبير"، ووصفه بالشيخ الإمام الفاضل الكامل المُحَقِّق المُدَقِّق الأوحد الفريد في هذا الفَنِّ، وأذن له في إقرائه، بل وإقراء جميع كتب الفَنِّ؛ لعلمه بكمال أهليته، وتمام استعداده. وكذا تَدَرَّبَ في التعبير بعلي المحلي، وأخي الكمال المحيريق، وغيرهم، بحيث تَمَيَّزَ واشتهر، وصار يطلبه السلطان وغيره لذلك. وقال بعد ذلك: وهو بارع في فَنِّه[1].

(١) الضوء اللامع للسخاوي (٩/ ١٦٥، ١٦٦).

أعرق النَّاس في الطِّبِّ

- إبراهيم بن سِنَان بن ثابت بن قُرَّة الحَرَّاني ثم البغدادي، هو وأبوهُ وجَدُّهُ أطباء[١]. قال الذهبي: كان من الأذكياء البارعين في صناعة الطِّبِّ كأخيه [ثابت الآتي بعده] وأبيه[٢].
- ثابت[٣] بن سِنَان[٤] بن ثابت[٥] بن قُرَّة الحَرَّاني، أخو إبراهيم المذكور قبله، هو وأبوهُ وجَدُّهُ أطباء[٦].
- شهاب الدِّين[٧] بن فتح الدِّين[٨] بن جمال الدِّين[٩] بن أبي الحوافر القيسي، هو

(١) عيون الأنباء في طبقات الأطباء لابن أبي أصيبعة (ص: ٢٩٥، ٣٠٠، ٣٠٧)، والأعلام للزركلي (١/ ٤٢، ٢/ ٩٨، ٣/ ١٤١).

(٢) تاريخ الإسلام للذهبي (٨/ ٢١٢).

(٣) خدم بصناعة الطب المتقي بن المقتدر بالله، وخدم أيضـًا المستكفي بالله، والمطيع لله.

(٤) كان في خدمة المقتدر بالله، والقاهر بالله، وخدم أيضـًا بصناعة الطب الراضي بالله.

(٥) خدم بصناعة الطب الخليفة المعتضد بالله.

(٦) عيون الأنباء في طبقات الأطباء لابن أبي أصيبعة (ص: ٢٩٥، ٣٠٠، ٣٠٤)، والأعلام للزركلي (٢/ ٩٨، ٣/ ١٤١).

(٧) خدم بصناعة الطب الملك الظاهر ركن الدِّين بيبرس صاحب الدِّيار المصرية والشلمية.

(٨) خدم بصناعة الطب الملك الكامل محمد بن أبي بكر بن أيوب، وبعده الملك الصالح نجم الدين أيوب ابن الملك الكامل محمد.

(٩) خدم بصناعة الطب الملك العزيز عثمان بن الملك الناصر صلاح الدِّين، وأقام معه في الديار

وأبوهُ وجَدُّهُ أطباء[1].

- عبد الله بن محمد بن عبد الملك بن زُهْر الإيادي الأندلسي الإشبيلي الطبيب، قال الذهبي: مُعْرِقٌ في الطِّبِّ، كان آباؤه شيوخ الطِّبِّ بإشبيلية[2]. وفي "عيون الأنباء" لابن أبي أصيبعة أن له ابنـًا يُسَمَّى "أبا العَلاء"، مُعْتَنٍ بصناعة الطِّبِّ، وله نظر جيد في كتب جالينوس[3]. قلت: فيكون بذلك أعرق من والده في الطِّبِّ.

- عبيد الله بن محمد بن عبيد الله بن عبد الرحمن بن عبد الله بن إبراهيم بن الوليد المَذْحِجي الباغي. قال السيوطي: كان آباؤه كلهم أطباء[4]. وقال الجزري: هو وأبوهُ وجَدُّهُ أطباء[5].

المصرية، وولَّاه رياسة الطب، ثم خدم بعد ذلك الملك الكامل محمد بن أبي بكر بن أيوب.

(١) عيون الأنباء في طبقات الأطباء لابن أبي أصيبعة (ص: ٥٨٤، ٥٨٥).

(٢) تاريخ الإسلام للذهبي (١٣ / ٦٢).

(٣) عيون الأنباء في طبقات الأطباء لابن أبي أصيبعة (ص: ٥٣٠).

(٤) بغية الوعاة للسيوطي (٢ / ١٢٩).

(٥) غاية النهاية لابن الجزري (١ / ٤٣٨).

أعرق النَّاس في الهندسة

أحمد بن أحمد بن محمد بن علي بن عبد الله بن علي بن المعلم شمس الدِّين الطولوني، كبير المهندسين، قال المقريزي في عقوده: كان أبوه وجَدُّهُ مهندسين، وإليهما تقدمة الحَجَّارين والبَنَّائين بديار مصر، وعليهما المُعَوَّل في العمائر السلطانية. وتقدَّم أبوه في أيام الظاهر برقوق جداً، بحيث تزوج السلطان ابنته، وتزيَّا أخوها صاحب الترجمة بزيِّ الأتراك، وحظي عند الظاهر أيضـًا، وتزوج بابنته بعد أن طَلَّق أخته [عمتها][1].

---

(١) الضوء اللامع للسخاوي (١ / ٢٢١).

أعرق النَّاس في الموسيقى

- إسماعيل مصطفى محمد العَقَّاد، هو وأبوهُ وجَدُّهُ موسيقيون؛ فإسماعيل عازف كمان، ومفتش بالتربية الموسيقية، وأبوهُ مصطفى من أمهر عازفي الإيقاع، وجَدُّهُ محمد عازف ماهر على آلة القانون[1].
- عنايات مصطفى محمد العَقَّاد [أخت إسماعيل السابق ذكره، ومحمد الآتي]، هي وأبوها وجَدُّها موسيقيون؛ فهي مُفَتِّشَة للتربية الموسيقية، وعازفة على آلة البيانو، وعازفة على آلة العود أيضـًا، ومهتمة بنشر آلة الماندولين، وأبوها مصطفى من أمهر عازفي الإيقاع، وجَدُّها محمد عازف ماهر على آلة القانون[2].
- محمد عبده علي صالح الإسكندراني، هو وأبوهُ وجَدُّهُ موسيقيون؛ فمحمد عازف على آلة القانون، وأبوه كذلك، وجَدُّهُ أول مصري صميم ينبغ في العزف على آلة الناي، بعد أن كان العزف على هذه الآلة، أو النفخ بوجه أصحّ يقوم به الأرمن واليهود[3].

---

(١) المعاصرون من رواد الموسيقى العربية لعبد الحميد توفيق زكي (ص: ٢١٨).

(٢) المعاصرون من رواد الموسيقى العربية لعبد الحميد توفيق زكي (ص: ٢١٨)، والماندولين: آلة موسيقية وترية، ذات رقبة نحيفة متصلة بجسم كُمْثِّري الشكل، تُشبه العود.

(٣) المعاصرون من رواد الموسيقى العربية لعبد الحميد توفيق زكي (ص: ٢٥٩، ٢٦١).

- محمد مصطفى محمد العَقَّاد، هو وأبوهُ وجَدُّهُ موسيقيون؛ فمحمد عازف على آلة القانون، وأستاذ بالفرع المدرسي لمعهد الموسيقى العربية بالقاهرة، وأبوهُ مصطفى من أمهر عازفي الإيقاع، وجَدُّهُ محمد عازف ماهر على آلة القانون[1].

- الموسيقار رياض محمد السنباطي، من عائلة عريقة في الغناء والتلحين، هو وأبوه وجَدُّهُ؛ فقد كان جَدُّهُ من المنشدين البارعين في عصره، وكان أبوه مُغَنِّيًا ومُلَحِّنًا، ثم جاء هو وفاقهما في هذا المضمار[2].

---

(١) المعاصرون من رواد الموسيقى العربية لعبد الحميد توفيق زكي (ص: ٢١٨).

(٢) ذيل الأعلام للعلاونة (١/ ٨٥).

أعرق النَّاس في الجُوْد

- عمرو بن عبد الله بن صفوان بن أمية بن خلف. قال ابن حبيب: كان خلف جواداً، وابنه أمية [بن خلف] جواداً، وابنه صفوان [بن أمية بن خلف] جواداً، وابنه عبد الله بن صفوان بن أمية [بن خلف] جواداً، وابنه عمرو بن عبد الله بن صفوان بن أمية [بن خلف] كان جواداً؛ فعمرو جواد ابن جواد ابن جواد ابن جواد ابن جواد، فكان أعرق الناس في الجود[1].
- قيس بن سعد بن عُبادة بن دُلَيْم بن حارثة بن حَزِيمة بن ثعلبة بن طَرِيف بن الخَزْرَج. قال ابن حبيب: جواد ابن جواد ابن جواد ابن جواد ابن جواد ابن جواد ابن جواد؛ فهذا أعرق الناس في الجود[2].

---

(١) المنمق في أخبار قريش لابن حبيب (ص: ٣٧٣).

(٢) المنمق في أخبار قريش لابن حبيب (ص: ٣٧٣).

أعرق النَّاس في الولادة في يوم مُعَيَّن

محمد بن محمد بن محمد العِيْدِي البُخاري الحنفي، قال القرشي: ولد هو وأبوهُ وجَدُّهُ يوم العيد؛ فنُسِبوا إليه(١).

لطيفة:

المغيرة، وعبد الرحمن، وأبو الليث؛ بنو المغيرة بن أبي الغيث بن المغيرة بن حميد بن عبد الرحمن بن عوف، كانوا فضلاء كلهم، وماتوا ثلاثتهم في يوم واحد(٢).

---

(١) الجواهر المضية في طبقات الحنفية للقرشي (٣/ ٣٤٩، ٣٥٠).

(٢) جمهرة أنساب العرب لابن حزم (ص: ١٣٣).

أعرق النَّاس في طول العُمْر

حَسَّان بن ثابت بن المُنْذِر بن حَرَام، شاعر رسول الله صلى الله عليه وسلم، عاش هو وأبوهُ وجَدُّهُ وجَدُّ أبيه، كل واحد [منهم] مائة وعشرين سنة[1]. قال القَنُّوجي: ولا يُعرف في العرب أربعةٌ من صُلْبٍ واحد، اتفقت مُدَّةُ عُمْرهم غيرهم[2]. ويُقال: كان عبد الرحمن بن حَسَّان حين يذكرُ أن كلاً من أبيهِ وجَدِّهِ وجَدِّ أبيهِ ووالدهِ عاش مائة وعشرين؛ يستلقي على فراشه ويضحك، ظنًا منه البقاء لهذا السِّنِّ، فمات سنة أربع ومائة للهجرة، وهو ابن ثمان وأربعين، وقيل: اثنتين وسبعين[3].

---

(١) تاريخ الإسلام للذهبي (٢ / ٤٨٤)، والوافي بالوفيات للصفدي (١١ / ٣٥٥)، والنجوم الزاهرة لابن تغري بردي (١ / ١٤٥، ١٤٦).

(٢) أبجد العلوم للقنوجي (ص: ٣٩٩).

(٣) التحفة اللطيفة للسخاوي (٤ / ٢٣١).

أعرق النَّاس في التَّسَمِّي باسمٍ واحدٍ

- أحمد بن محمد بن محمد بن محمد بن محمد بن محمد بن محمد، سبعة في نسق، سابعهم ابن أبي بكر بن إبراهيم بن جماعة الزُّهري، ابن النِّظام القُوصِي، مُحَدِّثٌ مصري[١].
- أيمن بن محمد بن محمد بن محمد بن محمد بن محمد بن محمد بن محمد بن محمد بن محمد بن محمد بن محمد بن محمد، أربعة عشر آباء في نسق، قال ابن حجر: لم يوجد نظير ذلك إن كان ثابتـًا. كان تونسيـًا قدم القاهرة، وكان كثير الهجاء والوقيعة، ثم قدم المدينة النبوية، فجاور بها، وتاب، والتزم أن يمدح النبي صلى الله عليه وسلم خاصة إلى أن يموت، فوفى بذلك. وأراد الرِّحلة عن المدينة، فذكر أنه رأى النبي صلى الله عليه وسلم في النوم، فقال: يا أبا البركات، كيف ترضى بفراقنا ؟ فترك الرحيل، وأقام بالمدينة إلى أن مات، وسَمَّى نفسه عاشق النبي صلى الله عليه وسلم[٢].
- الحارث الأصغر بن الحارث الأعرج بن الحارث الأكبر، من ملوك غَسَّان[٣].
- الحسن [المُثَلَّث] بن الحسن [المُثَنَّى] بن الحسن [السِّبط] بن علي بن أبي

(١) إنباء الغمر لابن حجر (١ / ١٣٦)، والدرر الكامنة لابن حجر (١ / ٣٠٠).

(٢) الدرر الكامنة لابن حجر (١ / ٤٣١).

(٣) المعارف لابن قتيبة (ص: ٥٩٠).

طالب القرشي الهاشمي المدني[١].

- عبد الرحمن [المُجَبَّر[٢]] بن عبد الرحمن بن عبد الرحمن بن عمر بن الخطاب، من ثقات المُحَدِّثين[٣]. قال ابن ماكولا: لست أعرف في رواة الحديث من اسمه عبد الرحمن بن عبد الرحمن بن عبد الرحمن غيره[٤].
- محمد بن محمد بن محمد، أبو حامد الغزالي الشافعي، حُجَّةُ الإسلام، صاحب التصانيف المشهورة[٥].
- هاشم بن هاشم بن هاشم بن عتبة بن أبي وقاص، من المُحَدِّثين[٦].
- هند بن هند [ربيب النبي صلى الله عليه وسلم[٧]] بن هند [أبو هالة[٨]]

(١) المعارف لابن قتيبة (ص: ٥٩٠)، تقريب التهذيب لابن حجر (١٢٢٥).

(٢) قال ابن عبد البر في الاستيعاب (ص: ٤٤٧): إنما سُمِّي (المُجَبَّر) لأنه وقع وهو غلام فتكسَّر، فأُتي به إلى عمته حفصة أم المؤمنين، فقيل لها: انظري إلى ابن أخيك المُكَسَّر. فقالت: ليس بالمُكَسَّر، ولكنه المُجَبَّر. وقيل: هَلَك عبد الرحمن الأصغر، وترك ابناً صغيراً أو حَمْلاً، فسمَّته حفصة بنت عمر عبد الرحمن، ولقَّبته المُجَبَّر، لعل الله يجبره.

(٣) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٥ / ٢٨٧، ٢٨٨).

(٤) الإكمال لابن ماكولا (٧ / ١٦١).

(٥) وفيات الأعيان لابن خلكان (٦ / ٤١).

(٦) تلقيح فهوم أهل الأثر لابن الجوزي (ص: ٥١٨).

(٧) أمّه خديجة بنت خويلد زوج النبي صلى الله عليه وسلم.

(٨) زوج خديجة قبل النبي صلى الله عليه وسلم.

التميمي[١].

- الوليد بن الوليد بن الوليد بن المغيرة، من بني مخزوم[٢].
- وهب بن وهب بن وهب، أبو البَّخْتَري القاضي[٣].
- بهرام بن بهرام بن بهرام، من ملوك الفُرْس[٤].
- شَوْر بن شَوْر بن شَوْر بن فيروز بن يزدجرد بن بهرام، أربعتهم من ملوك فارس، وهو جَدُّ متولي الأهواز من قِبَل المقتدر: عبد الله بن محمد بن مكيال بن عبد الواحد بن حَرْمك بن القاسم بن بكر بن ديواشتي، ممدوح أبي بكر بن دُرَيد في مقصورته المشهورة، ومُؤدِّب ابنه إسماعيل[٥].

لطائف:

- كان لعمر بن الخطاب ثلاثة أبناء، كلهم عبد الرحمن، أكبرهم: صحابي، كنيته أبو بُهيش، وهو شقيق عبد الله بن عمر وحفصة بنت عمر. والثاني: يُكنى أبا شَحْمة، وهو الذي ضربه أبوه في الخمر لَمَّا شربها بمصر. والثالث: والد

---

(١) الإصابة لابن حجر (٣/ ٢٠٥٩).

(٢) البرصان والعرجان والعميان والحولان للجاحظ (ص: ١٧١).

(٣) المعارف لابن قتيبة (ص: ٥٩٠).

(٤) المعارف لابن قتيبة (ص: ٥٩٠).

(٥) تاج العروس للزبيدي، مادة: (ش و ر).

المُجَبَّر[١].

- كان ليزيد بن معاوية بن أبي سفيان ثلاثة من الأبناء، كلٌّ منهم اسمه: عبد الله، وهم: عبد الله الأكبر، وعبد الله الأصغر، وعبد الله أصغر الأصاغر[٢].
- كان لهارون الرَّشيد أولاد جماعة، قيل: إن اسم كل واحد منهم محمد؛ وهم: أبو العباس [الأمين]، وأبو أحمد، وأبو إسحاق [المعتصم]، وأبو عيسى، وأبو يعقوب، وأبو أيوب، بنو هارون الرَّشيد بن محمد المهدي، كلٌّ منهم اسمه: محمد[٣].
- قال الجاحظ: من ولد ربيعة بن نزار: كلب بن ربيعة، وكِلاب بن ربيعة، ومكالب بن ربيعة، ومكلبة بن ربيعة. وفيهم من السِّباع: أسد بن ربيعة، وضُبيعة بن ربيعة، وذئب بن ربيعة، وذؤيب بن ربيعة. وهم خمسة عشر رجلاً؛ ثمانية من جميع السِّباع، ومن الثمانية أربعة مشتقة من اسم الكلب![٤] وقال في موضع آخر: قد سمّوا الناس بكلب وكُليب وكِلاب وأكلُب ومكاليب ومكالبة بنو ربيعة [بن نزار][٥].

---

(١) الاستيعاب لابن عبد البر (ص: ٤٤٧).

(٢) المعارف لابن قتيبة (ص: ٣٥١).

(٣) تاريخ بغداد للخطيب (٤ / ٥٥٣).

(٤) كتاب الحيوان للجاحظ (١ / ٣١٣).

(٥) كتاب الحيوان للجاحظ (٢ / ١٨٤).

أعرق النَّاس في التَّلَقُّب بِلَقَبٍ واحد

- الإمام أبو محمد الحسن بن علي بن محمد بن علي الرِّضا، المشهور بالعسكري؛ كان يُعرف هو وأبوهُ وجَدُّهُ "بابن الرِّضا"[1].
- أبو بكر محمد بن عبد اللطيف بن محمد بن عبد اللطيف بن محمد بن ثابت بن الحسن بن علي بن المُهَلَّب بن أبي صُفْرة الأزدي الخُجَنْدِي الأصبهاني، كان رئيسًا مُقَدَّمًا، هو وأبوهُ وجَدُّهُ وجَدُّ أبيه، وكل واحد منهم يُلَقَّب: "صَدْر الدِّين"[2].
- أحمد بن عبد الهادي بن عبد الحميد ابن قُدَامة الحنبلي، قال ابن حَجَر: يُلَقَّبُ "عِمَاد الدِّين"، هو وأبوهُ وجَدُّهُ[3].

---

(١) أعيان الشيعة لمحسن الأمين (٢ / ٤٠، ٢٦٥).

(٢) ذيل تاريخ مدينة السلام لابن الدبيثي (١ / ٤٥٣، ٤٥٤)، والتكملة لوفيات النقلة للمنذري (١ / ٢٥٢، ٢٥٣).

(٣) الدرر الكامنة لابن حجر (١ / ١٩٥).

أعرق النَّاس في العَمَى

عبد الصَّمَد بن علي بن عبد الله بن العباس بن عبد المطلب القرشي الهاشمي، أعمى بن أعمى بن أعمى بن أعمى بن أعمى[١]. قال الذهبي: عَمِيَ بآخرة[٢]؛ وذلك أنه دخل سرداباً يُندف فيه، فطارت ريشتان، فلصقتا بعينيه، فذهب بصره[٣].

لطائف:

- العَمَى شائعٌ في بني عوف، إذا أسنَّ الرَّجُلُ منهم عَمِي، وقَلَّ مَنْ يُفْلتُ مِنْ ذلك منهم. ولذلك قال أرطأة بن سُهَيَّة يهجو شبيب بن البرصاء:

فلـو كنـتَ عَوْفِيّـاً عَمِيْـتَ وأَسْـهَلَتْ ... كُـدَاكَ ولكـنَّ المُرِيْـبَ مُرِيْـبُ

فَعَمِيَ شبيب بن البرصاء بعد موت أرطاة بن سُهَيَّة، فكان يقول: ليت ابن سُهَيَّة حَيّاً حتى يعلم أني عوفي[٤].

---

(١) تاريخ دمشق لابن عساكر (٣٦ / ٢٥٠).

(٢) تاريخ الإسلام للذهبي (٤ / ٩١٢)، وقصر العمى عليه وعلى أبيه وجَدِّه؛ فذكر أنه: أعمى بن أعمى بن أعمى، والله تعالى أعلم.

(٣) تاريخ دمشق لابن عساكر (٣٦ / ٢٥١).

(٤) الأغاني لأبي الفرج الأصفهاني (١٢ / ٢٠١).

- لقي جَدُّ أبي العيناء الأكبر علي بن أبي طالب رضي الله عنه، فأساء المخاطبة معه، فَدَعَا عليه عليٌّ بالعَمَى له ولولده من بعده، فَكُلُّ مَنْ عَمِيَ مِنْ ولد أبي العيناء، فهو صحيح النَّسَب فيهم[1].

- قال حَمَّاد بن إسحاق: غنّى عَلَّوَيْه يومـًا بحضرة أبي:

عَمَّيْتُ أمري على أهلي فَنَمَّ بِهِ ... دَمعٌ إذا ذكرتُ مكنونهُ سَفَحَا

فقال أبي: مَهْ! هذا الصوت مُعْرِق في العَمَى. الشِّعْر لبَشَّار الأعمى، والغناء لأبي زَكَّار الأعمى، وأول الصوت: "عَمَّيْتُ أمري"[2].

- المُحِبّ أحمد بن نصر الله بن أحمد بن محمد البغدادي الحنبلي، نزيل القاهرة، قال السخاوي: كان والده أعور اليُمنى، وهو أعور اليُسرى، ثم كفَّ والده، وقارب هو أيضـًا ذلك[3].

---

(١) الوافي بالوفيات للصفدي (٤ / ٣٤١).

(٢) الأغاني لأبي الفرج الأصفهاني (٧ / ١٧٥).

(٣) الضوء اللامع للسخاوي (٢ / ٢٣٧).

أعرق النَّاس في البَرَص

مُرِّي بن قَطَرِي بن الفُجَاءة المازني، قال الجاحظ: لا يُعرف في البُرْص أعرق من ابن قَطَرِيٍّ هذا؛ وقد كان أبرصًا، هو وأبوهُ، وأخوالُ أبيه[1].

لطيفة:

بنو البُكير بن عبد ياليل اللَّيْثي: إياس، وعاقل، وخالد، وعامر؛ أربعة إخوة كلهم بُرْص. قال عبيد الله بن عمر بن الخطاب حين هجاهم بعض القُرَشيين بمحالفة [بني] عَدِيٍّ لبني البُكير بن عبد ياليل؛ لِمَا بهم من البَرَص:

أَبِالأبارِصِ تَهجوهُم وتَثْلُبُهُم[2]

(١) البرصان والعرجان والعميان والحولان للجاحظ (ص: ١٠٧).

(٢) البرصان والعرجان والعميان والحولان للجاحظ (ص: ١٤٤، ١٤٥).

أعرق النَّاس في إقامة الحَدِّ عليه[(١)]

هاشم بن المِسْوَر بن مَخْرَمة القرشي، فقد حَدَّ عمر بن الخطاب رضي الله عنه: مَخْرَمة بن نوفل بن عبد مناف بن زهرة في فِرْية افتراها على رجل من قريش، فقامت عليه بها البَيِّنَة عند عمر. وحَدَّ مروان بن الحكم: المِسْوَر بن مَخْرَمة في افترائه على يزيد بن معاوية [بِشُرْبِ الخَمْر] وهو خليفة، فكتب يزيد إلى مروان أن يضرب المِسْوَر حَدًّا، وقال: حُدَّهُ كما حُدَّ أبوهُ، فقال في ذلك أبو حُرَّة الضَّمْري:

أيشربُها صِرْفًا يَفُضُّ خِتَامها أبو خالدٍ ويُجلَدُ الحَدَّ مِسْوَرا[(٢)]

وحَدَّ عبد الملك بن مروان: هاشم بن المِسْوَر بن مَخْرَمة، وكان افترى على رَجُل من قريش بالمدينة، فكتب عامل عبد الملك على المدينة يُخْبِرُ عبد الملك بذلك، فكتب إليه: حُدَّهُ كما حُدَّ أبوهُ وجَدُّهُ قبله[(٣)].

(١) الحَدّ: تأديب المُذْنِب بما يمنعهُ عن المُعَاودة، ويمنعُ أيضًا غيره عن إتيان الذَّنْب، وجمعه: حُدُود. انظر: تاج العروس للزبيدي؛ مادة: (ح د د).

(٢) البيان والتبيين للجاحظ (١ / ٣٤٨).

(٣) المنمق لابن حبيب (ص: ٣٩٥، ٣٩٨، ٣٩٩)، وأنساب الأشراف للبلاذري (٢٨ / ٢ / ٨٧)، (٢٨ / ٤ أ / ٣٢٠)، (٢٨ / ٥ / ٨٠، ٨١) نشرة المعهد الألماني للأبحاث الشرقية، والمعارف لابن قتيبة (ص: ٤٢٩).

أعرق النَّاس في القتل

- عمارة بن حمزة بن عبد الله بن الزُّبير بن العَوَّام بن خويلد. قُتِلَ عمارة وحمزة بقديد، قتلهما الإباضية أيام مروان بن محمد بن مروان. وعبد الله بن الزُّبير قتله الحَجَّاج بن يوسف الثقفي بمكة، وصلبه مُنَكَّساً. والزُّبير بن العَوَّام قتله عمرو بن جُرْموز السَّعدي بوادي السِّباع، وهو منصرف يوم الجَمَل عن الحرب. و العَوَّام بن خويلد قتله بنو كِنَانة. وخويلد قتله بنو كعب بن عمرو بن خُزاعة[1]. قال ابن حزم: ستة في نسق، قُتِلَ جميعهم مُقبلاً غير مُدبر. وقال القزويني: لا يُعرف في العَرَب والعَجَم ستة مقتولون في نسق إلا في آل الزُّبير[2].
- عبد الله بن عبد الرحمن بن العَوَّام بن خويلد. قُتِلَ عبد الله يوم الدار مع عثمان بن عفان. وقُتِلَ عبد الرحمن في خلافة عمر بن الخطاب في بعض المغازي. فعبد الله بن عبد الرحمن بن العَوَّام بن خويلد: قتيل ابن قتيل ابن قتيل ابن قتيل، أربعة في نسق[3].

---

(١) نسب قريش لمصعب الزبيري (ص: ٢٥٠)، والمحبر لابن حبيب (ص: ١٨٩)، وجمهرة أنساب العرب لابن حزم (ص: ١٢٥)، والوافي بالوفيات للصفدي (٢٢ / ٣٩٨).

(٢) المعارف لابن قتيبة (ص: ٥٨٩)، وجمهرة أنساب العرب لابن حزم (ص: ١٢٥)، ومفيد العلوم ومبيد الهموم للقزويني (ص: ٣٦٢).

(٣) رسائل الجاحظ، الرسائل السياسية (ص: ٤٣٠).

- يحيى بن زيد [الشهيد][١] بن علي بن الحسين بن علي القرشي الهاشمي العلوي، خمسة في نسق، وقصة مقتل كل واحد منهم مُفَصَّلة في كتب التواريخ، بل أُلِّفَ في مقاتلهم كُتُب؛ منها: "مقاتل الطالبيين" لأبي الفرج الأصبهاني، و"أسماء من قُتل من الطالبيين" للمدائني، و"مقتل علي" للغلابي، و"مقتل الحسين" للواقدي والغلابي، و"مقتل زيد بن علي" لابن النَّطَّاح والأُشناني.
- بيت ابن المُسْلِمَة، ومنهم: الوزير عَضُد الدِّين ابن رئيس الرُّؤساء، قال الذهبي: وهذا البيت [بيت ابن المُسْلِمَة] عريق في القتل، وجَدُّهُ هو المقتول بيد البساسيري[٢].

لطائف:

- عبد الرحمن بن أبي ليلى، قُتِلَ بدير الجماجم مع عشرة بنين له[٣].
- الأقرع بن حابس، قُتِلَ باليرموك مع عشرة من بنيه[٤].

(١) وإليه تُنسب الطائفة الزَّيدية.

(٢) تاريخ الإسلام للذهبي (١٢ / ٤٦٩).

(٣) محاسن الاصطلاح للبلقيني (ص: ٥٣٢).

(٤) محاسن الاصطلاح للبلقيني (ص: ٥٣١).

أعرق النَّاس في الغَدْر

عبد الرحمن بن محمد بن الأشعث بن قيس بن مَعْدِي كَرِب الكِنْدِي، غَدَر بالحَجَّاج بن يوسف لَمَّا وَلَّاه سجستان. وغَدَر والده محمد بأهل طبرستان؛ لأن عبيد الله بن زياد وَلَّاه إياها، فصالح أهلها على أن لا يدخل إليها، ثم إنه عاد إليهم غادراً، فغزاهم، فأخذوا عليه الشِّعَاب، وقتلوا ابنه أبا بكر. وغَدَر الأشعث بن قيس ببني الحارث بن كعب، وكان بينهم عَهْد وصُلْح، فغزاهم فأسروه، ففدى نفسه بمائتي بعير، فأعطاهم مائة، وبقي عليه مائة، فلم يُؤَدِّها إليهم حتى جاء الإسلام، فهدم ما كان في الجاهلية. وكان بين قيس بن مَعْدِي كَرِب وبين مُرَاد عَهْد إلى أجل، فغزاهم في آخر يوم من العَهْد، وكان يوم الجمعة، فقالوا له: إنه قد بقي من الأجل اليوم، وكان يهودياً، فقال: إنه لا يحل لي القتال غداً، فقاتلهم، فقتلوه، وهزموا جيشه. وغَدَر مَعْدِي كَرِب ببني مَهْرَة، كان بينه وبينهم عَهْد إلى أجل، فغزاهم ناقضاً لعهدهم، فقتلوه، وشقوا بطنه، وملأوه حصى[1].

---

(١) المحبر لابن حبيب (ص: ٢٤٤، ٢٤٥)، والوافي بالوفيات للصفدي (١٨ / ٢٢٦، ٢٢٧).

أعرق النَّاس في الزَّنْدَقَة[1]

يعقوب بن الفضل بن عبد الرحمن بن العباس بن ربيعة بن الحارث بن عبد المطلب القرشي، قال ابن حزم: اتُهِمَ يعقوب هذا بالزَّنْدَقَة، وكذلك ابناه أيضـًا: الفضل بن يعقوب، وعبد الرحمن بن يعقوب، وابن ابنه محمد بن الفضل بن يعقوب، وكذلك أيضـًا أولاد محمد هذا، وهم: عبد الله، وعبيد الله، وإخوة لهما خمسة؛ كلهم اتُهِمَ بالزَّنْدَقَة تهمةً قويةً، وسَجَنَ المهدي يعقوب بن الفضل على الزَّندقة، وقتله موسى الهادي إذ وَلِيَ الخلافة[2].

(١) الزندقة: لفظ أعجمي مُعَرَّب عن الفارسية، كان يُطلق البداية على من يؤمن بكتاب المجوس المُقَدَّس (زندافست)، ومن ثَمَّ نُسِبَ هذا المصطلح إليه، ثم اتسع استعماله بعد ذلك على كل مَنْ يُشَكِّكُ يهزأ بالدِّين، أو يجحد شيئـًا ممّا ورد فيه، أو يتجرأ على المعاصي والمنكرات ويُجاهر بذلك، أو يقول بمقالة بعض الكفار ويؤمن ببعض عقائدهم. انظر: الموسوعة الميسرة في الأديان والمذاهب والأحزاب المعاصرة (٢ / ١٠٦٥).

(٢) جمهرة أنساب العرب لابن حزم (ص: ٧١).

المراجع

١. أبجد العلوم، لصدِّيق بن حسن القنوجي، دار ابن حزم، بيروت، الطبعة الأولى، ١٤٢٣هـ.

٢. الإحاطة في أخبار غرناطة، للسان الدين ابن الخطيب، تحقيق: محمد عبد الله عنان، مكتبة الخانجي، القاهرة، الطبعة الأولى، ١٣٩٧هـ.

٣. الأزهر جامعًا وجامعةً، أو: مصر في ألف عام، لمحمد كمال السيد محمد المحامي، الهيئة العامة لشئون المطابع الأميرية، القاهرة، ١٤٠٦هـ.

٤. الأزهر في ألف عام، للدكتور محمد عبد المنعم خفاجي، والدكتور علي علي صبح، المكتبة الأزهرية للتراث، القاهرة، الطبعة الثالثة، ٢٠١١م.

٥. الاستيعاب في معرفة الأصحاب، لابن عبد البَرِّ، تحقيق: عادل مرشد، دار الأعلام، عَمَّان، الطبعة الأولى، ١٤٢٣هـ.

٦. أسد الغابة في معرفة الصحابة، لابن الأثير، تحقيق: خليل مأمون شيحا، دار المعرفة، بيروت، الطبعة الرابعة، ١٤٣٠هـ.

٧. الإصابة في تمييز الصحابة، لابن حجر العسقلاني، تحقيق: خليل مأمون شيحا، دار المعرفة، بيروت، الطبعة الأولى، ١٤٢٥هـ.

٨. الأعلام، للزركلي، دار العلم للملايين، بيروت، الطبعة الحادية عشرة، ١٩٩٥م.

٩. أعيان الشيعة، لمحسن الأمين، تحقيق: حسن الأمين، دار التعارف للمطبوعات، بيروت، الطبعة الأولى، ١٤٠٣هـ.

١٠. الأغاني، لأبي الفرج الصفهاني، تحقيق: الدكتور إحسان عباس، وآخرون، دار صادر، بيروت، الطبعة الأولى، ١٤٢٣هـ.

١١. إكمال تهذيب الكمال في أسماء الرِّجال، لمغلطاي، تحقيق: عادل بن محمد، وأسامة بن إبراهيم، الفاروق الحديثة، القاهرة، الطبعة الأولى، ١٤٢٢هـ.

١٢. الإكمال في رفع الارتياب عن المؤتلف والمختلف في الأسماء والكُنَى والأنساب، لابن ماكولا، تحقيق: الشيخ عبد الرحمن بن يحيى المعلمي، مؤسسة التاريخ العربي، بيروت، بدون تاريخ نشر.

١٣. أمراء مكة المكرمة في العهد العثماني، لإسماعيل حقي أوزون جارشلي، ترجمة: الدكتور خليل علي مراد، تقديم وتحقيق: عارف أحمد عبد الغني، دار العرب، دمشق، ٢٠١٣م.

١٤. إنباء الغُمْر بأنباء العُمْر، لابن حجر، تحقيق: الدكتور حسن حبشي، وزارة الأوقاف، المجلس الأعلى للشئون الإسلامية، لجنة إحياء التراث الإسلامي، القاهرة، ١٤١٨هـ.

١٥. إنباه الرُّواة على أنباه النُّحَاة، للقِفْطي، تحقيق: محمد أبو الفضل إبراهيم، دار الكتب والوثائق القومية، القاهرة، الطبعة الثانية، ١٤٢٦هـ.

١٦. أنساب الأشراف، للبلاذري، تحقيق: سهيل زكار، وآخرون، دار الفكر،

بيروت، الطبعة الأولى، ١٤١٧هـ.

١٧. أنساب الأشراف، للبلاذري، مجموعة من الباحثين، المعهد الألماني للأبحاث الشرقية، مؤسسة الريان، بيروت، طبعة جديدة، ٢٠٠٩م.

١٨. إيضاح المكنون في الذيل على كشف الظنون عن أسامي الكتب والفنون، لإسماعيل باشا بن محمد أمين الباباني البغدادي، تصوير دار إحياء التراث العربي، بيروت، بدون تاريخ نشر.

١٩. البداية والنهاية، لابن كثير، تحقيق: الدكتور رياض عبد الحميد مراد، وآخرون، دار ابن كثير، دمشق، الطبعة الثانية، ١٤٣١هـ.

٢٠. البدر الطالع بمحاسن من بعد القرن السابع، للشوكاني، تحقيق: الدكتور حسين عبد الله العمري، دار الفكر، دمشق، الطبعة الأولى، ١٩٩٨م.

٢١. البُرْصَان والعُرْجَان والعُمْيَان والحُوْلان، للجاحظ، تحقيق: عبد السلام محمد هارون، دار الجيل، بيروت، الطبعة الأولى، ١٤١٠هـ.

٢٢. بُغية الوعاة في طبقات اللُّغَويين والنُّحَاة، للسيوطي، تحقيق: محمد أبو الفضل إبراهيم، مطبعة عيسى البابي الحلبي، بدون تاريخ نشر.

٢٣. البُلغة في تراجم أئمة النَّحْو واللُّغة، للفيروزابادي، تحقيق: محمد المصري، دار سعد الدِّين، دمشق، الطبعة الأولى، ١٤٢١هـ.

٢٤. البيان والتبيين، للجاحظ، تحقيق: عبد السلام محمد هارون، دار الجيل، بيروت، بدون تاريخ نشر.

٢٥. تاج العروس، للزَّبيدي، المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب، الكويت، الطبعة الأولى، ١٣٨٥ هـ/ ١٤٢٢ هـ.

٢٦. تاريخ الإسلام، للذهبي، تحقيق: الدكتور بشار عوَّاد معروف، دار الغرب الإسلامي، بيروت، الطبعة الأولى، ٢٠٠٣م.

٢٧. تاريخ الخُلفاء، للسيوطي، دار المنهاج، جدة، الطبعة الأولى، ١٤٣٣هـ.

٢٨. تاريخ العلماء والرُّواة للعلم بالأندلس، لابن الفرضي، تحقيق: السيِّد عِزَّت العَطَّار الحسيني، مكتبة الخانجي، القاهرة، الطبعة الثانية، ١٤٠٨هـ.

٢٩. تاريخ أمراء المدينة المنورة (١ – ١٤١٧ هـ)، لعارف أحمد عبدالغني، دار سعد الدِّين، دمشق، ١٤٣٥هـ.

٣٠. تاريخ أمراء مكة المكرمة (١ – ١٣٤٤ هـ)، لعارف أحمد عبد الغني، دار سعد الدِّين، دمشق، ١٤٣٥هـ.

٣١. تاريخ دمشق، لابن عساكر، تحقيق: عمر بن غرامة العمروي، دار الفكر، بيروت، ١٤١٥هـ.

٣٢. تاريخ مدينة السلام [بغداد]، للخطيب البغدادي، تحقيق: الدكتور بشار عوَّاد معروف، دار الغرب الإسلامي، تونس، الطبعة الثالثة، ١٤٣٣هـ.

٣٣. التاريخ والمؤرخون بمكة من القرن الثالث الهجري إلى القرن الثالث عشر، للدكتور محمد الحبيب الهيلة، مؤسسة الفرقان للتراث الإسلامي، لندن، الطبعة الأولى، ١٩٩٤ م.

٣٤. تتمة الأعلام، لمحمد خير رمضان يوسف، دار الوفاق، عدن، الجمهورية اليمنية، الطبعة الرابعة (موسَّعة)، ١٤٣٧ هـ.
٣٥. التحفة اللَّطيفة في تاريخ المدينة الشريفة، للسَّخَاوي، تحقيق: مجموعة من الباحثين، مركز بحوث ودراسات المدينة المنورة، الطبعة الأولى، ١٤٣٠هـ.
٣٦. تدريب الرَّاوي، لجلال الدِّين السيوطي، تحقيق: الشيخ محمد عَوَّامة، دار المنهاج، جدة، الطبعة الأولى، ١٤٣٧هـ.
٣٧. التدوين في أخبار قزوين، للرافعي، تحقيق: عزيز الله العطاردي، دار الكتب العلمية، بيروت، ١٤٠٨هـ.
٣٨. ترتيب المدارك وتقريب المسالك لمعرفة أعلام مذهب مالك، للقاضي عياض، وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية بالمغرب، ١٤٠٣هـ.
٣٩. التقييد والإيضاح لما أُطلق وأُغلق من كتاب ابن الصلاح، للعراقي، تحقيق: الدكتور أسامة بن عبد الله خَيَّاط، دار البشائر الإسلامية، بيروت، الطبعة الثالثة، ١٤٣٢هـ.
٤٠. التكملة لكتاب الصِّلَة، لابن الأبَّار، تحقيق: الدكتور بشار عوَّاد معروف، دار الغرب الإسلامي، تونس، الطبعة الأولى، ٢٠١١م.
٤١. التكملة لوفيات النقلة، للمنذري، تحقيق: الدكتور بشار عوَّاد معروف، مؤسسة الرسالة، بيروت، الطبعة الثانية، ١٤٠٥هـ.
٤٢. تلقيح فهوم أهل الأثر في عيون التواريخ والسِّيَر، لابن الجوزي، دار

الأرقم بن أبي الأرقم، بيروت، الطبعة الأولى، ١٤١٨هـ.

٤٣. تهذيب التهذيب، لابن حجر، تحقيق: إبراهيم الزيبق، وعادل مرشد، مؤسسة الرسالة، الطبعة الأولى، ١٤١٦هـ.

٤٤. توضيح المُشْتَبِه في ضبط أسماء الرُّواة وأنسابهم وألقابهم وكُنَاهم، لابن ناصر الدِّين، تحقيق: محمد نعيم العرقسوسي، مؤسسة الرسالة، الطبعة الثانية، ١٤١٤هـ.

٤٥. تيسير العزيز الحميد في شرح كتاب التوحيد، للشيخ سليمان بن عبد الله بن محمد بن عبد الوهاب، تحقيق: أسامة بن عطايا العتيبي، دار الصميعي، الرياض، الطبعة الأولى، ١٤٢٨هـ.

٤٦. الثِّقات مِمَّن لم يقع في الكتب السِّتَّة، لابن قُطْلُوبُغَا، تحقيق: شادي بن محمد بن سالم آل نعمان، مركز النعمان للبحوث والدراسات الإسلامية وتحقيق التراث والترجمة، صنعاء، الطبعة الأولى، ١٤٣٢هـ.

٤٧. جداول تاريخ أمراء البلد الحرام، لعبد الفتاح بن حسين راوه المكي، طبع المؤلف، الطبعة الأولى، ١٤٢٠هـ.

٤٨. جمهرة أنساب العرب، لابن حزم الأندلسي، تحقيق: عبد السلام محمد هارون، دار المعارف، سلسلة ذخائر العرب (٢)، بدون تاريخ نشر.

٤٩. الجواهر المُضِيَّة في طبقات الحنفية، للقرشي، تحقيق: الدكتور عبد الفتاح محمد الحلو، دار هجر، القاهرة، الطبعة الثانية، ١٤١٣هـ.

٥٠. الجوهر النقي (بذيل السُّنَن الكبرى البيهقي)، لابن التركماني، مطبعة مجلس دائرة المعارف العثمانية، حيدر آباد الدكن، الهند، ١٣٥٦هـ.

٥١. الجوهرة في نسب النبي وأصحابه العشرة، للتلمساني، تحقيق: الدكتور محمد التونجي، دار الرفاعي، الرياض، الطبعة الأولى، ١٤٠٣هـ.

٥٢. حاشية الشهاب على تفسير البيضاوي، للخفاجي، دار صادر، بيروت، بدون تاريخ نشر.

٥٣. حلية البشر في تاريخ القرن الثالث عشر، للشيخ عبد الرزاق البيطار، تحقيق: محمد بهجة البيطار، دار صادر، بيروت، الطبعة الثانية، ١٤١٣هـ.

٥٤. الدُّرَر الكامنة في أعيان المائة الثامنة، لابن حجر، تحقيق: سالم الكرنكوي الألماني، مجلس دائرة المعارف العثمانية، حيدر آباد الدِّكْن، الهند، بدون تاريخ نشر.

٥٥. الدِّيباج المذهب، لابن فرحون، تحقيق: الدكتور محمد الأحمدي أبو النور، دار التراث، القاهرة، بدون تاريخ نشر.

٥٦. الذريعة إلى تصانيف الشيعة، لآقا بزرگ الطهراني، دار الأضواء، بيروت، الطبعة الثالثة، ١٤٠٣هـ.

٥٧. ذيل الأعلام (الجزء الأول)، لأحمد العلاونة، دار المنارة، جدة، الطبعة الأولى، ١٤١٨هـ.

٥٨. ذيل تاريخ مدينة السلام، لابن الدُّبيثي، تحقيق: الدكتور بشار عوَّاد

معروف، دار الغرب الإسلامي، بيروت، الطبعة الثالثة، ١٤٢٧هـ.
٥٩. ذيل طبقات الحنابلة، لابن رجب، تحقيق: الدكتور عبد الرحمن بن سليمان العُثيمين، مكتبة العبيكان، الرياض، الطبعة الأولى، ١٤٢٥هـ.
٦٠. الذيل والتكملة لكتابي الموصول والصِّلَة، للمراكشي، تحقيق: الدكتور إحسان عَبَّاس، والدكتور محمد بن شريفة، دار الثقافة، بيروت، بدون تاريخ نشر.
٦١. الرسالة المستطرفة لبيان مشهور كتب السنة المشرَّفة، لمحمد بن جعفر الكتاني، دار البشائر الإسلامية، بيروت، الطبعة الثامنة، ١٤٣٠هـ.
٦٢. رسائل ابن حزم الأندلسي، تحقيق: الدكتور إحسان عَبَّاس، المؤسسة العربية للدراسات والنشر، بيروت، الطبعة الثانية، ٢٠٠٧م.
٦٣. رسائل الجاحظ.. الرسائل السياسية، تحقيق: الدكتور علي أبو ملحم، دار الهلال، بيروت، الطبعة الأخيرة، ٢٠٠٢م.
٦٤. رفع الإصر عن قُضاة مصر، لابن حجر، تحقيق: الدكتور علي محمد عمر، مكتبة الخانجي، القاهرة، الطبعة الأولى، ١٤١٨هـ.
٦٥. سلسلة الأحاديث الضعيفة والموضوعة، للألباني، مكتبة المعارف، الرياض، الطبعة الأولى، ١٤٢١هـ.
٦٦. سمط اللآلي، للبكري، تحقيق: عبد العزيز الميمني، دار الكتب العلمية، بيروت، بدون تاريخ نشر.

٦٧. سوس العالمة، لمحمد المختار السوسي، بدون ناشر، وبدون تاريخ نشر.

٦٨. سير أعلام النبلاء، للذهبي، تحقيق: الشيخ شعيب الأرناؤوط، وآخرون، مؤسسة الرسالة، بيروت، الطبعة الأولى، ١٤٠٣هـ/ ١٤٠٩هـ.

٦٩. شجرة النور الزكية في طبقات المالكية، للشيخ محمد بن محمد مخلوف، المطبعة السلفية، القاهرة، ١٣٤٩ هـ.

٧٠. شذرات الذهب في أخبار من ذَهَب، لابن العماد، تحقيق: عبد القادر الأرناؤوط، ومحمود الأرناؤوط، دار ابن كثير، دمشق – بيروت، الطبعة الأولى، ١٤١١هـ.

٧١. شرح علل الترمذي، لابن رجب، تحقيق: الدكتور هَمَّام عبد الرحيم سعيد، مكتبة الرشد، الرياض، الطبعة الخامسة، ١٤٣٣هـ.

٧٢. الشِّعْر والشُّعَراء، لابن قتيبة، تحقيق: أحمد محمد شاكر، دار المعارف، القاهرة، بدون تاريخ نشر.

٧٣. صبح الأعشى في صناعة الإنشا، للقلقشندي، دار الكتب العلمية، بيروت، ١٩٨٧م.

٧٤. صحيح البخاري، تحقيق: عبد السلام بن محمد عَلُّوش، مكتبة الرُّشد، الرياض، الطبعة الثانية، ١٤٢٧هـ.

٧٥. صحيح مسلم، تحقيق: نظر محمد الفاريابي، دار طيبة، الطبعة الأولى،

١٤٢٧هـ.

٧٦. الضوء اللامع لأهل القرن التاسع، للسخاوي، دار الجيل، بيروت، الطبعة الأولى، ١٤١٢هـ.

٧٧. طبقات الشافعية الكبرى، للسبكي، دار إحياء الكتب العربية، بدون تاريخ نشر.

٧٨. الطبقات الكبرى، لابن سعد، تحقيق: الدكتور علي محمد عمر، مكتبة الخانجي، القاهرة، الطبعة الأولى، ١٤٢١هـ.

٧٩. طبقات النَّحْويين واللُّغَويين، للزُّبيدي، تحقيق: محمد أبو الفضل إبراهيم، دار المعارف، القاهرة، سلسلة ذخائر العرب (٥٠)، بدون تاريخ نشر.

٨٠. طبقات النَّسَّابين، للشيخ بكر أبو زيد، دار الرشد، الرياض، الطبعة الأولى، ١٤٠٧هـ.

٨١. طبقات فحول الشُّعَراء، لمحمد بن سَلَّام الجُمَحي، تحقيق: محمود محمد شاكر، دار المدني ،جدة، بدون تاريخ نشر.

٨٢. الطِرَاز الأول والكِنَاز لما عليه من لغة العرب المُعَوَّل، لابن معصوم المدني، مؤسسة آل البيت لإحياء التراث، مشهد، إيران، ١٤٢٦هـ.

٨٣. العِبَر في خبر من غَبَر، للذهبي، تحقيق: الدكتور صلاح الدِّين المُنَجِّد، وآخرون، دائرة المطبوعات والنشر، وزارة الإعلام، الكويت، ١٩٦٠م / ١٩٨٦م.

٨٤. العِقْد الثَّمين في تاريخ البلد الأمين، للفاسي، تحقيق: محمد حامد الفقي، وآخرون، مطبعة السُّنَّة المحمدية، القاهرة، ١٣٧٨هـ/ ١٣٨٨هـ.

٨٥. العُمْدة في صناعة الشِّعْر ونقده، لابن رَشيق القيرواني، تحقيق: الدكتور النبوي عبد الواحد شعلان، مكتبة الخانجي، القاهرة، الطبعة الأولى، ١٤٢٠هـ.

٨٦. عيون الأنباء في طبقات الأطباء، لابن أبي أصيبعة، تحقيق: الدكتور نزار رضا، دار مكتبة الحياة، بيروت، بدون تاريخ نشر.

٨٧. غاية النهاية في طبقات القُرَّاء، لابن الجزري، دار الكتب العلمية، بيروت، الطبعة الأولى، ١٤٢٧هـ.

٨٨. الفانيد في حلاوة الأسانيد، للسيوطي، تحقيق: رمزي سعد الدِّين دمشقية، ضمن لقاء العشر الأواخر، دار البشائر الإسلامية، بيروت، الطبعة الأولى، ١٤٢٠هـ.

٨٩. فتح الباري شرح صحيح البخاري، لابن حجر العسقلاني، دار السلام، الرياض، الطبعة الأولى، ١٤٢١هـ.

٩٠. فتح المغيث بشرح ألفية الحدبث، للسخاوي، تحقيق: الدكتور عبد الكريم بن عبد الله الخُضير، والدكتور محمد بن عبد الله آل فهيد، مكتبة دار المنهاج، الرياض، الطبعة الأولى، ١٤٢٦هـ.

٩١. الفخري في الآداب السلطانية والدول الإسلامية، لابن الطِّقْطَقِي، تحقيق: عبد القادر محمد مايو، دار القلم العربي، بيروت، الطبعة الأولى، ١٤١٨هـ.

٩٢. فهرس الفهارس، للكتاني، تحقيق: الدكتور إحسان عَبَّاس، دار الغرب الإسلامي، بيروت، الطبعة الثانية، ١٤٠٢هـ.
٩٣. الفِهْرِسْت، للنَّدِيم، تحقيق: الدكتور أيمن فؤاد سَيِّد، مؤسسة الفرقان للتراث الإسلامي، لندن، الطبعة الأولى، ١٤٣٠هـ.
٩٤. فيض القدير شرح الجامع الصغير، للمُنَاوي، تحقيق: أحمد عبد السلام، دار الكتب العلمية، بيروت، الطبعة الأولى، ١٤١٥هـ.
٩٥. فيض الملك الوهاب المتعالي بأنباء أوائل القرن الثالث عشر والتوالي، للصِّدِّيقي، تحقيق: الدكتور عبد الملك بن عبد الله بن دهيش، الطبعة الأولى، ١٤٢٩هـ.
٩٦. القاموس الجغرافي للبلاد المصرية، لمحمد رمزي، مطبعة دار الكتب المصرية، القاهرة، ١٩٥٣ / ١٩٦٨م.
٩٧. الكامل، للمُبَرِّد، تحقيق: الدكتور محمد أحمد الدَّالي، مؤسسة الرِّسالة ناشرون، بيروت، الطبعة الثانية، ١٤٣٤هـ.
٩٨. الكامل في التاريخ، لابن الأثير، تحقيق: الدكتور عمر عبد السلام تدمري، دار الكتاب العربي، بيروت، الطبعة الأولى، ٢٠١٢م.
٩٩. الكامل في ضُعَفاء الرِّجال، لابن عَدِي، تحقيق: الدكتور مازن السرساوي، مكتبة الرُّشد، الرياض، الطبعة الأولى، ١٤٣٤هـ.
١٠٠. كتاب الجَرْح والتَّعديل، لابن أبي حاتم، تحقيق: الشيخ عبد الرحمن بن

يحيى المعلمي، مجلس دائرة المعارف العثمانية، حيدر آباد الدِّكْن، الهند، ١٣٧١هـ/ ١٣٧٣هـ.

١٠١. كتاب الحيوان، للجاحظ، تحقيق وشرح: عبد السلام هارون، شركة مكتبة ومطبعة مصطفى البابي الحلبي وأولاده بمصر، الطبعة الثانية، ١٣٨٤هـ.

١٠٢. كشف الظنون عن أسامي الكتب والفنون، لحاجي خليفة، تصوير دار إحياء التراث العربي، بيروت، بدون تاريخ نشر.

١٠٣. لسان العرب، لابن منظور، دار صادر، بيروت، الطبعة السابعة، ٢٠١١م.

١٠٤. مآثر الإنافة في معالم الخلافة، للقلقشندي، تحقيق: عبد الستار أحمد فَرَّاج، عالم الكتب، بيروت، الطبعة الأولى، ١٤٢٧هـ.

١٠٥. المَجْمَع المُؤَسِّس للمعجم المفهرس، لابن حجر، تحقيق: الدكتور يوسف عبد الرحمن المرعشلي، دار المعرفة، بيروت، الطبعة الأولى، ١٤١٥هـ.

١٠٦. المُحَبَّر، لابن حَبيب، تحقيق: الدكتورة إيلزه ليختن شتيتر، دار الآفاق الجديدة، بيروت، بدون تاريخ نشر.

١٠٧. المُحَلَّى، لابن حزم، إدارة الطباعة المنيرية، القاهرة، الطبعة الأولى، ١٣٤٧ / ١٣٥٢هـ.

١٠٨. المختصر من كتاب نشر النور والزهر في تراجم أفاضل مكة من القرن العاشر إلى القرن الرابع عشر، للشيخ عبد الله مرداد أبو الخير، اختصار: محمد سعيد العامودي، وأحمد علي، عالم المعرفة للنشر والتوزيع، جدة، الطبعة

الثانية، ١٤٠٦ هـ.

١٠٩. المذاكرة في ألقاب الشعراء، للنشابي، تحقيق: شاكر العاشور، دار صادر، بيروت، الطبعة الخامسة، ١٤٣٥هـ.

١١٠. مرآة الجَنَان، لليافعي، تحقيق: خليل المنصور، دار الكتب العلمية، بيروت، الطبعة الأولى، ١٤١٧هـ.

١١١. المستخرج من كتب النَّاس للتذكرة والمستطرف من أحوال الرِّجال للمعرفة، لابن مَنْده، تحقيق: الدكتور عامر حسن صبري، وزارة العدل والشئون الإسلامية، البحرين، بدون تاريخ نشر.

١١٢. مسند الإمام أحمد بن حنبل، تحقيق: الشيخ شعيب الأرنؤوط، وآخرون، مؤسسة الرسالة، بيروت، الطبعة الأولى، ١٤١٦هـ.

١١٣. مشيخة الأزهر منذ إنشائها حتى الآن، لعلي عبد العظيم، مطابع الأزهر الشريف، القاهرة، الطبعة الثانية، ١٤٢٥هـ.

١١٤. المعارف، لابن قتيبة، تحقيق: الدكتور ثروت عُكاشة، دار المعارف، القاهرة، الطبعة الرابعة، بدون تاريخ نشر.

١١٥. المعاصرون من رواد الموسيقى العربية، لعبد الحميد توفيق زكي، الهيئة المصرية العامة للكتاب، القاهرة، ١٩٩٣م.

١١٦. معجم الأدباء، لياقوت الحموي، تحقيق: الدكتور إحسان عَبَّاس، دار الغرب الإسلامي، بيروت، الطبعة الأولى، ١٩٩٣م.

١١٧. معجم الأنساب والأسرات الحاكمة في التاريخ الإسلامي، للمستشرق زامباور، تحقيق: الدكتور زكي حسن باشا، وآخرون، دار الكتب والوثائق القومية، القاهرة، الطبعة الثانية، ١٤٢٩هـ.

١١٨. معجم البلدان، لياقوت الحموي، دار صادر، بيروت، الطبعة الثامنة، ٢٠١٠م.

١١٩. معجم الشيوخ (المعجم الكبير)، للذهبي، تحقيق: الدكتور محمد الحبيب الهيلة، مكتبة الصِّدِّيق، الطائف، الطبعة الأولى، ١٤٠٨هـ.

١٢٠. المعجم المفهرس، لابن حجر، تحقيق: محمد شكور محمود الميادينى، مؤسسة الرسالة، بيروت، الطبعةالأولى، ١٤١٨هـ.

١٢١. معجم المناهي اللفظية، للشيخ بكر أبو زيد، دار العاصمة، الرياض، الطبعة الثالثة، ١٤١٧هـ.

١٢٢. معجم المؤلفات الشيعية في الجزيرة العربية، لحبيب آل جميع، مؤسسة البقيع لإحياء التراث، بيروت، الطبعة الأولى، ١٤١٧هـ.

١٢٣. معجم المؤلفين، لعمر رضا كحَّالة، دار إحياء التراث العربي، بيروت، بدون تاريخ نشر.

١٢٤. المعجم الوسيط، مجموعة من الباحثين، مجمع اللغة العربية، الإدارة العامة للمعجمات وإحياء التراث، القاهرة، دار الدعوة، إستانبول، ١٤١٠هـ.

١٢٥. المعجم في أصحاب القاضي الإمام أبي علي الصَّدَفي، لابن الأبَّار، مكتبة

الثقافة الدينية، القاهرة، الطبعة الأولى، ١٤٢٠هـ.

١٢٦. معجم مُصنَّفات الحنابلة (٢٤١ – ١٤٢٠هـ)، للدكتور عبد الله بن محمد الطريقي، طبع المؤلف، الطبعة الأولى ١٤٢٢هـ.

١٢٧. معرفة علوم الحديث، للحاكم، تحقيق: الدكتور أحمد بن فارس السَّلوم، مكتبة المعارف، الرياض، الطبعة الثانية، ١٤٣١هـ.

١٢٨. المُغْنِي في الضُّعَفاء، للذهبي، تحقيق: الدكتور نور الدين عتر، إدارة إحياء التراث الإسلامي، قطر، بدون تاريخ نشر.

١٢٩. مُفيد العُلوم ومُبيد الهُموم، للقزويني، تحقيق: محمد عبد القادر عطا، دار الكتب العلمية، بيروت، الطبعة الأولى، ١٤٠٥هـ.

١٣٠. مقدمة ابن الصلاح، ومحاسن الاصطلاح، للبلقيني، تحقيق: الدكتورة عائشة عبد الرحمن، دار المعارف، القاهرة، بدون تاريخ نشر.

١٣١. من الضائع من معجم الشعراء للمرزباني، الدكتور إبراهيم السامرائي، مؤسسة الرسالة، بيروت، الطبعة الأولى، ١٤٠٤هـ.

١٣٢. المُنَمَّق في أخبار قريش، لابن حبيب، تحقيق: خورشيد أحمد فاروق، عالم الكتب، بيروت، الطبعة الثانية، ١٤٣١هـ.

١٣٣. موسوعة أقوال يحيى بن معين في رجال الحديث وعلله، لبشار عوَّاد معروف، وآخرون، دار الغرب الإسلامي، تونس، الطبعة الأولى، ١٤٣٠هـ.

١٣٤. الموسوعة المُيَسَّرَة في الأديان والمذاهب والأحزاب المعاصرة، الندوة

العالمية للشباب الإسلامي، دار الندوة العالمية للطباعة والنشر والتوزيع، الرياض، الطبعة الرابعة، ١٤١٨هـ.

١٣٥. ميزان الاعتدال في نقد الرِّجال، للذهبي، تحقيق: محمد رضوان عرقسوسي، وآخرون، دار الرسالة العالمية، بيروت، الطبعة الأولى، ١٤٣٠هـ.

١٣٦. نَثْرُ الدُّرِّ، للآبي، تحقيق: محمد علي قرنة، وآخرون، دار الكتب والوثائق القومية، القاهرة، الطبعة الثانية، ١٤٣١هـ.

١٣٧. النجوم الزاهرة، لابن تغري بردي، نسخة مصورة عن طبعة دار الكتب، بدون تاريخ نشر.

١٣٨. نَسَب قريش، لمصعب الزُّبيري، تحقيق: إفاريست ليفي بروفنسال، دار المعارف، القاهرة، سلسلة ذخائر العرب (١١)، الطبعة الرابعة، بدون تاريخ نشر.

١٣٩. هدية العارفين في أسماء المؤلفين وآثار المصنفين، لإسماعيل باشا بن محمد أمين الباباني البغدادي، تصوير دار إحياء التراث العربي، بيروت، بدون تاريخ نشر.

١٤٠. الوافي بالوَفَيَات، للصَّفَدي، تحقيق: مجموعة من الباحثين، المعهد الألماني للأبحاث الشرقية، بيروت، ١٣٨١هـ/ ١٤٢٥هـ.

١٤١. وَفَيَات الأعيان، لابن خَلِّكَان، تحقيق: الدكتور إحسان عَبَّاس، دار صادر، بيروت، الطبعة الرابعة، ٢٠٠٥م.

الفهرس